التقويم الإلكتروني بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلابها

* د/ أماني إبراهيم عبد الحميد سعفان.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/٥/٧ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣ /٦/١٦

ملخص البحث :

استهدف البحث الحالي التعرف على واقع أساليب التقويم الإلكتروني لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة –بجامعة دمنهور، من وجهة نظرهن تبعاً لـ (التخصص/المستوى الدراسي) وتحديد أهم معوقات استخدام أساليب التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة مقيدة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة دمنهور بالفرق الأربع برامج مميزة (التربية الخاصة واللغة الإنجليزية). ولتحقيق الهدف من البحث أعدت الباحثة استبانة تضمنت خمس محاور (نظم التقويم – الورقة الامتحانية – التصحيح الإلكتروني – الاختبار الإلكتروني – معوقات الاستخدام)، وأسفرت النتائج عن:

– يتم استخدام التقويم الإلكتروني بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا بدرجة مرتفعة من وجهة نظر طالبات البرامج المميزة مما يدل على جاهزية معامل الاختبارات الإلكترونية تقنيًا ووجود تفاعل لدى الطالبات لهذا النمط الجديد من التقويم .

– لا يوجد اختلاف حول واقع استخدام التقويم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات البرامج المميزة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

* مدرس بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة دمنهور.

– يوجد اختلاف بين طالبات البرامج المميزة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور حول واقع التقويم الإلكتروني لصالح تخصص الإعاقة العقلية.

– أكثر أساليب التقويم الإلكتروني استخدامًا في عملية التقويم من وجهة نظر طالبات البرامج المميزة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور أثناء جائحة كورونا هي (الاختبارات النهائية الالكترونية)، يليها (ملف الإنجاز الإلكتروني) ثم (الاختبارات القصيرة) ثم(أبحاث محددة لموضوعات مختلفة) ثم(العروض التقديمية) بينما انخفضت وكان أقلها استخدامًا (التكليفات الالكترونية، التقييم الذاتي وتقييم الأقران والمشاريع والتقارير ، المقالات) .

– يوجد بعض التحديات/ المعوقات من وجهة نظر طالبات البرامج المميزة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور تؤثر على استخدام التقويم الإلكتروني .

وأوصت الباحثة ببعض التوصيات كان أهمها: ضرورة التأكد من أن الاختبارات تكمل الرؤية بعيدة المدى للجامعة، تعيين مسؤول لتحمل مسئولية الاختبارات وليتحقق من توافر المواصفات اللازمة له والتأكد من أن النظام يعمل بشكل صحيح ويقوم بعملية تحميل الاختبارات على أجهزة الحاسوب، تحسين جودة شبكة الانترنت باستمرار، توفير الخبرة الفنية، يجب أن تشمل عمليات التدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمراقبين والإداريين، توعية أفراد المجتمع بهذا النوع من التقويم، تصميم المقرر الإلكتروني بما يتضمن أساليب تقويمه تكون على مستوى عالٍ من الجودة، عمل أدلة إرشادية للطلبة في استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في ظل الأزمات كما في جائحة كورونا، السعي إلى تلافي المعوقات التي تواجه الطلبة في استخدام أدوات التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال الأزمات.

Electronic evaluation at the Faculty of Early Childhood Education Damanhour University, in light of the Corona pandemic from the point of view of its students

Dr. Amany Ibrahim Abdul hamid Saafan. *

Abstract:

The current research aimed to identify the reality of electronic evaluation methods for students of the Faculty of Early Childhood Education - Damanhour University, from their point of view according to (specialization / academic level) and to identify the most important obstacles to the use of electronic evaluation methods in light of the Corona pandemic, the research sample consisted of (200) female students enrolled in the Faculty of Early Childhood Education at Damanhour University in the four distinct programs teams (special education and English). To achieve the objective of the research, the researcher prepared a questionnaire that included five axes (evaluation systems - examination paper - electronic correction - electronic test - obstacles to use), and the results resulted in:

- The electronic calendar at the Faculty of Early Childhood Education, Damanhour University, is used in light of the Corona pandemic to a high degree from the point of view of students of distinguished programs, which indicates the readiness of electronic testing laboratories

Lecturer, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Damanhour University.

technically and the presence of interaction among students for this new style of evaluation.

- There is no difference about the reality of using the electronic calendar from the point of view of students of distinguished programs at the Faculty of Early Childhood Education, Damanhour University, due to the variable of academic level.
- There is a difference between the students of the distinguished programs at the Faculty of Early Childhood Education, Damanhour University, about the reality of electronic evaluation in favor of the specialization of mental disability.
- The most used electronic evaluation methods in the evaluation process from the point of view of students of distinguished programs at the Faculty of Early Childhood Education, Damanhour University during the Corona pandemic are (electronic final exams), followed by (electronic achievement file), then (short tests), then (specific research for different topics) and then (presentations) while it decreased and the least used was (electronic assignments, self-evaluation, peer evaluation, projects, reports, articles).
- There are some challenges / obstacles from the point of view of students of the distinguished programs at the Faculty of Early Childhood Education, Damanhour University, affecting the use of electronic assessment. The researcher recommended some recommendations, the most important of which were: the need to ensure that the

tests complement the long-term vision of the university, appointing an official to take responsibility for the tests and to verify the availability of the necessary specifications for him and ensure that the system is working properly and performs the process of downloading tests on computers, constantly improving the quality of the Internet, providing technical expertise, training processes should include faculty members, students, observers and administrators, educating community members about this type of evaluation, designing the electronic course including methods of evaluating it At a high level of quality, the work of guides for students in the use of electronic assessment tools in light of crises such as the Corona pandemic, seeking to avoid obstacles facing students in the use of electronic assessment tools in the educational process during crises.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- التقويم الإلكتروني. Electronic Calendar
- جائحة كورونا. Corona pandemic
- طالبات الجامعة. University Students

مقدمة:

التقويم هوأحد العناصـر المهمة في العملية التعليمية؛ إذ بواسـطته يمكن التحكم في الممارسـات التعليمية وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشـودة وتأتي أهمية التقويم من كونه وسـيلة واسـتراتيجية في آنٍ واحدٍ، فهو وسـيلة

لمعرفة فاعلية العمليات التعليمية التعلمية من جهة، وهو في الوقت نفسه استراتيجية عامة تساعد وتسرع في التغيير التربوي.

(أبو جادو، ٢٠٠٠، ٤٤٦)

فهو يعني الحكم على الأشياء في ضوء استخدام محكات أو عدة معايير، يتم من خلاله إعطاء قيمة معينة لشيء. ويعرف أيضًا بأنه القيام بجمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات سواء كانت كمية أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك حتى يمكن الاعتماد عليها في إصدار حكم أو قرار (علي،٢٠٠٣، ١٤٠).

وفي ظل الأزمة الصحية العالمية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) وما خلفته من اختلالات على مستوى القطاعات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية؛ فقد سارعت معظم الدول إلى اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة للحد من انتشار الفيروس، وكان على رأسها غلق المؤسسات التربوية والجامعات على أوسع نطاق ، وحسب البيانات الصادرة عن منظمة اليونسكو في ١٠ مارس ٢٠٢٠ ، فقد أعلنت أغلب الحكومات شهر مارس ٢٠٢٠ في أكثر من ٧٣ دولة إغلاقهم لها .

(امبارك وبكيري ، ٢٠١٩ ، ٣٦)

وقد دفع غلق الجامعات القائمين على مؤسسات التعليم العالي في دول كثيرة إلى توظيف تقنيات التعليم الحديثة باستخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية، حيث أصبح التعليم الإلكتروني خيارًا استراتيجيًا لضمان استمرارية التعليم من جهة، وتحقيق شروط التباعد الاجتماعي للتخفيف من انتشار الفيروس من جهة أخرى.

وعلى الرغم من محاولة معظم الجامعات في عصر التطور العلمي وثورة الاتصالات وما رافقها من تدفق معرفي وتكنولوجي استخدام التعليم

الإلكتروني نظرًا لأهميته البالغة في تحسين مخرجات العملية التعليمية ومسايرتها للتطورات العلمية، حيث يعتمد هذا النوع من التعليم على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية لإجراء التواصل بين المعلم والطالب ، وبين الطالب ومحتوى التعلم، وذلك للاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الجديد وتوظفه في العملية التعليمية إلا أن جائحة كورونا سرعت استخدام تقنيات التعليم الحديثة (صبري، ٢٠٠٩، ٣٠٩).

ونظرًا للعديد من الصعوبات التي قد تعيق تطبيق التقويم التقليدي في ظل الظروف الصحية سالفة الذكر والتي لا تزال تعيشها دول العالم جراء تفشي فيروس كورونا (كوفيد –١٩)، وتحقيقًا للتباعد الاجتماعي واستمرارية التعليم، فإن مشكلة تقويم أداء الطالب أصبحت تؤرق الكثير من الطلبة والقائمين على العملية التعليمية.

ومع ظهور التطور التكنولوجي بشكلٍ عامٍ وتفعيل إنتاج مقررات تعليمية إلكترونية بشكلٍ خاصٍ، برزت الحاجة الملحة لتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة في عملية التقويم التربوي والتفكير والبحث عن أدوات تقويم إلكترونية تتناسب مع أساليب التعليم الحديثة لتكون بديلة عن الأدوات التقليدية ولتحقيق الدقة وزيادة الفعالية لدى المتعلم.

لذا أصبح استخدام التقويم التربوي المعتمد على التقنية الحديثة في إجراء الاختبارات، ونظم تقويم جوانب التعلم ضرورة ملحة للوقوف على مدى تحقق الأهداف التربوية، واستجابة لخصائص العصر ومتطلباته، وهو ما يعرف بالتقويم الإلكتروني، والذي يهدف إلى الوصف الدقيق للحصول على البيانات والمعلومات المفيدة من أجل إصدار الأحكام باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة (الروقي، ٢٠١٩، ٦٤٠).

فالتقويم الإلكتروني يعتبر أحد فروع التقويم التربوي الذي يعكس التفاعل والتناسق بين التقويم والتكنولوجيا؛ لأنه يقوم على استخدام التكنولوجيا الرقمية لجعل التقويم أكثر كفاءة من خلال اهتمامه بجميع المشاركين من المتعلمين ومن خلال استخدامه لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عرض البيانات وما يوفره من معلومات حول تسجيل الاستجابات ورصد الدرجات وتقديم تقارير حول أداء الطلاب، فهو عملية مستمرة ومنظمة هدفها تقويم أداء الطلاب عن بُعد باستخدام الشبكة الإلكترونية في ظل جائحة كوفيد المستجد.

مشكلة البحث:

يتطلب نجاح العملية التقويمية بالاعتماد على التقويم الإلكتروني تقبُل ومشاركة الطالب فيها بفعالية، باعتباره محورًا للعملية التعليمية، فكلما كانت اتجاهات الطالب إيجابية نحو استخدام هذا النوع من التقويم، كانت نتائج التقويم أكثر موضوعية ودقة، وبذلك يساهم في تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في عملية التقويم، وفي تكوينه وتوجيهه نحو الطرق التربوية السليمة التي تثير اهتمامه وتحفزه على التعلم. وهو ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة (يوسف،٢٠٢٠) ودراسة (يحياوي ،٢٠٢١)، كما أوصت دراسة (موسى،٢٠٢٠) بضرورة توفير بنية تحتية بالجامعات ملائمة للانتقال من الاختبارات التقليدية إلى الاختبارات الإلكترونية مع تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلاب على التعامل الفعال مع نماذج التصحيح الآلي وعلى أداء الاختبارات الإلكترونية بكفاءة.

وتأسيسًا على ما سبق، ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بجامعة دمنهور، لاحظت الجهود الكبيرة التي تبذلها الجامعة في تجهيز البنية التكنولوجية وإنشاء عدد من المعامل المركزية للاختبارات الإلكترونية لتطبيقه، وتحفيز جميع كلياتها على استخدام التقويم الإلكتروني، وبدأت

بالفعل معظم الكليات منذ بضعة سنوات باستخدام الاختبارات الموضوعية وتصحيح اجاباتها الكترونيا باستخدام عدد من أجهزة التصحيح الآلي التي وفرتها الجامعة، ثم طبقت بعض كليات القطاع الطبي (صيدلة – تمريض...) الاختبارات الإلكترونية على طلابها، ثم بدأت كلية التربية للطفولة المبكرة بتطبيقها اعتبارًا من العام الدراسي٢٠٢٢/٢٠٢٣ على طالبات البرامج المميزة بها، مما دفع الباحثة لمحاولة الوصول لرصد هذه التجربة لمعرفة آراء الطالبات نحوها والتحديات التي تواجهها.

لذا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع التقويم الإلكتروني بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة دمنهور من وجهة نظر طالبات البرامج الأكاديمية المميزة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

– ما الفرق بين التقويم التقليدي والتقويم الإلكتروني؟

– ما تأثير فيروس كورونا على العملية التعليمية بالجامعات؟

– ما واقع استخدام التقويم الإلكتروني بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات؟ وما معوقات تطبيقه؟

– ما دلالة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيري المستوى والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما؟

– ما أساليب التقويم الإلكتروني المختلفة في ظل جائحة كورونا بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على واقع التقويم الإلكتروني بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة دمنهور من وجهة نظر طالبات البرامج الأكاديمية المميزة، ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

-التعرف على آراء طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور نحو أساليب التقويم الإلكتروني المستخدمة في ظل جائحة كورونا.

-التعرف على الفروق في آراء طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور نحو أساليب التقويم الإلكتروني المستخدمة في ظل جائحة كورونا وفقًا لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي.

- تحديد أهم معوقات التقويم الإلكتروني.

أهمية البحث:

ظهرت أهمية البحث متمثلة في:

١-أهمية المتغيرات التي تناولها وأهمية الموضوع الذي تتناوله، والمرتبطة بالتقويم الإلكتروني باعتباره يساهم في تسهيل عملية التقويم التربوي، وزيادة فعاليته خاصةً في وقت الأزمات.

٢- إلقاء الضوء على آراء واتجاهات الطالبات نحو التقويم الإلكتروني؛ لما لها من أهمية بالغة في نجاح العملية التقويمية ومدى تقبلهن لاستخدام التقويم الإلكتروني في ظل الاتجاهات التربوية الحديثة الداعية إلى تفعيل التعليم والتقويم الإلكتروني.

٣- مساهمة النتائج في وضع برامج تدريبية تساعد الطلبة على اكتساب وتنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم والتقويم الإلكتروني، واقتراح بعض الأساليب والإجراءات التربوية التي من شأنها تعديل اتجاهاتهم السلبية نحوه.

وهذا ما شجع الباحثة على اختيار هذه المتغيرات لدراستها وإجراء البحث الحالي.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات البحث:

استبانة " أساليب التقويم الإلكتروني بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور أثناء جائحة كورونا ومعوقات استخدامه " من وجهة نظر طلابها (إعداد الباحثة).

حدود البحث:

١-**الحدود الموضوعية:** أساليب التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
٢-**الحدود المكانية:** كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور.
٣-**الحدود الزمانية:** تمت إجراءات البحث الحالي بعد انتهاء الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
٤- **الحدود البشرية:** طالبات البرنامج الخاص بالفرق الدراسية الأربع- تخصص (تربية خاصة -لغة انجليزية).

مصطلحات البحث:

-**التقويم الإلكتروني:**

عملية تهدف إلى تقدير أداء الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات في محتوى علمي معين باستخدام أدوات التقويم الإلكتروني مثل: المنتديات، المهام والمشروعات البحثية والاختبارات الموضوعية، ويتم رصد درجاتهم واستجاباتهم وكتابة التقارير عن أدائهم، مما يساعد المعلم في التقدير الموضوعي للمستوى العلمي لهم، ومساعدتهم في تطوير أدائهم.
(عبد المولى ،٢٠١٤، ١٨٠)

التقويم الإلكتروني e-Assessment هو الذي يتم عن طريق برامج محوسبة تُستخدم فيها تقنيات الحاسب وشبكاته، وهو نوعان: أحدهما التقويم المعتمد على الحاسوب دون تقنيات التقويم، و الثاني هو يعتمد على الشبكات من خلال شبكة الإنترنت (النجار، ٢٠٠٨، ٢٩٠).

وتعرف الباحثة التقويم الإلكتروني إجرائيًا بأنه: أسلوب حديث من أساليب التقويم التربوي يتضمن مجموعة من الأدوات الرقمية المتطورة والحديثة المرتبطة بالتقنيات التعليمية الحديثة ، حيث تبنى على شبكات المعلومات عبر التواصل بين المعلم والمتعلمين باستخدام منصات تعليمية مختلفة أو باستخدام الحاسوب، ويتم من خلالها تحديد مدى اكتساب المتعلمين للمهارات الأساسية من المعارف والمفاهيم التي تم تعلمها، ومن أمثلته : الاختبارات الإلكترونية – بنوك الأسئلة – التكليفات الإلكترونية – ملفات الإنجاز– الاختبارات الموضوعية وتصحح إلكترونيًا.

- فيروس كورونا (كوفيد- ١٩):

تمثل فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراض متنوعة كالزكام/ نزلات البرد العادية، ومتلازمة كورونا الشرق الأوسط التنفسي(MERS-Covid) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) SARS-Covid) ، ويعتبر فيروس كورونا المستجد -SARS-Covid) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها وإصابتها للبشر من قبل (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٢٠، ١٦).

ومرض كوفيد ١٩ هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا أدى إلى زيادة الارتباك العالمي والقلق حيث أثر على اقتصاد العديد من الدول، كما أثر على أنظمة الرعاية الصحية بها، ومنع التنقلات والسفر، وأصبح التباعد الاجتماعي سمة هذه الفترة، وبالتالي انعكس كل ذلك على نظام التعليم التقليدي في كل أنحاء العالم.

الطالب الجامعي:

حدد إجرائيًا في هذا البحث بأنه كل طالبة مقيدة بالبرامج المميزة (تربية خاصـــة – لغة انجليزية) للفرق الاربع بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة دمنهور خلال الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)

خطوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع الخطوات الآتية:

١-الرجوع للكتب والمراجع والبحوث والدراســـات ذات صـــلة بالتقويم الإلكتروني.

٢-تصميم استبانة آراء طلاب الجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

٣- تحكيم المقياس من السادة الاساتذة الخبراء في المجال.

٤- تحديد مجتمع البحث وعينته لتطبيق أداة البحث.

٥- إجراء المعالجة الإحصـائية لتحليل البيانات وتفسـير النتائج التي أسـفر عنها البحث.

٦-تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري(المفاهيمي) والدراسات السابقة:

المحور الأول: التقويم والتقويم الإلكتروني:

أولاً: التقويم التربوي:

التقويم عملية إنســانية مارســها الإنســان منذ أقدم العصــور في حياته اليومية، فكان الإنسـان البدائي يصـدر أحكاما على ما يراه وما يحيط به من أشياء وفي ضوء المعلومات التي تتوفر له عنها يستخدم هذا الحكم كمرشد له في تيسير حياته بصورة أفضل.

حيث كان يستخدم في ذلك أعضاؤه كاليدين والرجلين والوسائل البدائية كطول الذراع والشبر ثم انتقل بعد ذلك إلى استخدام الموازين كالرطل والأوقية والكيلو غرام...الخ (أبو غريبة ،٢٠٠٩، ١٧).

والاحتياج للتقويم يظهر عندما نريد إصدار أحكام معينة مهما كانت بساطة أو تعقيد المهمة التي نريد إصدار الحكم بشأنها، سواء أكانت اتخاذ قرار بما نرتديه اليوم أو بشأن المهنة التي نمتهنها في مستقبل حياتنا.
(أبو علام ،١٩٨٧، ٣٨)

كما أننا نقوم بالتقويم في حياتنا اليومية بصورة مستمرة ونحتاج إليه في جميع مظاهر الحياه المعقدة المتنوعة؛ فيحتاجها المدرس ويحتاجها الأب، أو المربى ويحتاجها الصديق ويحتاجها الرئيس والمرؤوس، ويحتاجها المدرب، بل ويحتاجها كل منا في حياته اليومية كلما حاول العد أو القياس أو الوصف.

وبالرغم من قدم عملية التقويم إلا أنها لم تظهر كعملية فنية لها طرقها وأدواتها ومعاييرها إلا في العقود القليلة الماضية حيث اهتم بها رجال الإدارة في المجال الصناعي والتجاري وأصبح جزءًا هامًا من اختصاصات الإدارة الحديثة، حيث ظهرت كتابات تاريخية مرادفة لمصطلح التقويم في عصور ما قبل التاريخ فقد اعتبر سقراط التقويم اللفظي جزءًا من قياس نتائج التعلم، كما استخدم أباطرة الصين في سنة ٢٠٠ق.م الامتحانات لتقدير أداء المرشحين للعمل بالحكومة (علي،٢٠٠٩، ٣٥).

ومع ظهور الحرف المتخصصة كان المعلم يقوم بتقويم عمل الصبية الذين يتعلمون على يديه فيحكم على أداء كل منهم، ولما ظهرت المؤسسة كمدرسة اجتماعية ظهرت ممارسات جديدة في التقويم وأخذ المعلمون المحترفون يطورون في وسائله وتباينت نظم تقويم أداء التلاميذ بين

الامتحانات الشفوية والتحريرية الفردية والجماعية الموحدة والمرحلية التي تتم في نهاية كل مرحلة تعليمية (المرجع السابق، ٣٠).

ومن أنواع التقويم؛ التقويم القبلي والذي يهدف إلى تحديد المستوى المعرفي القبلي للمتعلم لتحديد من أين يبدأ المقرر الدراسي ويطلق علية التقويم الأولى أيضًا ، وهناك التقويم البنائي الذي يعكس ما تحقق من أهداف أثناء دراسة المتعلم للمقرر الدراسي، أما التقويم التشخيصي فهو يهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم، والتقويم النهائي أو البعدي يقيس مدى ما يحققه الطالب من مخرجات التعلم للمقرر الدراسي والمحددة سلفًا (علي، ٢٠٠٣، ١٤٠).

ولكي يكون التقويم فعالاً في تعلم الطلاب، يتطلب المعلم المبدع والمدرك لأن التقويم يجب ألا يؤدي إلى درجات أو علامات أو نسب مئوية عن التحصيل فقط ، بل يجب أن يهدف إلى تقديم تغذية راجعة للطلاب عن مدى تقدمهم نحو الأهداف المرسومة، سواء كانت أهداف معرفية أو الأهداف المهارية والوجدانية، كما يجب أن يوفر التقويم فرص النجاح للطلاب كي يكتسبوا مفاهيم ذات اتجاهات إيجابية تجعل التعلم أمراً محبباً لهم وتصبح عملية التقويم النهائي صادقة وشاملة.

ويوجد العديد من نماذج التقويم التربوي التي تحقق ذلك، ولكن يندر استخدامها في العملية التربوية فعلياً مما يجعلها في حكم الأساليب الجديدة، لتحقيق التقويم الشامل والمستمر والمتنوع.

أهمية التقويم التربوي:

اتفق العديد من التربويين على أهمية وفوائد التقويم في المجال التربوي سواء للمعلم أو للطالب أو للقائمين على التربية والتعليم وللمجتمع يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أ) للعملية التربوية: من خلال:

- تحديد الأهداف التربوية ومعرفة مدى تحقيقها.
- إعطاء الخبرات التعليمية لتساعد في تحقيق الأهداف.
- يساعد على تحديد متطلبات التعلم من خلال فحص إمكانات وقدرات المتعلم.

(ب) للمعلم:

- التعرف على مستويات المتعلمين العقلية والنفسية لمساعدتهم وتوجيههم في دراستهم.
- تطوير وتحديث معلوماته.
- اتخاذ العديد من القرارات.
- تحديد أفضل الوسائل والأدوات الجذابة والملائمة للمتعلم.
- تعديل طرق التدريس في ضوء التعرف على نواحي القوة والضعف لدى المتعلم.
- تحديد المشكلات التي يعاني منها المتعلم (المهارات التكيفية والانفعالية والتعليمية.....).
- متابعة أداء المتعلم للتحقق من استمرارية المحافظة على السلوك.
- عمل مقارنة بين أداء المتعلم والأهداف التعليمية.

(ج) للمتعلم:

- تحسين التعلم من خلال تزويدهم بتغذية راجعة عن مدى تقدمهم في التعلم.
- يتبين مستوى أدائه ويقارن بينه وبين المجهود الذي بذله، مما يحفزه إلى مزيد من التحصيل والتقدم العلمي.

(د) للقائمين على أمر التربيـة والتعليم: تؤدي لمعرفة مدى تحقيق أهداف النظم التعليمية.

(هـــ) للمجتمع: معرفة مدى مساهمة نظام التعليم في نقل ثقافة المجتمع وفكره وفلسفته والعقيدة الخاصة به إلى الأجيال القادمة (الكبيسي ،٢٠٠٧، ٤٨)،(علي ،٢٠٠٩، ٣٩)، (منصور ، ٢٠١١، ٣٧).

واتفق بعض التربويين على أن أساليب التقويم ووسائله تُصنف بطرق مختلفة وهي:

تصنيف أساليب التقويم التربوي:

١- حسب مجال القياس: مجموعة السمات والخصائص لمجال واحد مثل: مقاييس الذكاء المهارات الإدراكية والحركية .....

٢- حسب طريقة التطبيق: تطبق فرديًا على مجموعة أفراد أو اختبارات جمعية على مجموعة.

٣- حسب طريقة الاستجابة: أي لفظية (تعتمد على اللغة) أو أدائية حركية (تعتمد على حركة الجسم).

٤- حسب خصائصها السيكو مترية وطبيعة الأداء: فنقيس أقصى أداء Maximal Performance أو قياس الأداء النموذج المميز للفرد Typical Performance.

٥- في مجال التحصيل الدراسي: هناك أساليب محكية المرجع يقارن الطالب بمكونات المهارة ومعيارية المرجع يقارن أدائه بأداء فئة مرجعية، والأول هو السائد في معظم المؤسسات التربوية.

٦- التقويم التكويني Formative Evaluation والتقويم الختامي Summative Evaluation والتقويم المبدئي أو ما قبل التكويني.

(منصور، التويجري، الفقي، ٢٠٠٧، ٣٣٩)و(أبو غربية ،٢٠٠٩ ، ٢٦-٣٠)

وترى الباحثة أن معظم أســـاليب التقويم محدودة في مداها، والاختبار الموضوعي الذي يقيس معرفة الحقائق يعطينا مؤشرًا هامًا فيما يتعلق بمعرفة المتعلم للحقائق ولكن نتيجة هذا الاختبار لا تدل على مدى فهم المتعلم للمادة؛ لأنها لا تنمي مهارات التفكير ولذلك يجب أن تتعدد أســـاليب التقويم لتجميع البيانات بشكل سليم.

ونتيجة لأنه يســود في الفكر الحديث اتجاهات عديدة وحديثة في النظر إلى التقويم على أنه عملية جمع معلومات وبيانات وتحليلها بطريقة منظمة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف الموضوعة يتم اتخاذ قرارات مناسبة في ضـــوء نتائج هذه العمليات. ومن أهم الاتجاهات المعاصـــرة في التقويم ما يلي:

الاتجاهات المعاصرة والحديثة في التقويم التربوي:

شــهد التقويم التربوي حالياً العديد من الاتجاهات الحديثة، والتي تتضــمن ما يلي:

١. اســتخدام الاختبارات والمقاييس التربوية في تحســين عملية التعليم والتعلم فلم يعد التقويم قاصـــرًا على مجرد إصـــدار الأحكام على نواتج التعلم، لذا تستخدم الاختبارات التشخيصية والتقويم البنائي.

٢. انتشــرت الاختبارات المرجعية إلى محك Criterion referenced أو إلــى مســـــتوى Level referencedأو إلــى هــدف Referenced objectiveوقد زاد استخدامها منذ أوائل الستينات من هذا القرن.

٣. تطورات طبيعــة الاختبــارات التربويــة فبــدلاً من كونهــا قــدرات معرفيــة واختبارات ذكاء أصبحت الاختبارات تسمى اختبارات القدرات المدرسية.

٤. حدث نوع من الوعي بعيوب الاختبار الموضـــوعي مما أدى إلى ظهور وسائل جديدة مثل أسئلة المقال القصير والأداء والتركيز على المهارات التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية.

٥. استخدام الحاسب الآلي في مجال الاختبارات والمقاييس التربوية وخاصة:
أ- إعداد الاختبارات وتقنينها.
ب- تصحيح المقاييس والاختبارات.
ج- اختزان الاسئلة.
٦. ازدياد اهتمام الرأي العام بقضـــايا التقويم والاختبارات وأصـــبحت مطلب اجتماعي يهم الرأي العام ولم تعد قاصرة على خبراء التربية.
٧. التقويم أصبح شاملاً يقيس كافة جوانب الشخصية (المعرفة – المهارة – الوجدان)، وذلك يتطلب تنوع أدوات ووسائل التقويم التربوي.
٨. الاختبارات جزء متكامل من العملية التعليمية وليس قاصـــرًا على نواتج التعلم فقط.
٩. اتجاه المدرس إلى أســـاليب الاختبارات التحصـــيلية المقننة، وبذلك تقل مركزية التقويم وتتحقق المرونة والكفاءة
١٠. تتصف أساليب التقويم الحديثة بالمرونة واعتمادها على الثقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم لظهور أنماط حديثة مثل: قياس مدى تمكن الطالب من المادة بشكل جزئي وتحسنه طوال فترة التعلم (علي، ٢٠٠٩، ٦٤ – ٦٥).

ويمكن إضافة ما يلي أيضًا:

١- التقويم بناءً على المهارات: يتمثل هذا الاتجاه في وضع أهداف واضحة للمهارات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب بنهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية، ثم تقييم مدى تحقيق الطلاب لهذه المهارات من خلال تقييمهم في نهاية الفصل الدراسي.
٢-التقويم بالمواصفات أو المعايير: يتمثل هذا الاتجاه في تحديد المواصفات التي يجب أن يتوافر فيها الطالب ليتمكن من النجاح في المادة، وذلك بالاستناد إلى المعايير التي يتم تحديدها من قبل الجهات الرسمية.

٣- التقويم المستمر: وهذا الاتجاه يتضمن إجراء تقييم مستمر للطالب على مدار العام الدراسي، وذلك من خلال تقييم الأداء اليومي والمشاركة في الفصل والواجبات المنزلية، وليس فقط بالاعتماد على الاختبارات النهائية.
٤- التقويم الشخصي: ويتضمن هذا الاتجاه تقييم الطالب بناءً على مستواه الفردي وقدراته، بعيداً عن المقارنة بين زملائه، وهذا يساعد على تحفيز الطالب وتعزيز ثقته بنفسه.
٥-التقويم الذاتي: ويتضمن هذا الاتجاه تشجيع الطلاب على تقييم أدائهم بأنفسهم وتحليل نتائجهم وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وهذا يساعد في تعزيز مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي.
مما سبق ترى الباحثة ضرورة البحث عن أساليب جديدة لتقويم تعلم الطلاب ومن هذه الأسباب:

أسباب استحداث أساليب جديدة في تقويم تعلم الطلاب:

- اقتصار طرق التقويم التقليدية على الاختبارات القائمة على التحصيل المعرفي للمستويات المعرفية الدنيا مثل الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق دون الاهتمام بالأنشطة التي يقوم بها المتعلم.
- عدم استخدام التقويم التشخيصي أو القبلي أو التقويم المرحلي (البنائي) في التقويم النهائي.
- تطبيق استراتيجيات مثل التعلم الاستقصائي والتعلم النشط تتطلب أنواع جديدة من التقويم تختلف عن تلك التي تستخدم في تقويم مخرجات التعلم التقليدية.
- التطور التكنولوجي ومتطلبات عصر العولمة مما يتطلب استحداث طرق جديدة لتقويم مهارات.
- ضرورة تحويل التقويم إلى عملية تقوم على المتعة والعدل والشمولية والتخلص من الرعب وقلق الامتحانات.

- أهمية الوصـــول للمهارات المعرفية والمهارية للطلاب بشـــكل حقيقي بالإضافة إلى تنمية مهارات التعلم وتحقيق ذاتهم.
- يجب أن تتغير النظرة إلى عملية التقويم، ليصبح وصف بدلاً من قياس، أداء وليس اختبار، ملف أعمال بدلاً من درجة، بنائي وتشخيصي بدلاً من أن يكون مصـــدرًا للحكم، أداء تعاوني وتأمل وتقويم للذات بدلاً من التنافس وتقويم الآخرين.

مباديء تقويم تعلم الطلاب:

للأسـباب السـابقة ينادي التربويون بتطوير نماذج وأسـاليب جديدة في تقويم تعلم الطلاب، والتي يجب أن تتفق مع بعض المباديء والتي لخصتها الباحثة فيما يلي:

- توافق التقويم مع عملية التعليم والتعلم في جميع مراحلها بغرض تحديد نقاط الضعف لكل طالب في كل مرحلة ليصل لمستوى الأداء المطلوب.
- تقديم تغذية راجعة فورية تساعد الطالب على إجراء مقارنة مع نفسه وتحديد نقاط ضعفه، ووضع خطط لمعالجة هذا الضعف والبدء في تنفيذها.
- تقديم أنشـــطة واقعية ذات صـــلة بالمهارات الحياتية والمهارات المطلوبة للعيش والمنافسة والإسهام في حل المشكلات .
- ضرورة وجود أنشطة تقوم على اتخاذ القرارات والاستقصاء والاكتشاف وتحقيق الذات لمحاولة لتحقيق الأهداف من العملية التعليمية.
- ضـــرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب؛ بمعني عدم المقارنة بين الطالب مع أقرانه مما ينتج عنه شعوره بالإنجاز والابتكار.
- تشـــجيع الطلاب على التعاون والعمل كفريق عمل في انجاز الأنشـــطة والمهمات التعليمية المطلوب منهم.
- الاهتمام بقياس تطور نمو الطلاب في جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية، ومعرفة الاتجاهات والميول والسمات الشخصية.

ثانيًا: التقويم الإلكتروني:

يُعرف التقويم التعليمي الإلكتروني بأنه " عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الحاسوب والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية متعددة المصادر باستخدام وسائل تجميع وتحليل استجابات الطلاب مما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثير البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية ليصل إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي" (إسماعيل ،٢٠٠٩، ٣٩٣).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه مجموعة من الأساليب والأدوات التي تستخدم في التقويم التربوي باستخدام الشبكات الإلكترونية بأنواعها أو جهاز الحاسوب لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعلمية، وفقاً لعدة أسس، ومنهج منظم.

ويمكن تقسيم التقويم الإلكتروني إلى نوعين:

الأول: المعتمد على الحاسوب ويتم عن طريق تقنيات الحاسوب دون تقنيات الاتصال بالشبكات.

الثاني: المعتمد على الشبكات (التقييم الفوري) عن طريق إحدى شبكات الحاسوب، وهناك عدة أنواع للتقويم الإلكتروني أكثرها شيوعاً بينها هو الاختبارات الإلكترونية الرسمية والاختبارات القصيرة على الشبكة والتكليفات الفورية على الشبكة والحقيبة الوثائقية الإلكترونية (ملف الانجاز) واستبانات التقويم الذاتي الإلكترونية.

وطبقاً لما سبق فإن التقويم الإلكتروني يعد هو الدخول على الشبكات الإلكترونية وتوظيف البرامج التعليمية المحوسبة والتي يتم من خلالها أداء الاختبارات والأنشطة الصفية واللاصفية ويتفاعل الطالب معها إلكترونياً، ويُقدم له التغذية الراجعة فوريًا بعد الانتهاء منها ويتمكن المعلم من الحكم

على أداء الطلاب ومدى اكتسابهم للمعلومات والمهارات في مختلف المواد التي يدرسونها(تيتيلة وآخرون،٢٠١٨، ٦٧)،(عطا الله ، ٢٠١٦ ،٢٠٣)، (الزين، ٢٠١٨ ،٢٦) .

فهو أسلوب حديث من أساليب التقويم التربوي يعكس إنجازات الطالب ويقيسها في مواقف متنوعة غير تقليدية، يؤدي فيها الطلاب مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، فيبدو كنشاطات تعلم ويمارس فيها المتعلم مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية التي يعيشها، وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي الذي يساعد المتعلم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها؛ فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم. ويتم إجراء عملية التقويم من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة كجزء من عملية التعلم الإلكتروني، والتي تقدم خدمة مزدوجة للطالب والمعلم على حد سواء، من خلال أساليب التقويم الإلكتروني وأدواته مثل: الاختبارات الإلكترونية – بنوك الأسئلة – التكليفات الإلكترونية – ملفات الإنجاز (العباسي ،٢٠١١، ٤٦٠)(عبد العزيز ،٢٠٠٧، ١٠٦-١١٨)، (زغلول، ٢٠١٤ ، ٢١).

أهمية التقويم الإلكتروني:

- توفير الوقت والجهد للمعلم، وتخفيف عبء العمل عليهم عند القيام بعملية اختبار الطلبة.
- تسهيل إعداد التقارير والتواصل بين المتعلمين لتحديد مشكلات التعلم.
- ممارسة أساليب متعددة من التقويم الإلكتروني تعكس للمعلم مستوى أداء الطالب بصورة واضحة.

- تقديم تغذية راجعة بصورة فورية من المعلم للطالب من خلال البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الأخرى مما يساعد على تحسين نوعية التعلم لدى الطالب.
- توفير المرونة في اختيار وقت الإجابة لدى الطالب، وتقديم الإجابة الصحيحة الفورية والتغذية والراجعة.
- تخفيض الموارد المادية والبشرية والتي كانت تستخدم في عملية التصحيح التقليدي والتحليل.
- الاحتفاظ بسجلات الطلاب بصورة إلكترونية لسهولة استخدامها.
- مساعدة المعلم على تقويم طلابه باستخدام أساليب تتناسب مع الإجراءات الاحترازية أثناء جائحة كوفيد-١٩.
- تحقيق الراحة والسهولة لجميع الأطراف مما يؤدى إلي سرعة تكيفهم، حيث يتم تصحيح الاختبار آليا، مما يعني أن المتعلم يحصل على تغذية راجعة ، وتلقي الواجبات وأداؤها في الوقت المناسب له.
- سهولة استخدام وتحليل بيانات التصحيح والواجبات المخزنة إلكترونيًا .

(الجنزوري،٢٠١٧، ١٦)، (الزيد،٢٠١٩، ٥١٤)

أساليب وأدوات التقويم الإلكتروني:

تنوعت أساليب التقويم الإلكتروني والتي تناولتها المراجع العلمية والدراسات السابقة من خلال:

- ملفات الإنجاز أو الحقيبة الوثائقية (البورتفليو) الإلكترونية:

من خلال تجميع إنجازات وأعمال المتعلمين المرتبطة بالمحتوى العلمي للمادة الدراسية ومراجعتها وتقويمها من قِبَل المعلم، وهو تجميع هادف متنوع لأعمال منتقاة من أعمال الطالب التي تم إنجازها خلال فترات متتالية من الدراسة. ويتم إنشاء هذه الحقيبة باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر الرقمية أو

تكنولوجيا الوسائط المتعددة وحفظها في وسائط التخزين الرقمية أو على شبكة الإنترنت يطلق عليها (الحقيبة الوثائقية الإلكترونية) التي تتيح للمعلمين تقييم نمو الطالب وتتيح للطالب فرصة تقييم ذاته.

- الخرائط الإلكترونية:

تستخدم لقياس مدى قدرة الطالب على فهم وحل المشكلات ورؤيته لطبيعة العلاقات بين المفاهيم المختلفة.

- التكليفات أو التعيينات:

يتم إسناد بعض المهام ليقوم بتنفيذها المتعلم مستخدمًا برامج وتطبيقات متعددة عبر الإنترنت ويقوم المعلم فيها بدور الموجه ويتلقى الطالب التغذية الراجعة بعد تسليمها مباشرة وهي تتمثل في: (أوراق العمل، نماذج تعليمية تعلمية إلكترونية ، المشاريع التعليمية والبحثية)، وتكون شرطًا لاجتياز المقرر.

- التقويم باستخدام الأقران:

يكون للمتعلم القدرة على تبادل الأدوار في المهام التي قام بها ليقوم بها متعلم آخر، وذلك في الفصول الافتراضية ومنتديات المناقشة والدردشة الإلكترونية.

- الاستبانات الإلكترونية :

وهي عبارة عن طرح تساؤلات وإجراء الاختبارات ذاتياً يتم من خلالها تقويم المتعلم لنفسه بنفسه (التقويم الذاتي) عن طريق قرص مدمج أو عن طريق دخوله على موقع معين على شبكة الانترنت.

فهو يعتمد على قدرة المتعلم على الحكم على مدى ما تحصل عليه من معارف ومهارات وفقًا مؤشرات واضحة ودقيقة بكل صدق وحيادية.

- المشاركة بعروض تقديمية أثناء الحصص في الفصول الافتراضية.
- اختبارات الكتاب المفتوح، والاختبارات القصيرة.
- لوحات المناقشة: تقيس المستويات العليا في التفكير والمعارف المتبادلة.
- الاختبارات الشفوية والتي تتم عن طريق المنصات والأنظمة التعليمية الإلكترونية.
- الاختبارات والواجبات الإلكترونية: هي أنشطة مخصص لها درجات، ينفذها المتعلم في وقت محدد وبمواصفات معينة باستخدام الشبكات الإلكترونية، فيقوم بإرسال الملف الإلكتروني كمرفق عبر البريد الإلكتروني للمعلم لتصحيحها وكتابة الملاحظات. ويتلقى المتعلم بنفسه التعليقات عليها. ومن أمثلتها أسئلة (الصواب والخطأ –المزاوجة –الاختيار من متعدد – المقال– ملء الفراغات...)، ويمكن للمعلم إنشاء بنك أسئلة لمقرراته يستخدمها لوضع هذه الاختبارات ومن مميزاتها أنها تصحح إلكترونياً ونشر نتائجها إلكترونياً وبشكل فوري فتقيس تحصيل الطالب في درس أو درسين سواء في نهاية الفترة التعليمية أو في خلالها .
- المنتديات المقيمة :

إحدى أدوات الاتصال غير المتزامن وهو يسمح للمتعلمين المسجلين في المقررالدراسي بإجراء مناقشات حول موضوعات المقرر، ويمكن للمعلم تقييم مشاركات المتعلمين وفق معايير محددة وتلقيهم التغذية الراجعة.

(عبدالعاطي، ٢٠١٥)،(عبد العزيز ،٢٠٠٨، ١١٧)، (زغلول، ٢٠١٤، ٢١) ، (العباسي، ٢٠١١).

يحدد (إسماعيل،٢٠٠٩) عدة أساليب أو أدوات تستخدم في تقويم برامج التعلم الإلكتروني وهي:

١- الاستبانات والدراسات المسحية:

وفيها يطلب من المتعلمين الاستجابة على أسئلة استبانة معينة ومنها نحصل على نتائج صادقة.

٢- المقابلات الشخصية: يتم الحكم فيها على مدى فعالية البرنامج في ضوء استجابات المتعلمين.

٣- الملاحظة والتطبيق: حيث يتم وضع المتعلمين في مواقف وممارسات وتطبيقات عملية لملاحظة مدى التقدم في مهارات المتعلمين أثناء الممارسة باستخدام بطاقات ملاحظة.

٤- الاختبارات التحصيلية الإلكترونية:تهتم بأداء المتعلم كسلوك ناتج عن كسب معرفي أو مهاري حققه بعد فترة تعلم في المواقف التعليمية داخل القاعات الدراسية الإلكترونية (إسماعيل ،٢٠٠٩، ٤٠٢- ٤٠٤).

وتتناول الباحثة بالتفصيل فيما يلي أشهر الأدوات استخدامًا في البيئة التعليمية بالجامعات المصرية وهي الاختبارات الإلكترونية والتصحيح الإلكتروني للاختبارات الورقية.

الاختبارات الإلكترونية :

هي اختبارات تُجرى في مواعيد معينة وفق جداول محددة سلفاً ويستغرق تطبيقها زمنا طويلا ويمكن إعدادها باستخدام بنوك الأسئلة وتعرض الأسئلة عن طريق شاشة الحاسوب سواء من خلال تشغيل قرص مدمج أو الدخول لموقع معين لهذه الاختبارات على شبكة الانترنت. وتتعدد أنواع هذه الأسئلة ولعل من أبرزها:

أولاً: الاختيار من متعدد :

حيث يختار المتعلم إجابة واحده للســـؤال من بين عدة إجابات متاحة أمامه.

ثانيًا: الصواب والخطأ:

حيث يحدد المتعلم العبارة الصحيحة أو العبارة الخاطئة.

ثالثًا: العلة والمعلول:

يجمع بين نمط أسئلة الاختيار من متعدد ونمط أسئلة الصواب والخطأ ويتكون كل سؤال من جزأين، يصف الجزء الأول أحد الظواهر (معلول)، و الثاني به التفسير فيختار المتعلم العبارة الصحيحة من ضمن الاختيارات.

رابعًا: المزاوجة:

يتم عرض قائمتان على المتعلم في شكل عمودين من المفردات يتضمن كل منهما عددًا من الكلمات أو الجمل أو الأشكال، ويتم ترقيم العمود الأيمن بأرقام والعمود الأيســر بحروف، ويطلب من المتعلمين اختيار الحرف الدال على الإجابة الصحيحة من العمود الأيسر والذي تربطه بالعبارة المناسبة لها من العمود الأيمن، ويمكن التأكد من الإجابة الصحيحة بعد الانتهاء مباشرة.

خامساً: ملء الفراغات/ الإكمال:

حيث يتم كتابة كلمة أو عبارة أو رقم في فراغ معين داخل عبارة محددة ليكتمل المعنى لهذه العبارة، ويمكن التأكد من الإجابة الصحيحة بعد الانتهاء مباشرة.

سادساً: حل المسائل الرياضية:

يقوم المتعلم بالإجابة على إحدى المسـائل الرياضـية أو اختيار الاجابة فيتم تحديد قيمة مجهولة في مسألة محددة بناءً على بيانات معطاة.

سابعًا: إعادة الترتيب:

يقوم المتعلم بإعادة ترتيب مجموعة من العبارات أو الكلمات أو المصطلحات وفق نظام محدد، فيقوم بعملية ترقيم للعبارات بتسلسل صحيح وهكذا.

ثامناً: الإجابة القصيرة (إلكترونيًا):

يكتب المتعلم الإجابة بشكل مختصر، يمكن أن يكون في شكل جملة أو فقرة في مكان محدد له على الشاشة ، مع مراعاة عدم تجاوز عدد الحروف المطلوبة عند كتابة الحل.

تاسعاً: الأسئلة المقالية:

يكتب المتعلم عدة فقرات للإجابة عنها وغالبًا لا تصحح هذه الإجابة إلكترونيًا، بل تتم عن طريق المعلم أو مساعديه وترسل التغذية الراجعة للطالب عن طريق البريد الإلكتروني بعد الانتهاء من تصحيحها.
(Abbas, A. A. ،2009 ،174-181)

ومن أنواع من الأسئلة الإلكترونية أيضًا:

أسئلة النقطة الساخنة:

يعطي المتعلم رسمًا أو تكويناَ خطياَ (رسم توضيحي وخريطة) أو صورة أو نص فيقوم باختيار نقطة محددة فيها بواسطة المؤشر أو العلامة الظاهرة على الشاشة.

أسئلة الإصبع الحساس:

يقوم المتعلم بقراءة نص ويطلب منه اختيار الكلمة أو المصطلح أو الرمز أو العبارة غير المناسبة مع بقية مكونات النص باستخدام المؤشر على شاشة الحاسوب.

أسئلة السحب والإسقاط:

يقوم المتعلم بسحب نص موضوع في داخل صندوق من مكان معين ثم يسقطه في مكان آخريتم تحديده سلفًا.

أسئلة المحاكاة:

يعرض على المتعلم مواقف افتراضية تحاكي الواقع الفعلي.

أسئلة الرسوم:

يقوم المتعلم برسم شكل معين باستخدام أحد ببرمجيات الرسوم.

أسئلة الفهم السمعي:

حيث يستمع المتعلم إلى قطعة سمعية ثم يطلب منه الإجابة عن الأسئلة التي تقيس فهمه السمعي بالكتابة (عبد العزيز ،٢٠١٩)، (عبد المولى،٢٠١٤، ١٨٠).

خصائص الاختبارات الإلكترونية:

١- التفاعلية:

يقصد بمفهوم التفاعلية هو الفعل ورد الفعل بين المتعلم وما يعرض عليه في جهاز الحاسوب، فيتم تقديم مهام للمتعلم وإمكانية الرد السريع علي أفعاله ، وهو يتضمن قدرة المتعلم علي التحكم فيما يعرض عليه وضبطه بشكل يناسبه والتحكم في تسلسله وتتابعه والقدرة علي الاختيار من الخيارات المتاحة له والتجول فيما بينهما.

٢- التفاعل المتزامن مع متعلمين متنوعين:

يقصد به الدخول في تفاعلات مختلفة مع متعلمين متنوعين في نفس الوقت.

٣- تعدد الوسائل:

يقصد به عرض الوسائل من خلال الوسائط المتعددة، مما يجعلها واقعية بشكل أكبر.

٤-استخدام الشبكات:

يقصد به أن يتم الربط الإلكتروني بين المؤسسات التي تضع الاختبار والمدارس وأولياء الأمور، والمسئولين الحكوميين والكتاب ومراجعي الاختبارات والمصححين والمتعلمين.

٥-التنميط :

يقصد به عدد من القواعد المحددة التي يراعيها المشاركين وهو ما يسمح بتبادل المعلومات بسهولة ويسر والدخول في بيئات حاسوبية متعددة في أي وقت وأى مكان في العالم (Rayan et al,2015)(محمد عبد الحميد،٢٠٠٥، ٢٢٢-٢٢٤).

أهداف استخدام الاختبارات الإلكترونية:

١- توظيف التقنيات الحديثة في التعليم بكفاءة وفاعلية مما يسهم في تحقيق الجودة التعليمية.

٢- تدريب المعلم على بناء أساليب تقويم حديثة واستخدامها في قياس كافة جوانب العملية التعليمية.

٣- بناء مجتمع إلكتروني يستطيع مواكبة مستجدات العصر من خلال نشر ثقافة استخدام التقنيات التكنولوجية في التعليم

٤- خفض التكاليف المادية من خلال الاستغناء عن طباعة الأوراق.

٥- تصحيح إجابات الطلاب ورصد درجاتها آليًا مما يقلل العبء والجهد على المعلم (المهنا، ٢٠١٢).

لذا لابد ترى الباحثة أنه ينبغي مراعاة ما يلي:

متطلبات استخدام الاختبار الإلكتروني_يرى(Abdulaziz, H. 2008) أنه يجب توفير:

١- البنية التحتية بالمؤسسات التعليمية والتي تشمل (معامل الحاسب الآلي- خطوط الإنترنت - البرامج المتخصصة على الحاسب الآلي)، بالإضافة إلى المعلمين المتخصصين.

٢- التدريب على المهارات التكنولوجية بشكلٍ عامٍ.

٣- تدريب الطلاب على استخدام الاختبارات الإلكترونية.

٤- توعية العاملين في المؤسسات بأهمية استخدام التكنولوجيا في إعداد وتطبيق الاختبار الإلكتروني.

مراحل تصميم وإنتاج الاختبار الإلكتروني:

تمر عملية تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية بستة مراحل:

١- التحليل: يقصد به تحليل الواقع مثل: الهدف العام للاختبار وخصائص المتقدمين للاختبار ومحتوى الاختبار.

٢- التصميم: يتم من خلال كتابه أسئلة الاختبار وتعليماته والزمن المخصص له - وتحديد شكل الأسئلة ونمط الاستجابة وتحديد الوسائط المتعددة وأسلوب التغذية الراجعة وأخيرًا أساليب التصحيح التي ستستخدم.

٣- إنتاج الاختبار: ويقصد به تحديد برمجيه الاختبار تجريبها وتحكيمها ثم تطويرها.

٤- النشر والتوزيع الإلكتروني: يتم في هذه المرحلة نشر الاختبار على الانترنت والأسطوانات الرقمية أو توزيعه في أماكن تواجد الطلاب (معامل الاختبارات الإلكترونية).

٥- التطبيق: قبل التطبيق للاختبار ينبغي تجريبه على عينة من المتعلمين ثم تطبيقه وتجميع بيانات تطبيقه وفي النهاية إعلان نتائج الاختبار إلكترونيًا.

٦- التقويم: الهدف من هذه المرحلة هو التعرف على مدى صلاحية البيئة الإلكترونية ومدى تأمين سرية الاختبار أثناء نقله وتوصيله.

(Bennett, R. E., 2002 ،23-29)

ويرى عبد الحميد أنه لنجاح الاختبارات الإلكترونية يجب اتباع الخطوات الآتية:

١- إعداد خطة الاختبار وضرورة الالتزام بها .

٢- التأكد من أن تطبيق الاختبار يكمل الرؤية بعيدة المدى للمؤسسة التعليمية.

٣- تقديم الاختبار للمعلومات الضرورية لتحسين العملية التعليمية.

٤- تعيين مسؤول عن الاختبارات يقوم بالتأكد من احتواء الاختبار على الأسئلة الصحيحة.

٥- تحسين جودة الشبكات الإلكترونية التي ستستخدم بصفة مستمرة.

٦- الاهتمام بالنواحي الفنية للاختبار من حيث توفير خبرة تكنولوجية واسعة ووجود فريق دعم فني يتولى تحميل الاختبار، والتأكد من أن النظام يعمل بشكل صحيح.

٧- توفير الكراسات الفنية لكل عنصر من عناصر تنفيذ البرنامج و استخدامها.

٨- يجب أن تشتمل برامج التدريب على كلٍ من له علاقة بعملية الاختبارات كالإداريين والمرشدين والفريق الفني والمراقبين لضمان أداء الاختبار في جميع المدارس بنفس الأسلوب وطبقًا للجدول المسبق إعداده.

٩- تجريب المعلم للاختبار قبل المتعلمين حتى يعرف تمامًا ما سيتعرضون له .

١٠- السماح للطلاب بالتدريب على الاختبار حتى يألفوا شكل وطريقة الاختبار (عبد الحميد،٢٠٠٥، ٢٢٧- ٢٢٨).

التقويم الإلكتروني في التعليم عن بُعد:

نظرًا لانتشار التطبيقات المساعدة في عملية التعلم عن بُعد على أجهزة الهاتف المحمول لكل طالب، فأصبحت لا تحتاج لأجهزة حاسب آلي ، مما ساعد على جعل أدوات تقويم المتعلمين في متناولهم وأولياء أمورهم والتي تتميز بسرعة تقديم التغذية الراجعة الإلكترونية للمتعلم، كما تمتاز بتحميلها على الأجهزة الذكية والمجانية وسهولة مشاركات الملفات بين المتعلمين.

ومن أشهر تطبيقات التقويم الإلكتروني في التعليم عن بُعد:

١) One Note: وهو يستخدم لعمل ملفات الإنجاز بشكل مميز للمتعلم .
٢) التخزين السحابي مثل:Google Drive-One Drive-Dropbox.
٣) Google Forms-Class Maker-Edmodo.

(العثمان، ١٥،٢٠٢٠)، (الغملاس، ٢٠٢٠)

المنصات التعليمية:

بسبب الظروف التي يمر بها العالم في السنوات الأخيرة وما تعانيه كل الدول من انتشار فيروس كورونا المستجدCOVID-19، أصبح من الضروري استبدال التعليم التقليدي المباشر المؤسسي؛ باستخدام المنصات التعليمية المختلفة القائمة على تكنولوجيات الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني عليها وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، ويتم من خلالها تحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال.

فالمنصـــة بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، فتساعد المتعلمين على تعلم الدروس والأهداف ووضع الواجبات ومختلف الأنشطة التعليمية .

مكونات المنصات التعليمية:

–تتكون من مكونات مادية تتمثل في : شـاشـة، ميكروفون، لوحة مفاتيح، فأرة، وحدة تحكم مركزية، مضخم صوت، سماعات ...الخ .

–وتتكون من مكونات تعليمية تتمثل في : اختبارات، رسوم متحركة، خرائط تفاعلية، جداول زمنية ... الخ.

أهمية المنصات التعليمية ومميزاتها:

– تســـاعد على تصـــميم الاختبارات الإلكترونية المختلفة وتحميل نتائج الطلاب .

– رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية والتعزيز الفوري والمستمر لأداء الطلاب.

– تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وحاجاتهم الشخصية.

– تســـهل عملية تقييم أداء الطلبة وتمكن المعلمين من مراقبة الأعمال الفردية والجماعية .

– زيادة فرص التعلم التعاوني وتحول دور الطالب من المتلقي إلى المشارك، وتشجيع التنافس بينهم، وإثارة حماسهم نحو التعلم وتنمية قدراتهم .

– يمكن تحميل المصـادر التعليمية بالصـيغ الإلكترونية المختلفة ، ووضـع روابط لمراكز الأبحاث والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر .

–تسهم في مساعدة الطلاب للوصول إلى موارد التعليم غير مقيدة بالحدود المكانية أو الزمنية.

-تتيح المنصة إمكانية إرسال الملفات والأنشطة والأبحاث المطلوبة بين مستخدميها .
-توفير أدوات المتابعة المستمرة لمستوى الطلاب ومدى تقدمهم .

ويمكن للباحثة عرض العديد من برامج التقويم التربوي الإلكتروني المتاحة حاليًا من خلال المنصات التعليمية المتعددة، ومن أمثلتها:

أنواع المنصات التعليمية:

ستذكر الباحثة بعض أسماء المنصات التعليمية العربية والأجنبية باختصار، والتي يمكن استخدامها في عملية التعليم والتقويم الإلكتروني وهي:

١-منصة إدراك:

هي منصة للتعليم المفتوح باللغة العربية، تم تأسيسها من قِبَل مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية بالشراكة مع شركة إيديكس عام ٢٠١٣. تم توفيرها لمن يريد بالتعاون مع مؤسسات ذات خبرة والتي يصدر عنها فيما بعد شهادات مصدقة من منصة إدراك ومؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية.

٢- منصة رواق:

منصة عربية للمساقات الهائلة المفتوحة عبر الإنترنت تمنح التعليم المجاني والممتع للجميع والفئات دون قيد أو شرط ودون التحيز لعرق أو سن، وهي تهتم بتوفير العلم لمن لم تتوفر لهم إمكانية الحصول على المعرفة من خلال الدراسة الجامعية المتخصصة، وتعرض مواد تعليمية جامعية متخصصة من خلال طرق تفاعلية شيقة، وباستخدام الوسائط المتعددة بغرض تحويل التعلم إلى عملية شيقة وممتعة ومتاحة للجميع.

٣-Blackboard:

تتيح تواصل الطلبة مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات غير مقيدة بالحدود المكانية أو الزمنية، وذلك من خلال أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمادة التعليمية والتفاعل معها بطرق سهلة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية مختلفة، فهو يساعد الطلاب بأخذ محاضراتهم بدون الذهاب إلى الجامعة فيكون الواجب والاختبار على الإنترنت، وقد يذهبون إلى الكلية أو الجامعة للاختبارات النهائية.

٤-Edmodo:

هي منصة تعليمية أمريكية مقرها في سان ماتيو بكاليفورنيا، وتقوم بتقديم خدماتها التعليمية لأكثر من ٨٧ مليون طالبًا حول العالم وهي للتواصل بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، فيستطيع المعلم التواصل مع الطلاب وإدارة الفصل بطريقة كاملة، مع إمكانية متابعة ولي الأمر، وقد ازدادت هذه المنصة ظهوراً عندما حاولت وزارة التربية والتعليم استخدامها في مارس ٢٠٢٠ م بسبب فيروس كورونا .

٥-EDX:

منصة ادكس Edx هي مبادرة غير ربحية نِتاج تعاون بين جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بالإضافة إلى عدة مؤسسات تعليمية حول العالم لتقديم دورات تعليمية تفاعلية عبر الإنترنت من أفضل الجامعات حول العالم، وتهدف إلى بناء مجتمع عالمي مزدهر من التربويين والتقنيين الذين يتشاركون حلولاً مبتكرة لتحقيق الاستفادة للطلاب في كل مكان.

٦-Google classroom:

يساعد Classroom المتعلمين والمُعلمين على تنظيم الواجبات الدراسية وزيادة التعاون وتشجيع المزيد من التواصل بينهم.

٧-Microsoft Teams:

تم تطويره من شـــركة ميكروســـوفت حيث يمكن للطلاب والمدرســـين والموظفين العمل معاً وإنشاء المحتوى، ومشاركة الموارد، كل ذلك من منصة واحدة بسيطة تتسم بسهولة التعلم.

٨-Moodle :

هو برنامج حر مفتوح المصـــدر في التعلم وهو نظام إدارة الفصـــل أو أنظمة إدارة التعلّم، أو بيئة التعلّم الافتراضية تم تصميمه لمساعدة المعلمين لإنشـــاء فصـــول تتمتع بفرص للتفاعل الغني والمجاني، وهو متاح للجميع لتوفير بيئة تعليمية تتضـــمن ادراج المحاضـــرات والدروس، ومتابعة الطلبة وتوجيههم، وتسمح للمتعلم والمعلم بالتواصل والتفاعل فيما بينهم .

٩-Schoology :

يتيح الجمع بين الجميع – الطلاب والمعلمين والمـدربين والآبـاء والمسؤولين – من خلال نظام أساسي واحد للتواصل والتعاون.

١٠- Webct:

تقدم الأدوات اللازمة لإعداد بيئة تعليمية متكاملة بكل ســـهولة ومرونة ابتداءً من إعداد المقرر، ثم إلقاء المحاضـــرات ثم متابعة عملية التعلم لدى الطلبة.

١١-WinjiGo :

موقع تشـاركي تفاعلي يضـم المعلم والطالب والإدارة، ويهتم بتنفيذ جميع جوانب العلمية التعليمية والدروس من تخطيط، وتنفيذ وأنشطة وتقويم .

– من مميزاتها: أنها مجانية، ســهلة، تعليمية فقط، متابعة العملية التعليمية وتقييمها، تعمل على انشــاء لوحات الشــرف والتميز للمتفوقين ، كما تدعم استراتيجيات التدريس الحديثة ، بث مباشر وغير مباشر ، التقييم بطرق عدة ومختلفة .

– من عيوبها: عدم قدرة طلاب المرحلة الابتدائية على التعامل معها و احتياجها لأجهزة حديثة وانترنت قوي في حالة زيادة حجم المادة التعليمية والبث المباشر .

(Dominic, M. , 2016)(Lightle, K. 2010، 48–53), (Long, C،2009)(Pappas, C. 2015) (Singer, N. ،2017) (Stephens, G. E., & Roberts, K. L. ،2017), (Zhou, W، 2012) (Timmis &al . 2016).

وعلى ضــــوء ذلك فإن عملية التقويم الإلكتروني تعد جزءًا حيويًا من عملية التعلم نفسها، وتحتاج إلى تخطيط وتصميم وتنفيذ دقيق وفهمًا من كلٍ من إدارة التعليم والمعلمين وأولياء الأمور والمتعلمين من أجل خلق بيئة تعليمية مناســـبة للتقويم الإلكتروني، كما يجب الاختيار بعناية لاختيار البرنامج الذي يتناسب مع احتياجات المؤسسة التعليمية.

بنوك الأسئلة الإلكترونية:

تعريفها :

هي نوع من بنوك المعلومات يشـــتمل على عدد هائل من المفردات المقننة، والتي تم تحديد الخصائص الإحصائية لها من خلال تجربتها علي عينة من المتعلمين الذين ستطبق عليهم الاختبارات.

يتم وضع السؤال والهدف السلوكي له وما يقيسه والمستوى المعرفي الذي يتضمنه ودرجة سهولته وصعوبته ثم ترتب وتصنف وفقًا لمواصفات ومعايير قياسية ووفقًا لمنهج علمي وموضوعي وتوضع في مخزن للاختبارات .

وبذلك يضـــم بنك الأســـئلة مجموعة كبيرة من المفردات المتدرجة والتي تشمل متغير موضوع القياس (النجار وعيلبوني، ٢٠٠٨، ٥٠١).

مما ســبق تســتنتج الباحثة أن بنوك الأســئلة ماهي إلا تجمع هائل من الأسئلة أو مخزن من الأسئلة تشكل قاعدة بيانات سواء على وسائط التخزين بالحاســـب الآلي (قرص تفاعلي، القرص الصـــلب، ...) أو على المواقع بإحدى الشـــبكات (شـــبكة الانترنت مثلاً)، وتســـتخدم في إعداد اختبارات التحصيل في أحد المقررات أو في أحد موضوعاته، ويمكن أن يكون بالبنك الواحد آلاف الأسئلة في المقرر ومئات أو عشرات من الأسئلة في الموضوع الواحد.

أنواع بنوك الأسئلة:

١-بنك الأسئلة المفتوح:

يختار المعلم من هذا البنك مجموعة من الأسئلة تطبق على فترات أثناء الفصل الدراسي (التقويم التكويني) للتعرف على مستويات المتعلمين.

٢-بنك الأسئلة المغلق أو السري:

لا يمكن لأحد الاطلاع علي هذه الأســـئلة ماعدا المعلم المســـؤول عن إعداد الاختبار في مقرر ما، فتكون سرية و تطبق في نهاية الفصل الدراسي (التقويم النهائي) للمقرر الدراسي (المراعبة،٢٠١٢، ٨).

أهداف بنوك الأسئلة:

إن استخدام بنوك الأسئلة يهدف بشكل أساسي إلى تحقيق الموضوعية في تقويم التحصيل الدراسي للمتعلمين.

كما تهدف بنوك الأسئلة أيضًا إلى:

١) إعداد المعلمين لوضع أسئلة الاختبارات في مختلف المواد الدراسية طبقًا جدول المواصفات المُعَد للمادة.

٢) قياس العمليات العقلية في تحصيل المتعلمين.
٣) استخدام اختبارات تتميز بمستويات عالية من الصدق والثبات والموضوعية، وتقيس مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، مما يحسن من طرق وأساليب تقويم الطلاب.
٤) تسهم في التطوير والتحسين المستمر لعمليتي التعليم والتعلم لتحقيق أهداف العملية التربوية.
٥) خفض التكلفة المادية المرتفعة باستخدام الاختبارات الإلكترونية.
٦) تعمل على القياس المستمر لكل وحدة دراسية في المنهج الدراسي.
٧) مساعدة المعلمين على التعرف أنواع الاختبارات ومحتواها والهدف منها.
٨) توفير الوقت والجهد للمعلمين.
٩)التحسين المستمر لشكل وجودة الأسئلة.
١٠) تقلل من رهبة الامتحان ومشكلات الأمن والسرية في وضع الاختبارات.
١١) سهولة القيام بعملية التقويم المستمر طول العام الدراسي.
١٢) سهولة و مرونة وسرعة عملية القياس والتقويم نظرًا لأنه يمكن اعداد الاختبار في أي وقت.
١٣) التمييز بين الأفراد من خلال استخدام اختبارات متنوعة من حيث مدى صعوبتها وطريقة عرض مفردات الاختبار وصياغتها ومحتواها.
١٤) يسمح البنك بالنمو والزيادة المستمرين لأنه يساعد المعلم على الحذف أو الإضافة في مفردات الاختبار.
١٥) البُعد عن القياس الذاتي والاهتمام بالقياس الموضوعي والعمليات العقلية العليا.
١٦) تعديل نظم وأساليب التقويم والامتحانات حيث يمكن عمل عدة صور مختلفة من الاختبار الواحد.

١٧) تسهم في توعية المعلمين بأنواع الأسئلة المختلفة وطرق عرضها وصياغتها وتبادل الآراء بينهم في أكثر الأسئلة فاعلية من حيث اللغة والمحتوى (Ilona Hetsevich ., 2017) (الفجار،٢٠١١، ١٧١).

أهمية بنوك الأسئلة:

١. سهولة وسرعة تصميم الاختبار.
٢. الدقة في إعداد الاختبارات.
٣. الموضوعية في تقدير المتعلمين .
٤. تُمكن من المقارنة بين المتعلمين في المدارس والجامعات المحلية والدولية والعالمية باستخدام اختبارات مختلفة مسحوبة من نفس البنك.
٥. تتميز بالصدق والثبات لجميع الاختبارات المشتقة من بنك الأسئلة.
٦. يُمكن إثراء الاختبار بمفردات جديدة في ظل تطوير المقررات الدراسية، مما يساعد على توفير الوقت والجهد في تقنين الاختبار المتكون منه بنك الأسئلة.
٧. تقويم جميع نواتج التعلم المنشودة من تدريس المحتوى العلمي للمقرر (Erdoga, Y& Dede, D,. 2015) .

كما يذكر (المراعبة،٢٠١٢، ٨) أن بنوك الأسئلة الإلكترونية تحقق العديد من المزايا في العملية التعليمية، ومنها: التخلص من رهبة الامتحانات؛ لأنها تسهم في تحرير الطالب من مشاعر الخوف من الامتحان، والنظر إليها على أنها وسيلة وليست هدفاً في حد ذاتها، وتحرره كذلك من الآثار السلبية للامتحانات التقليدية، ومشكلاتها، وبخاصة مشكلة التركيز على جانب محدد من المحتوى الدراسي، وإهمال الجانب الآخر.

ورغم كل ما سبق ذكره عن أهمية وأهداف بنوك الأسئلة إلا أنها يمكن أن تواجهه عدة صعوبات منها:

صعوبات إعداد بنوك الأسئلة:

١. صعوبة الحفاظ على السرية.
٢. صعوبة في كتابة البنود أو الأسئلة لدى غير المتدربين من حيث بين أنواع الأسئلة وفنيات صياغتها والعمليات العقلية التي تقيسها تلك الأسئلة.
٣. صعوبة في عمليات تجريب الأسئلة ومعايرتها وتوافر البرامج.
٤. صعوبة توافر عدد كاف من الحاسبات والبرامج الإحصائية المناسبة وكذلك البرامج الخاصة بحفظ بنوك الأسئلة.
٥. صعوبة توافر كوادر بشرية مدربة على صياغة بنوك الأسئلة وتوافر البرامج اللازمة لتدريبها.
٦. صعوبة في الإضافة إلي بنوك الأسئلة وتعديلها مما يؤدي إلى إفلاسها.
٧. عدم وضوح أهداف المواد الدراسية لواضعي الأسئلة.

(المراعبة،٢٠١٢، ٨)

مما سبق نلاحظ تكرار مصطلح التغذية الراجعة كجزء من عملية التقويم الإلكتروني مما دفع الباحثة إلى تناول هذا العملية من حيث تعريفها وأهميتها ومميزاتها، حيث تمثل حلقة الوصل بين تقييم المعلم لمستوى أداء الطلاب في عملية التعليم والتعلم والخطوات العملية لتحسين وتعزيز تحصيل الطلاب ومهاراتهم المختلفة.

تعريف التغذية الراجعة:

عملية تزويد الطالب بمعلومات منظمة ومستمرة حول استجاباته لمساعدته في تغيير الاستجابات الخاطئة وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

أهمية عملية التغذية الراجعة:

تعد ضـرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضـبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعلم.

ولها عدة طرق منها الواجب المنزلي، والاختبارات الدورية، الواجب الفصلي، والمناقشات الفصلية، نتائج الاختبارات الفصلية.

مميزات عملية التغذية الراجعة:

١. لها دور هام في استثارة دافعية التعلم من خلال مساعدة المعلم لتلاميذه، بشكل منظم ومستمر على اكتشاف الاستجابات الصحيحة ليثبتها وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها.

٢. تزويد المعلم لتلاميذه بالتغذية الراجعة ويمكن أن يسهم إسهامًا كبيرًا في زيادة فاعلية التعليم والتعلم.

٣. تعزز من قدرات المتعلم، وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم.

٤. تنبثق أهميتها من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل.

(كحول ،٢٠٢١)

أنواع التغذية الراجعة:

تصنف بناءًا على مصدرها إلى :

١- التغذية الراجعة الداخلية أو الذاتية: هي شعور المتعلم باستجابته للمعلومات التي يشتقها من خبراته وأفعاله على نحو مباشر .

٢- التغذية الراجعة الخارجية: يقصد بها المعلومات التي يقدمها المعلم أو المدرب أو أي وسيلة أخرى خارجية.

ويمكن تصنيف التغذية الراجعة: كما يحددها(Alzain, H ,2017) إلى:

١. تغذية راجعة إعلامية: ويقصد بها إعلام المتعلم بمدى دقة إجابته.

٢. تغذية راجعة تصحيحية: ويقصد بها تزويد المتعلم بمعلومات حول دقة إجابته وتصحيح الإجابات الخاطئة.
٣. تغذية راجعة تفسيرية: ويقصد بها تزويد المتعلم بالمعلومات اللازمة عن مدى صحة إجابته، وتصحيح الإجابات الخاطئة، مع شرح وتوضيح أسباب الخطأ.
٤. تغذية راجعة تعزيزية: ويقصد بها إعطاء المتعلم معلومات حول دقة إجابته، وتصحيح الإجابات الخاطئة، بالإضافة إلى مناقشة أسباب الخطأ ثم تزويد المتعلم بعبارات تعزيزية (Alzain, H ,2017, 21-45).

التصحيح الإلكتروني/الآلي:

التقييم الإلكتروني المعروف أيضًا باسم electronic assessment (e-assessment) أو التقييم عبر الانترنت والتقييم بمساعدة الكمبيوتر، كما يعرف بأنه توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التقويم ويستخدم في التقييم الإلكتروني جهاز كمبيوتر نشط و متصل بشبكة الإنترنت، وفي بعض الحالات يمكن الجمع بين التصحيح الإلكتروني والاختبارات الإلكترونية، بينما في حالات أخرى يستجيب الطلاب للاختبارات الورقية والتي يتم مسحها ضوئيًا بشكل آمن وتحميلها في نظام التصحيح الآلي.

ولا توجد قيود على أنواع الاختبارات التي يمكن أن تستخدم في التصحيح الآلي مثل اختبارات الاختيار من متعدد والأسئلة المكتوبة وحتى تقديم مقاطع فيديو في امتحانات.

والتصحيح الآلي هو التصحيح السائد حاليًا ومستقبلاً في النظام التعليمي ويشمل الصفوف المختلفة في عدة الدول فهو الحل الأمثل؛ وذلك لأنه يوفر الوقت والجهد، كما أنه يتميز بالموضوعية فلا يتسبب في المشاكل أو الشكوك لدى المتعلمين بنقصان الدرجات، كما يمكن مراجعته من قِبَل أكثر من معلم للمادة الواحدة للُبعد عن الخطأ.

كما يتم تصحيح الاختبارات بشكل إلكتروني لتجنب تداول الأوراق بين المتعلم والمعلم أكثر من مرة بعد التصحيح والتشكيك في الدرجات، حيث يحصل الحاسوب على النموذج الذي يتم عمل التصحيح بناءًا عليه ثم يدخل كافة أوراق الطلاب للتصحيح.

وأثبتت العديد من الدراسات تفضيل الطلاب للتصحيح الإلكتروني في الصفوف المختلفة واتجاهاتهم الإيجابية نحوها؛ نظرًا لمعاناة بعض الطلاب من تلك الأسئلة التي تتطلب السرد المتقن للحصول على الدرجة كاملة أو الدرجات العالية ولكن في التصحيح الإلكتروني يمكن اختيار الاجابات وكتابه الاجابات البسيطة التي تعتمد على الفهم وليس كتابة فقرات مطولة ومجهدة في الكثير من الأسئلة ، فالأسئلة المقالية هامة للغاية في بعض المواد والتي تحتاج إلى توضيح فهم الطالب لجزئية ما من المنهج؛ لذلك يلجا المدرسين إلى تلك الأسئلة ولكن في التصحيح الإلكتروني يتم تقليل نسبة تلك الأسئلة في ورقة الامتحان للطلاب حتى لا يتم تقليل الكثير من الدرجات للطلاب الذين ليس لديهم القدرة على التوضيح مع أنهم يفهمون السؤال والإجابة .

ويتم تصميم قوالب/ نماذج إجابة مثالية يمكن تصحيحها آليا بدقة وسهولة، والذي يساهم في إدخال تكنولوجيا التصحيح الآلي بالعديد من الدول العربية لإنه يلبى جميع متطلبات التصحيح الآلي بالمؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها وتخصصاتها والذي يتوافق مع المعايير العامة للتصحيح الإلكتروني.

(المنصور، ٢٠١٦، ٣٠)، (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠ ،٥٥-٥٦)

أهمية أجهزة التصحيح الإلكتروني:

تستخدم في تصحيح الاختبارات العامة عندما يكون أعداد الطلاب كبيرة، كما يقلل من عبء التصحيح عن كاهل المعلمين وما يتسم به من موضوعية في وضع الدرجات وسرعة وإنجاز عملية التصحيح.

(الزيود وعليان، ٢٠٠٥)

والتصحيح الآلي يعني استخدام التكنولوجيا الرقمية في قطاع التعليم لتصحيح أو تقييم الاختبارات حيث تسمح تطبيقات التصحيح الآلي للمصححين بتصحيح الاستجابات على الامتحانات الورقية ثم يتم مسحها ضوئيا وتحميلها كصور رقمية أو تصحيح استجابات الأفراد الخاصة بالتقييم عبر الانترنت بدلاً من الورق ويمكن تنفيذه من خلال تطبيق برامج كمبيوتر معينه أو عبر تطبيق يعتمد على المتصفح المتصل بالأنترنت ومن ثم يمكن استخدام التصحيح الآلي لتصحيح الاختبارات المعتمد على الكمبيوتر أو لتصحيح الاختبارات التي تتم باستخدام الورقة والقلم.

(المنصور، ٢٠١٦، ٣٦)

ولقد أكد (Bennett,2002,23) أن استخدام نظم التقويم والاختبارات الإلكترونية يعطي فرصة للمتعلمين ليكونوا أفضل أداء باستخدام التغذية المراجعة الفورية التي يوفرها وأنه يجب التوسع في الاعتماد عليها في مجال التعليم بصفة عامة ومجال التعليم العالي بصفة خاصة.

وقد تبنت العديد من الجامعات داخل الولايات المتحدة الأمريكية هذا النظام التقويم الإلكتروني للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين عملية التعلم وقياس أداء الطلاب(Luchoomun et Al., 2010,21).

وتقوم العديد من الدول العربية بتطبيق تقنيه التصحيح الآلي كما في سلطنة عمان والإمارات ومعظم جامعات المملكة العربية السعودية، وفي

الجامعات المصـــرية يعد أكثر طرق تقييم معارف الطلاب اســـتخدامًا هي الطريقة التقليدية، والتي تعتبر مزيجًا من الاختبارات المقالية والموضـــوعية والعملية.

لذا يمكن تلخيص المزايا والخصـــائص الرئيســـية للأســـئلة الموضـــوعية المصـــححة آليا كما ذكرها(Williamson Al, 2010,1,5-6) في أن الدرجات التي يتم الحصول عليها آليًا تحقق:

١.قياس صـادق وفعال للجوانب المعرفية مثل القدرات والاسـتعدادات وتطابق الدرجات المصححة آليًا مع الدرجات التي يتم الحصول عليها يدويًا.
٢.طريقة الحصول على الدرجات المصححة آليًا مفهومة لها خطوات أساسية تسمح بمراجعة وفهم وتقييم إجراءات التصحيح.
٣.درجات التصحيح الآلي عادلة.
٤. توفير كبير في الوقت وانخفاض التكلفة.
٥.يتم التصحيح بسرعة باستخدام الماسح الضوئي الآلي.
٦.توفير للطلاب وأعضاء التدريس تغذية راجعة في الوقت المناسب.
٧.الثبات العالي وطريقة كفء وفعالة لتقييم المعرفة الواقعية.
٨.تستخدم بشكلٍ فعالٍ لفحص الفهم السريع خلال المحاضرات.
٩. تستخدم في المراجعة المنهجية. (Williamson Al, 2010,1,5-6)

كيفية التصحيح الإلكتروني:

يتم تصحيح الأسئلة آليًا بتسجيل الإجابات في نماذج إجابة خاصة ذات دوائر فارغة، ويجب على الطالب تظليل الدائرة والتي تمثل إجابته الصحيحة ويجب تحديد اختيار واحد فقط من بين بدائل الإجابة، ويجب أن تكون الدائرة ممتلئة تمامًا بعلامه ثقيلة داكنة بحيث لا يمكن رؤية الحرف الموجود داخل الدائرة، ولا يمكن قراءة العلامات الضوئية أو الجزئية بشكلٍ صحيحٍ

بواسطة الماسح الضوئي و يجب مسح أي علامات إضافية تمامًا، ويتم قراءة هذه العلامة بواسطة ماسح ضوئي، ويتم معالجتها بواسطة تطبيق كمبيوتر معين البرنامج المخصص للتصحيح، وتحديد الإجابة الصحيحة عن طريق مطابقة ورقة إجابة الطالب مع نموذج الإجابة الصحيحة(مفتاح الإجابة) التي قدمها أستاذ المقرر.

ويشيع استخدام أسئلة الاختيار من متعدد MCQ في الامتحانات الورقية الخاصة بامتحانات الشهادات الدولية مثل تويفل Toifel ؛ لأنها سريعة التصحيح ولا تتطلب من الطالب كتابة أي معلومات غير ضرورية، ومن أشهر برامج التصحيح الآلي برنامج Remark وهو باهظ الثمن إلى جانب الأجهزة المرتبطة به لتقييم الأوراق الشركات الخاصة بإجابات الطلاب، وهذا الجهاز مشغل خاص مدرب لتشغيل الجهاز بشكلٍ صحيحٍ وفعالٍ؛ لذلك لا يمكن للمنظمات الصغيرة والمعاهد والمدرسين ومعاهد التدريب استخدام هذه الطريقة السهلة للتصحيح دون إنفاق الكثير من المال، لذا يلجأون إلى تصحيح أوراق الاجابات يدويًا.

واقترحت (patole, 2016,16) فكرة جديدة لتصحيح اختبار اختيار من متعدد عن طريق استخدام جهاز كمبيوتر شخصي، بالإضافة إلى ماسح ضوئي وبرنامج معين، والذي من شأنه تصحيح اختبار الاختيار من متعدد عن طريق مقارنة كل ورقة بنموذج الإجابة الصحيحة التي تم تخزينها مسبقًا في قاعدة البيانات، أي تطوير برنامج له واجهة بسيطة سهلة الفهم بأقل تكلفة، ويمكن استخدامه في مختلف المؤسسات التعليمية لإجراء أسئلة الاختيار من متعدد وتقييم أداء الطلاب.

كما يقترح المشروع الذي قدمه (Abbas, 2009,174) طريقة لاستخدام جهاز كمبيوتر شخصي، بالإضافة إلى ماسح ضوئي وبرنامج مكتوب باللغة

برمجة لتصحيح ورقة اختبار MCQ ، ولقد أظهر أنه يعطي نتائج تتطابق مع النتائج التي تم الحصول عليها من تصحيح الأوراق نفسه يدويًا، كما اقترح (Muangprathub, et al, 2018) طريقة للتصحيح الآلي تستخدم أي نوع من الأقلام وتستخدم مع الأوراق الخفيفة، وكذلك الورق منخفض التكلفة الذي يسهل استخدامه في الاختبارات العامة ووجدان الطريقة المقترحة تعمل أسرع مرتين ونصف من الطريقة اليدوية التقليدية.

وترى الباحثة أن من ايجابيات المصحح القاريء للعلامة البصرية: هي موضوعية التصحيح وسرعته، وإعداد التقارير بسهولة وخلو تسجيل الدرجات من الخطأ، والقيام بمختلف الأعمال المكتبية مما يجعل سعره مرتفع اقتصاديًا مقابل المهام التي يقوم بها .

أما سلبياته فتتمثل في إمكانيه فقدان بعض البيانات أثناء المسح الضوئي عندما توضع الأوراق بدون ترقيم أو تمسح مرتين بالخطأ أو تدخل بشكل منحرف، ارتفاع سعره وسعر نماذج الإجابة المصاحبة له، واقتصاره على تصحيح اختبارات من نوع الاختيار من متعدد.

مزايا التقويم الإلكتروني:

١) سهولة إعداد الأسئلة والمهام والتكليفات.
٢) توفير الوقت والجهد في إعداد الاختبارات.
٣) توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في إعداد الاختبارات والتكليفات الصفية وانجازها في وقت قليل.
٤) تسمح بالمرونة أثناء تطبيق أدوات التقويم الإلكتروني لدى المتعلم في أي مكان وفي أي وقت.
٥) تقديم التغذية الراجعة الفورية وتنوعها الذي يساعد على تحسين مستوى التعلم ويعمل على زيادة الدافعية لتحسين أداء المتعلمين.

٦) تصحيح ورصد النتائج بسهولة واستدعاؤها ومتابعة التقدم الدراسي للطالب.
٧) يتميز بالموضوعية في التصحيح وكذلك الخصوصية.
٨) يوفر بيئة تعليمية تفاعلية جاذبة. (Alzain, H, 2017, 21-45)

عيوب استخدام التقويم الإلكتروني:

١. يتطلب إعداد الاختبارات الموضوعية الجيدة مهارة وتدريبًا، مما يجعلها تستهلك وقتًا طويلاً لذلك.
٢. يصعب قياس المهارات العليا أمر في الاختبارات الموضوعية.
٣. احتمال حدوث أعطال في أجهزة الحاسوب أو في الشبكات.
٤. يحتاج الطلاب مهارات وخبرة كافية في تكنولوجيا المعلومات وتدريب في البداية للتعرف على التقويم الإلكتروني.
٥. الحاجة لتدريب المعلم على أساليب التقويم المختلفة مع اكتسابه مهارات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الامتحانات.
٦. يجب أن تكون كل القائمين على الاختبارات (الإداريون، الأكاديميون، فريق الدعم، فنيين الحاسوب) ذات تنظيم عالي.
(عبد الحميد ،٢٠٠٥، ٢٢٦- ٢٢٧)
٧. صعوبة تقدير الدرجات إذا كانت إجابة الطالب عن السؤال ليست صحيحة تمامًا وليست خاطئة.
٨. تكلفة البنية الأساسية للتقييم الإلكتروني مرتفعة نسبيًا، مما يؤدي لضعف البنية التحتية التقنية، خاصة في الدول التي لا يتوفر فيها الكهرباء والإنترنت بشكلٍ دائمٍ.
٩. مُعظم الأنظمة والبرامج تستخدم اللغة الإنجليزية لإعداد بنك الأسئلة وصياغة الاختبارات الإلكترونية، فهناك ندرة بنوك الأسئلة التي تستخدم اللغة العربية.

١٠. عدم مراعاة شـروط الأمان في اسـتخدام بعض الأنظمة وبرامج التقويم الإلكتروني.

مواجهة مشكلات التقويم الإلكتروني:

١-المحافظة على أمن أسئلة واجابات الاختبارات ونتائجها.
٢-المحافظة على عدم غش الطالب سـواء من الآخرين أو من مصـادر إلكترونية.
٣- التحقق من شخصية الطالب عن طريق بطاقة الهوية.
٤- التحقق من سـلامة أجهزة الحاسـوب والبرمجيات قبل الاختبار من قِبَل فنيين وجودهم في قاعة الاختبار وعلى الشـبكة؛ حتى لا يتم تعطيل الأجهزة والبرمجيات أثناء تأدية الاختبار.

مما سبق تلخص الباحثة الفرق بين التقويم التقليدي والتقويم الإلكتروني:

التقويم التقليـدي أصـبح يواجـه في تطبيقـه بـالميـدان التربوي بعض المشكلات فهو يعتمد على :

١. يقيس مهارات ومفاهيم بسـيطة يعبر عنها بالأرقام التي لا تُقدم معلومات ذات قيمة عن تعلم الطلاب.
٢. يصعب من خلاله تحديد نتاجات التعلم المتقن من جانب الطلاب.
٣. أدوات تقويم تقليدية كالقلم والورقة.
٤. تهدف الاختبارات الورقية الوصول لمعلومات تتعلق بتحصيل الطلاب.
٥. المتعلم هو محور التقويم، ولكنه لا يشارك في تقويم ذاته.
٦. تقل الموضوعية وتتأثر بذاتية المقوم.
٧. لا تُقدم التغذية الراجعة بصورة فورية.
٨. يو ظف مهارات تفكير محدودة مثل (التذكر والاستيعاب).
٩. يقل التواصل بين المعلم والطالب.

١٠. يعتمد على الأعمال والإجابات الفردية.
١١. يشكل ضغوطاً كبيرة على الطلاب.
١٢. يقيس في غالب الأحيان الجوانب المعرفية في أدنى مستوياتها.
١٣. مقيد بزمان ومكان.

وفي ظل متطلبات القرن الحادي والعشرين أصبح الطالب يواجه تحديات تستلزم منه أن يكون متعلمًا مدى الحياة، لذا كان التوجه نحو التقويم الإلكتروني استجابة لخصائص العصر ومتطلباته لأنه يعتمد على:

١-الموضوعية والعدالة في التقويم.
٢-استخدام أساليب التقويم المتنوعة.
٣-التغذية الراجعة بشكل فوري ومستمر.
٤- يسهم في توظيف مهارات التفكير العليا (التأمل- التحليل – التركيب- التحليل).
٥- يحقق التواصل الفعال بين المعلم والطالب وبين الطلاب مع بعضهم البعض.
٦- تسهم أساليبه في خفض شعور الطلاب بالقلق والتوتر.
٧- يقيس جوانب متعددة من التعلم (معرفية ومهارية، ووجدانية).
٨- يقوم على توظيف أجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت.
٩- مرونة عالية في تحديد الزمان، والمكان.

وبذلك فإن التقويم الإلكتروني ما هو إلا تطوراً للتقويم التقليدي لمواكبة تغيرات العصر إلا أنه يمكن في بعض الحالات اللجوء إلى استخدام أساليب التقويم التقليدية؛ نظرًا لأن أساليب التقويم الإلكتروني المستخدمة تكون غير مناسبة مثل:

- تقويم بعض الجوانب (مهارات الألعاب الرياضية).
- عدم توافر عنصر الأمان.

- احتمال تسرب الأسئلة.
- عدم توفر الأجهزة والبرمجيات.

وبذلك تكون إجابة السؤال الأول للبحث والذي ينص على "**ما الفرق بين التقويم التقليدي والتقويم الإلكتروني؟**"

المحور الثاني: جائحة كورونا:

فيروس كورونا (كوفيد-١٩) هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا المستجد (سارس-كوف-٢) لا يميز فيروس كورونا بين الجنسيات المختلفة أو بين النساء والرجال أو الأعمار المختلفة.

وأطلق عليه كوفيد-١٩ من قِّبل منظمة الصحة العالمية، فهو فيروس يسبب مرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.

يؤثر المرض بشكلٍ مختلفٍ على الناس، حيث تظهر معظم الحالات أعراضًا خفيفة أو متوسطة، ويتعافون من دون علاج خاص، خاصةً في حالات الأطفال والشباب. ومع ذلك، فإن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير، حيث يحتاج حوالي ٢٠ ٪ من المصابين للنقل إلى المستشفي لتلقي الرعاية الطبية.

انتشار المرض:

ينتقل الفيروس وينتشر من فم الشخص المصاب بالعدوى أو أنفه، من خلال جزيئات سائلة صغيرة عند السعال، أو العطس، أو التكلم، أو الغناء أو التنفس. تتنوع هذه الجزيئات ما بين القُطيرات الكبيرة الحجم من الجهاز التنفسي والأهباء الجوية الصغيرة في الحجم.

ويمكن أن يُصاب الشخص بالعدوى من خلال التنفس إذا كان قريبًا من شخص مصاب بمرض كوفيد-١٩ أو لامست سطحاً ملوثاً ثم لامست

عينيك أو أنفك أو فمك. ينتقل الفيروس بســـهولة أكبر في الأماكن الداخلية وتلك المزدحمة.

آثار فيروس كورونا:

أدى إلى زيادة في الارتباك العالمي والقلق والضغط النفسي والتي تعتبرهم منظمه الصحة العالمية جميعًا ردود فعل نفسية طبيعية للتغيرات الاجتماعية غير المتوقعة، وقد امتدت تداعيات فيروس كورونا بعدد من المراحل امتدت من يناير في عام ٢٠٢٠ حتى الآن.

كما أدت جائحة الفيروس المستجد إلى تعرض كافه فئات المجتمع لتغيير غير مسبوق على نمط حياتهم في فترة زمنية قصيرة، فدمر اقتصاد العديد من الدول و أثر على أنظمة الرعاية الصـــحية ومنع التنقلات ووقف حركة رحلات الطيران وبات العالم أسيرًا لفيروس كورونا.

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٢٠، ١٦)

ومن الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تســـاعد على الحد من الإصابة بهذا الفيروس والتعرض لأخطاره ما يأتي:

- تجنب المخالطة القريبة مع أي شـــخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية.
- تجنب لمس العين أو الأنف أو الفم.
- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار من خلال معقم يدين به كحول عند الخروج من المنزل، أوعدم لمس المرافق العامة وغيرها.
- يجب استخدام المنديل عند السعال والعطس وضرورة التخلص منه فوراً بعد اســـتخدامه، أو في حال عدم وجود منديل يتم اســـتخدام الجزء العلوي للأكمام أو الذراع.

•يجب تعقيم كافة الأشـياء المشـتراة قبل دخولها إلى المنزل، مع التطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.

- https://www.palestinercs.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2(جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ،٢٠٢٠)

ثم تم فرض مجموعة من إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارمة والقيود على معظم سكان العالم على السفر، ويضاف إلى ذلك القدر الكبير من المعلومات الخاطئة المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي والأرقام المخيفة التي تتناولها وسائل الاعلام المحلية والعالمية، فأصبح الناس يعيشون حالة من الهلع والقلق والتوتر على نطاق واسع ونحن معا في مواجهة الأزمة الحالية قرون أصبح الناس ينظرون اليه بما يعرضهم للخطر وعليه، فبدأت صورًا من التزاحم والتناسق (أمبارك وبكيري ، ٢٠١٩ ، ٣٦).

فيروس كورونا والعملية التعليمية بالجامعات:

وفي ظل هذه الأزمة الصحية العالمية وما خلفته من اختلالات على مستوى القطاعات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية؛ أصبح التباعد الاجتماعي حقيقة لا يمكن لأحد أن ينكر وجودها، فقد سارعت معظم الدول إلى اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة للحد من انتشار الفيروس، وكان على رأسها غلق المؤسسات التربوية والجامعات على أوسع نطاق.
(Draissi, Z. Yong, Q, Z. 2020)

وقد دفع غلق الجامعات القائمين على مؤسسات التعليم العالي في دول كثيرة إلى توظيف تقنيات التعليم الحديثة باستخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية، حيث أصبح التعليم الإلكتروني خيارا استراتيجيا لضمان استمرارية التعليم من جهة، وتحقيق شروط التباعد الاجتماعي للتخفيف من انتشار الفيروس من جهة أخرى (مامي ودرامشية ،٢٠٢٠، ١٨٦-١٩٧).

ونظرًا للعديد من الصعوبات التي قد تعيق تطبيق التقويم التقليدي في ظل الظروف الصحية سالفة الذكر والتي لا تزال تعيشها دول العالم جراء تفشي فيروس كورونا (كوفيد –١٩)، وتحقيقًا للتباعد الاجتماعي واستمرارية التعليم، فإن مشكلة تقويم أداء الطالب أصبحت تؤرق الكثير من الطلبة والقائمين على العملية التعليمية.

فتم الاعتماد في بعض المؤسسات التعليمية على التقويم الإلكتروني بديلاً للتقويم التقليدي والذي يتطلب تقبل الطالب ومشاركته فيها بفعالية، باعتباره محورًا للعملية التعلمية التعليمية، فكلما كانت اتجاهات الطالب إيجابية نحو استخدام هذا النوع من التقويم، كانت نتائج التقويم أكثر موضوعية ودقة، وبذلك يساهم في تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء الطالب، وفي تكوينه وتوجيهه نحو الطرق التربوية السليمة التي تثير اهتمامه وتحفزه على التعلم (Yulia, H., 2020) .

وفي الجامعات المصرية كانت الاختبارات الإلكترونية من أكثر الموضوعات التي تم عرضها في وزارة التعليم العالي فيما يخص مجالات القياس والتقويم خلال عام ٢٠١٩، وهو أطلق عليه عامًا استثنائيًا لأنه كان حافلًا بالأحداث المتميزة والمساعي المكثفة لتطوير منظومة القياس والتقويم في مؤسسات التعليم العالي المصرية.

فأصبح الاهتمام بميكنة الاختبارات في الجامعات المصرية عاليًا جدًا، حيث تم استخدام نظام كوركت في أول تجربة ناجحة لعقد أول اختبارًا إلكترونيًا موحدًا لعدد ٣٢٢٦ طالب وطالبة بالفرقة السادسة في ٢١ كلية طب على مستوى الجمهورية في توقيت واحد في يوم ٧ مارس ٢٠١٩.

وقد تمت التجربة تحت إشراف وزير التعليم العالي، ورئيس المجلس الأعلى للجامعات المصرية وعدد من السادة رؤساء الجامعات، وعمداء

الكليات، وبعد إعلان نجاح التجربة رسميًا بادرت العديد من الكليات باعتماد نظام كوركت اســـتجابة لتوجيهات رئاســـة الجمهورية ووزارة التعليم العالي لميكنة الاختبارات في الجامعات والمعاهد العليا.

وفي نهاية عام ٢٠١٩ صـرح مسـاعد وزير التعليم العالي للشـئون الفنية والقائم بأعمال أمين المجلس الأعلى للجامعات الأجنبية – بأهمية ميكنة الاختبارات في الجامعات، حيث أكد بأن هناك تكليف من رئيس الجمهورية بأن يعمم نظام الاختبارات الإلكترونية في كل الجامعات المصـــرية بهدف تحييد العنصر البشري.

وقام العديد من الباحثين بإجراء عدد من الدراسات حول التقويم الإلكتروني من مختلف الجوانب ومنهم دراســـة (عبد الرحمن وآخرون،٢٠٢٠) والتي هدفت للتعرف على اتجاهات (تصـورات) الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس قبل التعرض لتجربة التصحيح الآلي والاختبارات الإلكترونية وقياس رضاهم عنها بعد تطبيقها وذلك بكلية التربية جامعة دمنهور والتي أوصـــت بعدة توصيات كان منها ضرورة إنشاء مركز للاختبارات الإلكترونية يخدم جميع كليات الجامعة وتزويدها بالكوادر الفنية والأجهزة والبرامج والمعدات اللازمة اسـتعدادا للتوسـع في تجربة الاختبارات الإلكترونية، كما أوصـت بضـرورة توفير بنية تحتية ملائمة للانتقال من الاختبارات التقليدية إلى الاختبارات الإلكترونية مع تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس و الطلاب على التعامل الفعال مع نماذج التصحيح الآلي وعلى أداء الاختبارات الإلكترونية بكفاءة.

وبناءًا على توجهات المجلس الأعلى للجامعات بضـرورة وسـرعة إنهاء تجهيزات مراكز الاختبارات الإلكترونية المرحلة الأولى الخاصـــة بالقطاع الصحي في جامعة دمنهور وذلك في عام ٢٠٢١.

وبالفعل تم الانتهاء من أعمال البنية التحتية الإلكترونية للمعامل ومركز معلومات جامعة دمنهور وكذلك أعمال ربط الشـــبكات الإلكترونية ونظم الترقيم والكابلات والتوصـيلات الكهربائية ،وذلك لتجهيز مركزين للاختبارات الإلكترونية (أحدهما بالمجمع النظري والثاني بالمجمع العلمي) يحتوى كل مركز على ٦ معامل بإجمالي ١٢ معملاً لخدمة البحث العلمي والعملية التعليمية بالجامعة، كما تم رفع الطاقة الاســـتيعابية للمعامل ورفع كفاءة الإنترنت من ١٠٠ إلى ٢٠٠ ميجابت في الثانية، هذا مما ســـاعدها في الحصـول على المركز الثاني على مسـتوى الجامعات المصـرية بحسـب التقرير الصادر عن المجلس الأعلى للجامعات بخصوص استعداد وجاهزية معامل الاختبارات الإلكترونية بالجامعات .

http://gate.ahram.org.eg/News/2335209.aspx.
https://bit.ly/2ZlYWek.
https://www.elwatannews.com/news/details/4468177

ومن الجدير بالذكر أن جامعة دمنهور بذلت العديد من الإجراءات والمجهودات نحو توفير أجهزة التصـــحيح الإلكتروني بها من قِبَل جائحة كورونا بسنوات، حيث يتم إجراء الاختبارات الموضوعية وتسجيل الإجابات في نماذج إجابة خاصـــة ذات دوائر فارغة يظللها الطالب، ويتم قراءتها بواسطة الماسح الضوئي، ويتم معالجتها بواسطة تطبيق حاسوب معين (البرنامج المخصـص للتصـحيح)، وتحديد الإجابة الصـحيحة عن طريق مطابقة إجابة الطالب بنموذج الإجابة الصحيح المسبق إعداده مع الاختبار.

فتم إنشـاء مركز للقياس والتقويم بجامعة دمنهور عام ٢٠١٨ والذي كان من أهدافه دعم الكليات لتطوير نظم التقويم والامتحانات، وتبني نظم تقييم واختبارات الكترونية في البرامج المختلفة، وتشـكل المركز من خمس وحدات منهم وحدة بنوك الأســئلة ووحدة التصـــحيح الإلكتروني التي كان مهمتها

متابعة تنفيذ آليات وإجراءات التصحيح الإلكتروني بالكليات وتدريب أعضاء هيئة التدريس عليها والتحليل الإحصائي لنتائج الامتحانات.

وفي عام ٢٠٢٠/٢٠٢١ تم تشـــكيل وحدة القياس والتقويم بكلية التربية للطفولة المبكرة واعتبارها كنترول منفصـــل يقوم بمتابعة وتنفيذ الإرشـــادات اللازمة بالامتحانات وعمل تصـــميم الورقة الامتحانية مع أســـاتذة المواد وتصـــحيحها الكترونيًا وإعلان النتائج وعمل الإحصـــائيات والاســـتبيانات اللازمة كل ذلك باستخدام جهاز (scantron) وبرنامج Remark classic (OMR).

ثم شرعت كلية التربية للطفولة المبكرة في تطبيق الاختبارات الإلكترونية اعتبارًا من العام الدراســـي٢٠٢٢/٢٠٢٣ حيث تم أداء طالبات (البرامج المميزة) لاختبارات الفصل الدراسي الأول لأكثر من (٨٠) اختبارًا الكترونيًا والمنعقدة بمراكز الاختبارات الإلكترونية بمبنى كلية التربية للطفولة المبكرة بالمجمع النظري للجامعة بالأبعادية بعدد (٦) قاعات (معامل) بإجمالي (٥٨٠) جهاز حاسب آلي.

وانتظام ســير أعمال الامتحانات، ولم يتم تســجيل أي مشــكلات، بل توفرت كافة التجهيزات اللازمة لإتمام الاختبارات الإلكترونية بمســتوى عالٍ جدًا من الكفاءة التقنية، وكذلك التصـحيح الإلكتروني كان يتم بشـكلٍ يوميٍ لسرعة إعلان النتائج، مع التشديد على تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، ومراعاة الشروط اللازمة لأداء الامتحانات والتي حددتها لجنة إدارة أزمة فيروس كورونا والتي شكلها مجلس الوزراء.

وذلك مع توجيه السـيد الأسـتاذ الدكتور رئيس الجامعة والسـيد الأسـتاذ الدكتور عميد الكلية بتذليل أي عقبات تواجه الطالبات في تجربتهم الأولى لأداء الاختبارات الإلكترونية بجانب تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية

والوقائية التي تضمن سلامة الطلاب والمراقبين وجميع القائمين على أعمال الامتحانات ومنتسبي الجامعة، من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

تعقيب

مما سبق، يمكن القول أن التحول للتعليم والتقويم الإلكتروني أصبح ضرورة حتمية، خاصةً في ظل التطورات التكنولوجية وظهور أزمة كورونا التي سرعت في اعتماده، لهذا يجب التأقلم معه والعمل على الاستفادة من معطياته وتطوير آلياته.

فالتقويم الإلكتروني جزء حيوي من العملية التعليمية فيجب أن يُخطط له جيداً ويُعطى لها الوقت الكافي لإعداد أدواته، كما أن المعيار الحقيقي لأي مداخل أو أساليب جديدة يجب أن يقوم على جعل الطلاب يشاركون بآرائهم في عملية التقويم بأنفسهم مما يسهم في نجاحه، باعتباره أسلوبًا حديثًا في قياس إنجازات الطالب ولمعرفة مدى التقدم نحو الأهداف .

لذا قامت الباحثة بإعداد أداة البحث وهي عبارة عن استبانة تضم عدة أبعاد وكل بُعد يتكون من مجموعة عبارات يتم توجيهها للطالبات؛ لمعرفة واقع التقويم الإلكتروني وأساليبه التي يتم استخدامها لتقويم أدائهم من وجهة نظرهن.

الدراسات السابقة:

دراسة (بو جلال و بو ضياف،٢٠٢١) بعنوان " اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا"، والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في هذه الاتجاهات وفق متغيري الجنس والمستوى الدراسي، تم استخدام المنهج

الوصـــفي، وطبقت اســتبانة صــممت لهذا الغرض على عينة متكونة من (١٠٠) طالبًا وطالبةً من قسـم علم النفس بجامعة المسـيلة خلال الموسـم الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٠). وأشـــارت النتائج إلى وجود اتجاهات معتدلة لدى الطلبة نحو اسـتخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وعدم وجود فروق دالـة إحصـــائيًا في هذه الاتجـاهـات تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

دراســـة (محمد، ٢٠٢١) بعنوان " اتجاهات طلاب الجامعة نحو اســتخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات: جائحة كورونا أنموذجا"، والتي سـعت للكشـف عن اتجاه طلاب الجامعة حول اسـتخدام التعلم الإلكتروني اثناء الأزمات مثل أزمة كورونا ، واعتمدت على المنهج الوصـــفي، وتم تطبيق الاســتبانة إلكترونيا على عينة مكونة من (٣٤١) طالبًا من طلاب الجامعات المصـرية، وتوصـلت الدراسـة لعدة نتائج كان أهمها :أن عينة الدراســـة من طلاب الجامعة لديهم اتجاه واضـــح نحو اســـتخدام التعلم الإلكتروني أثناء تعرضـهم للأزمات، وإن تعددت مستوياته، حيث وجد فرق دال إحصـــائيا بين درجات الطلاب عينة الدراســـة، كما أن معظم عينة الدراسـة من الطلاب كانوا يسـتخدمون أدوات الإعلام الجديد بطريقة أكثر أو بأخرى في التعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة أو متوسطة، كما اتضـح أن "تطبيق "Whats APP" تطبيقات الإعلام الحديثة اســـتفاد منه عينة الدراســـة في التعلم الإلكتروني، كما أثبتت النتائج وجود الاتجاه المرتفع للطلاب عن أفضـــلية التعليم التقليدي على التعلم الإلكتروني، فكان هناك اتجـاهًـا ســـلبيًـا عـال نحـو اســـتخـدام التعلم الإلكتروني.

دراســـة (يحياوي،٢٠٢١) بعنوان " واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الماســتر"، والتي هدفت إلى توضــيح واقع التعليم الإلكتروني في ظل وجود جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الماستر بتطبيق استبانة اشتملت على مجموعة أبعاد تضمنت عدة أسئلة حول الدراســـة، تم تطبيقه على عدد(١١٠) طالبًا، واعتمد في تحليل الاستبانة على برنامج SPSS ، وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة يفوق درجة الحياد، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصــائية عند مســتوى دلالة٠,٠٥ بالنســبة لمتغير الإلمام بتقنيات الحاسب الآلي، توفر الحاسوب في المنزل، توفر الانترنت بصفةٍ دائمةٍ في المنزل، وتوجد فروق بالنسبة لمتغير النظام التعليمي.

دراســـة (يوســـف ،٢٠٢٠) بعنوان " اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كرونا دراســـة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصـــال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة"، والتي هـدفـت إلى التعرف على اتجـاهـات الطلاب الجـامعيين نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث استهدفت الدراسة عينة من طلبة الجامعات السعودية في التخصصات النظرية بلغ عددهم (١٥١) طالبًا، وباستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبانة أعدت لهذا الغرض، أشارت النتائج إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، وتفضيله على التعليم التقليدي.

دراسة أجراها كلٌ من(Draissi, Yong, 2020) بعنوان"COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities" ، والتي هـدفـت إلى التعرف على خطة الاســتجابة لتفشــي مرض COVID -19 حيث تم تطبيق التعليم عن بُعد في الجامعات المغربية، فقام الباحثون بفحص وثائق

مختلفة اشتملت على مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعة. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت النتائج إلى أن جائحة19- COVID تتحدى الجامعات فيجب مواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، وضرورة الاستثمار في البحث العلمي واستمرار جهودها لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على قيامهم بأعمالهم من المنزل، ومساعدتهم في الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

وفي دراسة أجراها(Basilaia, Kvavadze, 2020) بعنوان :
"Pandemic_in_Georgia:education_in_Schools_during_a_SARS-CoV 2_Coronavirus _COVID19_Pandemicوالتي in_Georgia" والتي هدفت إلى دراسة تجربة التحول من نظام التعليم المدرسي إلى نظام للتعلم عبر الانترنت أثناء انتشار وباء فيروس كورونا في ولاية جورجيا، وقد اعتمدت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في مدرسة خاصة وما قامت به من تجربة الانتقال من نظام التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في عملية التعليم، وبعد إجراء إحصائيات الأسبوع الأول من التدريس عبر الإنترنت توصلت الدراسة إلى: نجاح التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الانترنت، وستحقق الاستفادة من النظام والمهارات التي يمكن أن يكتسبها المعلمون والمتعلمون وإدارة المدرسة بعد انتهاء الوباء؛ كما في حالات مختلفة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون لساعات تعلم إضافية، ويمكن الاستفادة أيضًا في زيادة فاعلية

التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى المتعلم واكتسابه لمهارات جديدة.

دراسة (الضالعي، ٢٠٢٠) بعنوان" تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران، والتي هدفت إلى للتعرف على تقييم التعلم الإلكتروني في نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطالبات بجامعة نجران، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة بـ (٧٣٩) طالبة في جامعة نجران، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة :احتواء المقررات الإلكترونية على توصيف شامل واضح لأهداف المقرر، وتوفر خطة دراسية واضحة، ومراجع علمية تدعم المحتوى، ودعم خاصية التفاعل بين الطالبة والمحتوى بالصوت والصورة، وتحديث المقررات بشكل مستمر، وتساعد في تنمية مهارات التعلم التعاوني والتعلم الذاتي لدى الطالبات. كما تشمل الاختبارات الإلكترونية جميع مفردات المقرر وتوفر خصوصية لنتائج الطلبة، وتمكنهم من معرفة نتائجهم، وأظهرت النتائج الخاصة بالأداء التدريسي اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوفير منتدى إلكتروني وإتاحة المحتوى ومتابعة الواجبات والأنشطة الإلكترونية، والتزامهم بالجدول الدراسي الخاص بهم، وكان التقييم "منخفضًا" لتوفير الملخصات، ودعم المقرر الإلكتروني بروابط لمواقع تعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وآلية التحقق من هوية المختبر، وتنوع أسئلة الاختبار الإلكتروني بين (مقالية – موضوعية)، وتوفير عضو هيئة التدريس خاصية المحادثة الحية ومؤتمرات الفيديو، وإتاحة تقنية اللوحة البيضاء، والاستشارات الأكاديمية طوال الوقت. كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم الطالبات للتعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الكلية (إنسانية – علمية)، بينما أظهرت الدراسة فروقًا دالة

إحصـائيًا بالنسـبة لمتغير السـنة الدراسـية لصـالح طالبات السـنة الأولى والثانية والرابعة.

دراسـة (موسـى وكاشـف وضـحا ،٢٠٢٠) بعنوان "اتجاهات ورضـا الطلاب وأعضـــاء هيئـة التـدريس عن التصـــحيح الآلي والاختبـارات الإلكترونيـة بكليـة التربيـة جـامعـة دمنهور"، والتي هـدفـت للتعرف على اتجاهات (تصـورات) الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمنهور نحو التصـــحيح الآلي والاختبارات الإلكترونية قبل التعرض لهما (تطبيقهما) والتعرف على مســـتوى رضـــاهم عنهما بعد تطبيقهما، كما استهدف البحث أيضًا التعرف على الفروق بين الطلاب (الذكور والإناث) وبين الطلاب وأعضـــاء هيئة التدريس في الاتجاه نحو التصـــحيح الآلي والاختبارات الإلكترونية وفي مستوى رضاهم عنهما. تكونت العينة من ٤٤ عضـــو هيئـة تدريس و٢٠٣ طـالبًـا (٦٥ ذكورًا و١٣٨ إنـاثًـا). وأظهرت النتائج: أن اتجاه الطلاب وأعضـــاء هيئة التدريس نحو التصـــحيح الآلي واتجاه الطلاب نحو الاختبارات الإلكترونية إيجابي بدرجة متوسـطة، بينما جاء اتجاه أعضـاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية إيجابي، ولم تُوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين اتجاهات الذكور والاناث بأبعادها المعرفية والوجدانية والســـلوكية والمجموع الكلي نحو التصـــحيح الآلي والاختبارات الإلكترونية، بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصـــائية بين اتجاهات الطلاب وأعضـــاء هيئة التدريس بأبعادها المعرفية والوجدانية والسـلوكية والمجموع الكلي نحو التصـحيح الآلي والاختبارات الإلكترونية جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ لصـالح أعضـاء هيئة التدريس، كما زاد مستوى رضـا الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس بالنسـبة لمقياس التصـحيح الآلي ومقياس الاختبارات الإلكترونية وتحسّن الاتجاه نحوهما بعد تطبيقهما للمرة الأولى في كلية التربية بدمنهور.

دراســـــة (عمر، اليوســـف،٢٠٢٠) بعنوان "واقع توظيف التقويم الإلكتروني بجامعة الملك فيصـــل أثناء جائحة كورونا" والتي هدفت إلى التعرف على نســـبـــة توظيف التقويم الإلكتروني أثنـــاء جـــائحـــة كورونا covid 19 من قِبَل طلبة جامعة الملك فيصـل، وتسـليط الضـوء على درجة الرضـــا عن توظيف التقويم الإلكتروني، والمعوقات المحتملة، والوقوف على فروق الرضـــا عن توظيف التقويم الإلكتروني ومعوقات توظيفها حسب متغير النوع والكلية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وطبق الباحثان اسـتبانة وُزِّعت إلكترونيًّا على عينة عشـوائية طبقية بلغت (٦١٩) طالبًا وطالبة في خمس كليات في الفصـــل، للعام الدراســـي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ، للفصـل الدراسـي الثاني. وأظهرت النتائج الآتية: أن أكثر أدوات التقويم الإلكتروني اســـتخدامًا هي: (التكليفات والاختبارات القصـيرة، والاختبار النهائي، والأبحاث)، بينما أقلها هي:(ملف الإنجاز، المقالات، والمناقشات الشفهية) ، كما توصلت إلى وجود رضا من وجهة نظر الطلبة عن توظيف التقويم الإلكتروني بدرجة مرتفعة. وأســـفرت عن وجود معوقات تحدُّ من توظيف التقويم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، واتضـح أن رضـــا الطلاب عن واقع توظيف التقويم الإلكتروني أعلى من رضـــا الطالبات، بينما توجد فروق في معوقات توظيف التقويم الإلكتروني لدى الطلبة. أما بالنسبة لمتغير الكليات فإن رضا طلبة الكليات الإنسانية أعلى من رضـــا طلبة الكليات العلمية، بينما لا توجد فروق في المعوقات تعزى للكليات. وأوصـت الدراسـة بضـرورة تحسـين نوعية وكفاءة برامج التقويم الإلكتروني وفقًا لمعـايير جودة التعلم الإلكتروني، وتـدريـب الطلاب على كيفية استخدام أدوات التقويم الإلكتروني.

دراســـــة (أبو شـــخيدم وآخرون ،٢٠٢٠) بعنوان:" فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشـار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسـين في

جامعة فلسطين التقنية (خضوري)"، والتي هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، طبقت استبانة على (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري الذين قاموا بالتدريس أثناء انتشار فيروس كورونا باستخدام نظام التعليم الإلكتروني، كشفت النتائج: أن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر عينة الدراسة كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل المتعلمين في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصت الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية عن التعليم الإلكتروني للمدرسين وللطلاب والمساعدة في مواجهة المعيقات التي تمنع من الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني ، وأوصت بأهمية المزاوجة في المستقبل بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي.

دراسة (عمر،٢٠١٩) بعنوان :" اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية"، والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية، والمعوقات التي صاحبت تطبيقها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة وُزِّعت إلكترونيًّا ثم ورقيًّا على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٤١١ عضوًا في ثمانية فروع بالجامعة للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٩ م، وأظهرت الدراسة أن لدى الطلاب اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة نحو كلٍ من توافر البنية التحتية بالجامعة، وامتلاكهم المهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب لتطبيق الاختبارات الإلكترونية. وأن لدى الطلاب رضا بدرجة مرتفعة واتجاهات إيجابية، غير أن تطبيق

الاختبارات الإلكترونية كان لها معوقات بدرجة مرتفعة تمثلت في أعطال الحواسيب أثناء أداء الاختبار والحاجة إلى التدريب المسبق قبل إجراء الاختبار.

دراسة (الزيد، ٢٠١٩) بعنوان :"أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت) كنموذج على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أدوات التقويم الإلكتروني وزيادة دافعية التعلم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، واستخدم المنهج الوصفي من خلال استبانة إلكترونية شملت (٣٠) عنصرًا موزعة على أربعة أبعاد، مميزات التقويم الإلكتروني، المعوقات والتحديات، الدافعية نحو التعلم، وزِّعت على (٦٦) طالبة من كلية التربية، وقد أظهرت الدراسة عددًا من الميزات التي توفرها أدوات التقويم الإلكتروني، منها مواءمة وتنوع الأسئلة المستخدمة، ومراعاته الفروق الفردية، وتقليل الكلفة المادية والبشرية عمليات التصحيح والتحليل وتقديم التغذية الراجعة، وأكثر سرعة ومصداقية من ناحية التصحيح والنتائج، كما أظهرت النتائج عددًا من المعوقات مثل: المشكلات الفنية والتقنية، تعطل الأجهزة والبرمجيات أثناء استخدام برامج التقويم الإلكتروني، عدم توفير وقتٍ كافٍ لمراجعة الإجابات بعد الانتهاء من جميع الأجوبة.

دراسة (El-Diasty & Abdelhakim, 2019) بعنوان " The Attitude Towards Teesting of University Students As a Method for Evaluation , A Study on the Teaching and Learning Quality Indicator in Social Work Education - Institutions"، والتي هدفت إلى تقييم الاتجاهات نحو الاختبار الإلكتروني كأسلوب لتقويم طلبة الجامعة بكلية الخدمة الاجتماعية في جامعة حلوان. تم التطبيق على عينة عشوائية قوامها (٣٠٦) طالبًا وطالبةً

و(٤٥) من أعضـاء هيئة التدريس، أشـارت النتائج إلى أن اتجاه الطلاب نحو الاختبـارات الإلكترونيـة مرتفع، في حين أن موقف أعضـــاء هيئـة التدريس من الاختبار الإلكتروني للطلاب متوسط المستوى. يوجد فرق عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين اتجاهات كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو الاختبار الإلكتروني كأسلوب للتقويم لصالح الطلاب.

دراســة (Hanifi Aissa, 2019) بعنوان:" : Evaluation , Facts , Challenges and Expectations, The Online Journal of New Horizons in Education" ، والتي هدفت إلى التحقق من موقف واتجاه الأسـاتذة من اسـتخدام التقويم الإلكتروني كوسـيلة لتقييم أداء الطلاب وتقدمهم، وإلقاء الضـوء على جوانب أخرى من التقويم الإلكتروني لا تزال محدودة الاســـتخدام في الجامعات. تم جمع البيانـات من خلال استطلاع رأي عبر الإنترنت تم إرساله في شكل استبانة إلى (١٦) أستاذًا اختيروا عشـوائيًا ممن يقدمون دورات في مختلف أقسـام وكليات الجامعات الجزائرية. وكشــفت النتائج عن موافقة معظم الأســاتذة على إمكانية تنفيذ واعتمـاد نظـام التقويم الإلكتروني محـل نمـاذج نظـام التقويم الورقي في الجامعات والمؤسسات الجزائرية.

دراســة (عبد العزيز ،٢٠١٩) بعنوان " أســلوب التعزيز في بيئة تعلم إلكتروني قائمة على تكنولوجيا البث المرئي الثابت (الفودكاستنج) وفاعليته على تنميـة مهـارات اســـتخدام أدوات التقويم الإلكتروني والدافع المعرفي لطلاب الدبلوم العامة"، حيث هدف البحث إلى الكشـــف عن الفروق بين فـاعليـة أســـلوبي التعزيز في بيئـة تعلم إلكتروني قـائمـة على تكنولوجيـا الفودكاستنج على أداء طلاب الدبلوم العامة لمهارات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني، الدافع المعرفي، واسـتخدم المنهج البحث التطويري القائم على تطوير بيئـة تعلم إلكتروني قـائمـة على تكنولوجيـا البـث المرئي الثـابـت

(الفودكاستنج) في ضوء نموذج تصميم تعليمي محدد، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في مرحلة التحليل والتصميم من النموذج لتحديد الأسس والأطر النظرية، ثم المنهج التجريبي في مرحلة التطوير لبيئة التعلم، ثم مرحلة التطبيق والتقويم للكشف عن فاعلية أسلوبي التعزيز في بيئة تعلم إلكتروني قائمة على تكنولوجيا الفودكاستنج والمقارنة بينهما، وقد توصل إلى تفوق أسلوب التعزيز الاجتماعي ببيئة تعلم إلكتروني قائمة على الفودكاستنج في زيادة معدلات أداء الطلاب لمهارات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني، وكذلك بالنسبة للدافع المعرفي.

دراسة (العوايدة، والشرجبي،٢٠١٩) بعنوان "نظام التصحيح الآلي للأسئلة المقالية في اللغة العربية باستخدام نموذج دعم المتجهات وخوارزمية تشابه النصوص" ، حيث تم استخدام نظام التصحيح الآلي في الجامعات والشركات والمدارس التي تستخدم إمكانيات تكنولوجيا المعلومات لتحسين نظام التصحيح الآلي للتغلب على التكلفة والوقت وجهد المعلم في تصحيح ورق اختبارات الطلاب. وانتشر على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم لأنه ذو أهمية في تقنيات التعليم والذي تم تطبيقه لعدة لغات مثل الإنجليزية والفرنسية والعبرية والصينية اليابانية والسويدية؛ ونظرًا لقلة الأبحاث الخاصة بالتصحيح الآلي للأسئلة المقالية في اللغة العربية، تتناول هذه الرسالة هذا الموضوع وتطبيقاته في الأسئلة المقالية باللغة العربية، حيث تم استخدام العديد من التقنيات في تصحيح الأسئلة المقالية تلقائيًا باللغة العربية مثل معالجه اللغة الطبيعية والتعلم الآلي وغيرها. وقدمت نظام التصحيح الآلي للأسئلة المقالية خاص بالنصوص المكتوبة باللغة العربية وأثبتت النتائج التجريبية في النظام المقترح عن تحسن في أداء ودقة النظام المقترح.

دراســـة (عزام،2019) بعنوان " نمطا عرض المحتوى التكيفي القائم على النص ببيئة تعلم إلكتروني وفاعليتهما في تنمية تحصـــيل مفاهيم التقويم الإلكتروني وعمق التعلم لدى طلاب كلية التربية وفق أســـلوب تعلمهم"، والتي هدفت الدراســـة إلى معرفة مدى فاعلية بيئة تعلم إلكتروني معتمـدة على نمطين لعرض المحتوى التكيفي (النص الممتـد، النص المعتم) في تنمية تحصـــيل مفاهيم التقويم الإلكتروني وعمق التعلم لدى عينة الدراســة من طلاب كلية التربية، والكشــف على فاعلية أي النمطين في تحقيق ذلك، اعتمدت الدراســة على عدة مناهج حيث اســتخدمت : المنهج الوصـــفي والمنهج التطويري والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراســـة في: اختبار تحصـــيلي ليقيس الجانب المعرفي لمفاهيم التقويم الإلكتروني والأدوات المستخدمة به، والأداة الثانية هي مقياس لعمق التعلم تضـــمن أربعة أبعاد هي: إيجاد المعنى، ربط الأفكار، اســـتخدام الأدلة، العمق في الأفكار، وأشـــارت النتائج إلى فعالية اســـتخدام نمط عرض المحتوى التكيفي القائم على النص في موضـــوعات التقويم الإلكتروني وأدواته وفي العملية التعليمية.

دراســـة (الروقي، ٢٠١٩) بعنوان:" درجة ممارســـة معلمي العلوم لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض"، والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة أساليب التقويم الإلكتروني بأنواعه(التشـــخيصـــي، التكويني، النهائي) لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وباستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق استبانة على عينة متكونة من (٢٤٩) معلمًا، أظهرت النتائج أن درجة ممارسة أساليب التقويم الإلكتروني بأنواعه التشخيصي والتكويني والختامي لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة جاءت منخفضة.

دراسة (Alsadoon, 2017) بعنوان:" Students' Perceptions of E-Assessment at Saudi Electronic University. Turkish. Online Journal of Educational Technology"، والتي هدفت للتعرف على تصـــورات وآراء طلاب الجامعة الســـعودية الإلكترونية حيال اسـتخدام التقويم الإلكتروني ومدى ملاءمة هذا النوع من التقويم في عمليتي التعليم والتعلم، وقد استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة من الطلبة بلغ عددهم (٨٨) طالبًا من طلبة البكالوريوس. وقد بينت النتائج وجود رضـــا عن تطبيق التقويم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم؛ ويعزى ذلك إلى وجود التغذية الراجعة السريعة من قِبل البرنامج وعدالة وموثوقية النتائج. كما أشارت النتائج أن تطبيق التقويم الإلكتروني على مدى واسـع في جميع المقررات قد يسـاعد على عدم التحيز في الاختبارات لبعض الطلبة.

دراسـة (آل داود وآخرون،٢٠١٦) بعنوان " مدى توافق أسـاليب تقويم نواتج تعلم طالبات كلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة سطام بن عبد العزيز مع معايير الجودة"، والتي هدفت الدراســـة إلى معرفة مدى توافق أساليب تقويم نواتج تعلم طالبات كليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة ســـطام بن عبد العزيز لمعايير الجودة. تم تطبيق الدراســـة على (١٣٦) عضو هيئة التدريس بكليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطام بن عبد العزيز، وتوصـــلت إلى أن عينة الدراســـة من أعضـــاء هيئة التدريس يطبقون أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم، ويتم مراعاة معايير الجودة في مراحل الإعداد والتطبيق والتصحيح لأساليب التقويم المستخدمة. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التصور المقترح المعد في هذه الدراسة كأحد النتائج وذلك عند تطبيق أساليب تقويم المختلفة لنواتج التعلم ، والعمل على توعية ورفع كفاءة عينة الدراسة بنواتج التعلم وأساليب التقويم الحديثة.

دراسة (عطا الله،٢٠١٦) بعنوان" اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة نحو التقويم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه، واستهدفت الدراسة التعرف اتجاهات طلاب الجامعة نحو التقويم الإلكتروني، والفروق في هذه الاتجاهات تبعاً للنوع والفرقة والتخصص، وتحديد أهم معوقات التقويم الإلكتروني. كما استهدفت الدراسة تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التقويم الإلكتروني، والفروق في هذه الاتجاهات تبعاً للخبرة والتخصص، وتحديد أهم معوقات التقويم الإلكتروني .تكونت عينة الطلاب من (٣٥٠) طالباً وطالبة بجامعة المنصورة من كليات نظرية وعملية، في الفرقتين الأولي والرابعة. كما تكونت عينة أعضاء هيئة التدريس من (١٥٠) عضواً بجامعة المنصورة من كليات نظرية وعملية. وباستخدام مقياس الاتجاهات نحو التقويم الإلكتروني (إعداد الباحث)، ومقياس معوقات التقويم الإلكتروني وأشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى طلاب جامعة المنصورة نحو التقويم الإلكتروني، عدم وجود فروق دالة ترجع للنوع والفرقة على مقياس الاتجاه نحو التقويم الإلكتروني، وجود فروق دالة ترجع للتخصص العلمي، وجود عدة مقومات للتقويم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، وجود اتجاه سلبي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة نحو التقويم الإلكتروني، عدم وجود فروق دالة ترجع للخبرة، وجود فروق دالة ترجع للتخصص على مقياس الاتجاه نحو التقويم الإلكتروني، وجود عدة معوقات للتقويم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

-**دراسة(السيد ، عيسى، ٢٠١٣) بعنوان** " برنامج تدريبي الكتروني مقترح قائم على أسلوب النظم لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد مهارات تصميم و بناء البورتفوليو الإلكتروني لتقويم أداء طلاب الجامعة، والتي هدفت إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي إلكتروني

باستخدام أسلوب النظم لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد مهارات تصميم وبناء بورتفوليو(ملف الإنجاز) إلكتروني لتقويم أداء طلابهم. تم استخدام كلٍ من: المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، واستخدمت الاستبانة ومهارات بناء البورتفوليو (ملف الإنجاز) الإلكتروني، كأدوات للدراسة. توصلت النتائج إلى: درجة الاحتياج التدريبي لأعضاء هيئة التدريس في مجال الأسس النظرية للبورتفوليو (ملف الإنجاز) الإلكتروني ، وفي مجال تصميم وبناء البورتفوليو(ملف الإنجاز) الإلكتروني كانت بدرجة عالية وبدرجة متوسطة في مجال استخدام الانترنت وتصميم المواقع الالكترونية، وتم عمل تصور مقترح لبرنامج تدريبي إلكتروني باستخدام أسلوب النظم بجامعة الملك خالد لإكساب أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية لمهارات تصميم وبناء البورتفوليو (ملف الإنجاز) الإلكتروني لتقويم أداء الطلاب الجامعة.

دراسة(التخاينة و أبو موسى ،٢٠٠٩) بعنوان " أثر استخدام استراتيجية التقويم التكويني المحوسب في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة واتجاهاتهم نحوها"، والتي هدفت الدراسة لتقصي أثر استخدام إستراتيجية التقويم التكويني المحوسب في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، استخدم في الدراسة اختبارًا تحصيليًا واستبانة لقياس اتجاهات الطلاب نحو هذه الاستراتيجية . تم تطبيق الدراسة على عينة من (٥٩) طالبًا والمسجلين للفصل الصيفي، قسموا إلى مجموعتين: تجريبية درست بطريقة التقويم التكويني المحوسب، وضابطة درست حسب الطريقة المعتادة في التدريس. حيث أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)بين المجموعتين التجريبية والضابط في التحصيل والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد جمع الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي وتحليلها تم الاستفادة منها في:

- تحديد مشكلة البحث، وفي صياغة تساؤلاته.
- تدعيم الإطار النظري ببعض منها.
- بناء أداة البحث الحالي وهي استبانة للتعرف على واقع أساليب التقويم الالكتروني المستخدم في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور من وجهة نظر طالباتها
- تحديد منهجية البحث الحالي.
- تحليل النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

– تعتبر جميع الدراسات السابقة حديثة، حيث انحصرت في الأعوام من (٢٠١٦ م إلى ٢٠٢١ م) أي منذ ثمانية سنوات مضت ماعدا دراسة واحدة عام ٢٠٠٩.

– يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اهتمامه بالتقويم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وأيضًا في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي في معظمها وفي اختيارها لعينتها من طلاب درجة البكالوريوس.

– تم التركيز على الدراسات التي أجريت في جامعات بعض الدول العربية لقربها الجغرافي مثل جامعات: الجزائر– السعودية – المغرب – السودان، كما تناول البحث دراسات في جامعات محلية مثل :حلوان – دمنهور – الغردقة – المنصورة؛ وذلك لتقارب البنى التحتية لجامعاتها .

–واهتمت دراسة كلٍ من (El-Diasty & Khalaf, 2019) ، 2019 و دراسة (Hanifi, 2019) بالتعرف على اتجاهات الطلبة والأساتذة بالجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني، في حين اهتمت دراسة

(الروقي، ٢٠١٧) بالكشف عن درجة ممارسة أساليب التقويم الإلكتروني لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة. أما دراسة (يوسف، ٢٠٢٠) فسعت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. وقد تباينت عينة الدراسات السابقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وتختلف دراسة (موسى وآخرون ،٢٠٢٠) مع البحث الحالي في أنها هدفت للتعرف على اتجاهات (تصورات) الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمنهور نحو التصحيح الآلي والاختبارات الإلكترونية قبل التعرض لهما (تطبيقهما) ورضاهم عنهما بعد تطبيقهما، واتفقت معها في اتجاه الطلاب الإيجابي نحو التقويم الالكتروني وفي اختيارها للعينه من إحدى كليات جامعة دمنهور.

– تميز البحث الحالي عن كل الدراسات السابقة من حيث اهتمامه بدراسة وجهة نظر الطالبات نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور اللاتي تعرضن بالفعل لتجربة أساليب متنوعة للتقويم الالكتروني بالجامعة ، حيث لم تجد الباحثة دراسة سابقة تناولت الموضوع الحالي.

وبذلك تكون إجابة السؤال الثاني للبحث والذى ينص على "ما تأثير فيروس كورونا على العملية التعليمية بالجامعات؟"

ثانيًا: الإطار المنهجي والميداني:

-منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي حيث أنه فى الدراسات الوصفية يجمع الباحث البيانات ذات النهايات المفتوحة ويحللها للبحث عن فهم الظاهرة بشكل أفضل. (Creswell, 2014; Patten, 2012)

-عينة البحث:

١- **العينة الاستطلاعية:** تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (٦٦) طالبةً بالبرامج المميزة للفرق الأربع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (٢٠٠) طالبةً بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور بمتوسط عمر زمني بلغ (٤٢,٠٩±٣,١٦). ويوضح جدول (١) وصف العينة الأساسية للبحث.

جدول (١) وصف العينة الأساسية للبحث (ن=٢٠٠)

المتغيرات وفئاتها		العدد	النسبة المئوية %	معامل الاختلاف Coefficient of Variation
المستوى الدراسي	الأول	78	39	53.4%
	الثاني	68	34	
	الثالث	17	8.5	
	الرابع	37	18.5	
التخصص الدراسي	تربيه خاصة	140	70	63.2%
	لغة إنجليزية	23	11.5	
	إعاقة عقلية	18	9	
	صعوبات تعلم	19	9.5	

في حين يوضح شكل (١) الخط البياني لأعداد العينة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث.

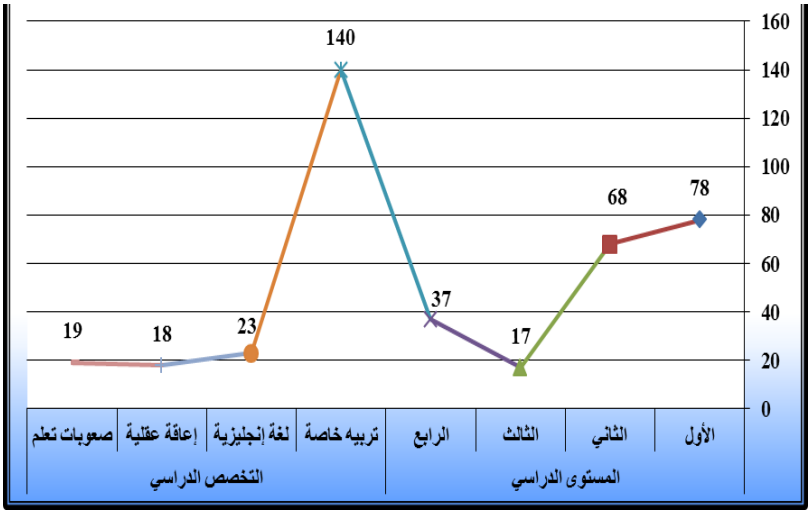

شكل (١) توضيح بالخط البياني لأعداد العينة تبعًا للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث

❖ **أدوات البحث:**

١- استبانة واقع التقويم الإلكتروني. (إعداد/ الباحثة) (ملحق ١)

أ- **الهدف من الاستبانة:** تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على واقع أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب.

ب- وصف الاستبانة: لبناء هذا الاستبانة اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية التى تناولت موضوع واقع التقويم الإلكتروني منها على سبيل المثال دراسة (بو جلال و بو ضيف،٢٠٢١) ودراسة (موسى، يوسف ،٢٠٢٠) ودراسة (الزيد،٢٠١٩) كما اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية منها دراسة (Hanifi (Aissa, 2019) ، ودراسة(Alsadoon, 2017)، ودراسة(Basilaia, Kvavadze, 2020).

كذلك اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبانات التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس واقع التقويم الإلكتروني. وعند صياغة مفردات الاستبانة قامت الباحثة بمراعاة ما يلي:

- تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.
- تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- توزيع العبارات الموجبة والسالبة عشوائياً حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود، وبالتالي يكون لديه وجهة معينة للاستجابة مسبقاً، أي: أن يكون لديه تهيؤ عقلي مسبق للاستجابة.
- ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
- استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.
- استخدام عبارات مختصرة مركزة.
- تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل) (علام، ٢٠٠٠، ص ص٥٦٢-٥٦٣).

ويوضح جدول (٢) عدد مفردات المُخصصة لكل بُعد من أبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني في صورتها الأولية.

جدول (٢) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني في صورتها الأولية

الأبعاد	عدد المفردات
نظم التقويم والامتحانات.	١٣
الورقة الامتحانية.	١٣
التصحيح الإلكتروني.	١٣
الاختبار الإلكتروني.	١٣
تحديات التقويم الإلكتروني.	١٣
المجموع الكلي	٦٥

ج- صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بحساب صدق الاستبانة بطريقتين وهما:

- ❖ صدق المحكمين.
- ❖ صدق لاوشي. Lawshe Content Validity Ratio (CVR)

وفيما يلي ستتناول الباحثة حساب الصدق باستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:

أ- **صدق المحكمين وصدق لاوشي:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (١٠) أساتذة في تخصصات التربية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، بهدف التأكد من صلاحية الاستبانة وصدقها لقياس ما تسعي لقياسه، وإبداء ملاحظاتهم حول مدي: (وضوح وملائمة صياغة مفردات الاستبانة- وضوح تعليمات الاستبانة- وضوح ومناسبة خيارات الإجابة- الاتساق بين مفردات كل بعد من أبعاد الاستبانة مع ما يقيسه- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك).

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاستبانة من حيث: مدي تمثيل أبعاد الاستبانة ومفرداته لقياس واقع التقويم الإلكتروني، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات الاستبانة. (in Johnston; Wilkinson, 2009, P5)

واتضح أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات استبانة واقع التقويم الإلكتروني تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%)، كما بلغت نسبة اتفاق السادة المحكمين على الاستبانة ككل (٩٤,٢٥٤%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى اتضح أن جميع مفردات الاستبانة تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى لاستبانة واقع التقويم الإلكتروني ككل (٠,٨٩٥) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- حذف عدد (٥) مفردات أرقام (٨، ١٦، ٢١، ٢٩، ٦٠)
- تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانة لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب بعض المفردات بتقديم بعضها على البعض الآخر والعكس صحيح.

ويوضح جدول (٣) عدد مفردات المُخصصة لكل بُعد من أبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني في صورتها النهائية.

جدول (٣) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني في صورتها النهائية

الأبعاد	عدد المفردات
نظم التقويم والامتحانات.	١٢
الورقة الامتحانية.	١١
التصحيح الإلكتروني.	١٢
الاختبار الإلكتروني.	١٣
تحديات التقويم الإلكتروني.	١٢
المجموع الكلي	٦٠

ب- الصدق العاملي:

تُعد المهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للوصول إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات، حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتم تحديد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (مراد،٢٠١١،ص ٤٨٣).

ولحساب الصدق العاملي لاستبانة واقع التقويم الإلكتروني استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة، مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. وقامت الباحثة بحساب ما يلي:

- مصفوفة الارتباطات لأبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني.
- الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لأبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني.
- تشبعات أبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

بداية يوضح جدول (٤) المصفوفة الارتباطية لأبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني.

جدول (٤) المصفوفة الارتباطية لأبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني (ن=٦٦)

م	البعد	١	٢	٣	٤	٥
١	نظم التقويم والامتحانات.	--	--	--	--	--
٢	الورقة الامتحانية.	.682**	--	--	--	--
٣	التصحيح الإلكتروني.	.750**	.716**	--	--	--
٤	الاختبار الإلكتروني.	.684**	.754**	.721**	--	--
٥	تحديات التقويم الإلكتروني.	.732**	.630**	.754**	.695**	--

ويوضح جدول (٥) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاستبانة واقع التقويم الإلكتروني.

جدول (٥) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاستبانة واقع التقويم الإلكتروني

(ن=٦٦)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية			الجذور المستخلصة من عملية التحليل		
	القيمة	نسبة التباين المفسر %	النسبة التجميعية %	القيمة	نسبة التباين المفسر %	النسبة التجميعية %
١	٣,١٨٩	٦٧,١٤٤	٦٧,١٤٤	٣,١٨٩	٦٧,١٤٤	٦٧,١٤٤
٢	٠,٧٥٢	١٦,٧٩٣	٨٣,٩٣٧			
٣	٠,٥٢٦	٨,٩٤٦	٩٢,٨٨٣			
٤	٠,٣٣	٤,٢٢٤	٩٧,١٠٧			
٥	٠,٢٠٣	٢,٨٩٣	١٠٠			

ويرى سعد زغلول بشير (٢٠٠٣، ص١٧٥) أن قيمة الجذر الكامن الذي يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح؛ وعليه يتضح من جدول (٥) وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن الجذور الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٦٧,١٤٤%) من تباين أداء العينة الاستطلاعية في الاستبانة؛ حيث أن محاور الاستبانة قد تشبعت به بصورة جوهرية .

ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الخمسة الناتجة عن التحليل العاملي لاستبانة واقع التقويم الإلكتروني.

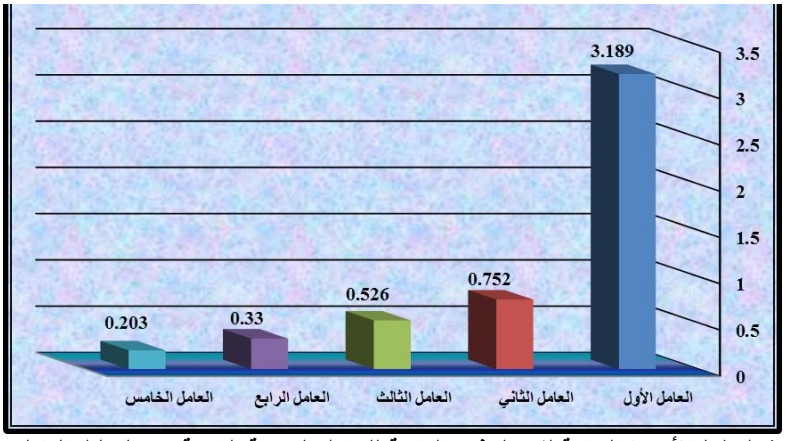

شكل (٢) الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الخمسة الناتجة عن التحليل العاملي لاستبانة واقع التقويم الإلكتروني

كما يُبين جدول (٥) تشبعات أبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني علي العامل العام الناتج من التحليل العاملي.

جدول (٦) تشبعات أبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني علي العامل العام الناتج من التحليل العاملي (ن=٦٦)

الأبعاد	قيم التشبع على العامل العام
نظم التقويم والامتحانات.	.791
الورقة الامتحانية.	.767
التصحيح الإلكتروني.	.805
الاختبار الإلكتروني.	.811
تحديات التقويم الإلكتروني.	.786

والتشبع المقبول والدال إحصائيًا يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من جدول (٦) أن أبعاد الاستبانة أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائيًا (بن ضحيان عزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق استبانة بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملي يتضح أن الاستبانة تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات الاستبانة:

معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:

قامت الباحثة بحساب استبانة واقع التقويم الإلكتروني باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٧) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاستبانة واقع التقويم الإلكتروني ككل.

جدول (٧) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل بعد من أبعاد استبانة واقع التقويم الإلكتروني ككل (ن=٦٦)

م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة
١	.833	١٣	.830	٢٥	.833	٣٧	.831	٤٩	.831
٢	.829	١٤	.829	٢٦	.829	٣٨	.832	٥٠	.833
٣	.832	١٥	.832	٢٧	.833	٣٩	.833	٥١	.832
٤	.831	١٦	.830	٢٨	.829	٤٠	.830	٥٢	.833
٥	.829	١٧	.833	٢٩	.833	٤١	.832	٥٣	.830
٦	.833	١٨	.830	٣٠	.830	٤٢	.829	٥٤	.833
٧	.832	١٩	.832	٣١	.829	٤٣	.830	٥٥	.832
٨	.830	٢٠	.833	٣٢	.830	٤٤	.832	٥٦	.831
٩	.831	٢١	.831	٣٣	.833	٤٥	.831	٥٧	.833

م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة
١٠	.833	٢٢	.832	٣٤	.830	٤٦	.832	٥٨	.830
١١	.832	٢٣	.830	٣٥	.832	٤٧	.830	٥٩	.831
١٢	.831	٢٤	.832	٣٦	.833	٤٨	.829	٦٠	.833
معامل ثبات الاستبانة ككل		.834							

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس أقل من قيمة ألفا كرونباخ للاختبار ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً على معامل ثباته(Field, 2009).

ويتضح من جدول (٨) أن مفردات استبانة واقع التقويم الإلكتروني يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل وهي (٠,٨٣٤).

معامل ثبات إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات استبانة واقع التقويم الإلكتروني باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين جدول (٨) معاملات ثبات استبانة واقع التقويم الإلكتروني بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٨) معاملات ثبات استبانة واقع التقويم الإلكتروني بطريقة إعادة التطبيق (ن=٦٦)

الأبعاد	معامل الارتباط (معامل الثبات)
نظم التقويم والامتحانات.	.824**
الورقة الامتحانية.	.810**
التصحيح الإلكتروني.	.821**
الاختبار الإلكتروني.	.829**
تحديات التقويم الإلكتروني.	.827**
الاستبيان ككل	.886**

يتضـــح من جدول (٨) أن معامل ثبات إعادة التطبيق لاســتبانة واقع التقويم الإلكتروني ككل بلغ (٠,٨٨٦**) وهو معامل ثبات دال إحصــائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ومما تقدم ومن خلال حســـاب ثبات اســـتبانة واقع التقويم الإلكتروني بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضـــح أن الاســـتبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشـير إلى إمكانية اسـتخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- تصحيح الاستبانة:

تم تصـحيح استبانة واقع التقويم الإلكتروني وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale، ويوضـــح جدول (٩) الدرجات المســـتحقة عند تصحيح استبانة واقع التقويم الإلكتروني.

جدول (٩) الدرجات المستحقة عند تصحيح استبانة واقع التقويم الإلكتروني

المتغيرات	تقدير الإجابة		
	نعم	إلى حد ما	لا
درجة المفردة	٣	٢	١
النهائية العظمى للاستبانة	١٨٠		
النهائية الصغرى للاستبانة	٦٠		

وحددت الباحثة مســـتوى اســـتجابات عينة البحث على مقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale، طبقا للمعادلة الآتية:

مدى الإستجابة = $\frac{\text{ن}-1}{}$ حيث أن "ن" تمثل تدرج الاستبانة.

مدى الإستجابة = $\frac{3-1}{3}$ =٠,٦٦

وقد تم إضـــافة هذه القيمة (٠,٦٦) إلى أقل قيمة في الاســـتبانة وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأدنى والأقصى لدرجة أهمية توافرها، ويوضـــح جدول (١٠) المتوســـط الوزني والنســـبة المئوية ودرجة أهمية توافرها.

جدول (١٠) المتوسط الوزني والنسبة المئوية ودرجة الأهمية

المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط	درجة أهمية توافرها
١ لأقل من ١,٦٦	٣٣,٣% لأقل من ٥٥,٣%	لا
١,٦ لأقل من ٢,٣٢	٥٥,٣% لأقل من ٧٧,٣%	إلى حد ما
٢,٣٢ - ٣	٧٧,٣% - ١٠٠ %	نعم

ومن ثم فقد اعتمدت الباحثة على المتوســـط الوزني للتكرارات كمحك لتحديد واقع التقويم الإلكتروني.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اســتخدمت الباحثة مجموعة من الأســاليب الإحصــائية التي تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهذه الأساليب هي التكرارات، النسب المئوية، والمتوســـط الوزني، ومعامل الاختلاف، واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة وهي:

١- إجراء عرض وتفســـير للإطار النظرى للبحث حيث قســـمت الباحثة متغيرات بحثها إلى محورين:

- ✓ المحور الأول: التقويم الالكتروني.
- ✓ المحور الثاني: جائحة كورونا .

٢- بناء استبانة واقع التقويم الإلكتروني وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين.
٣- اشتقاق عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من طالبات البرامج المميزة للفرق الأربع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور.
٤- التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات) لاستبانة واقع التقويم الإلكتروني.
٥- اشتقاق العينة الأساسية للبحث من طالبات البرامج المميزة للفرق الأربع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور.
٦- تطبيق استبانة واقع التقويم الإلكتروني على العينة الأساسية.
٧- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.
٨- استخلاص النتائج وتفسيرها.
٩- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. بدايةً اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للإجابة عن أسئلة البحث على الأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الوزني، والإنحراف المعياري، ونسبة التوافر.

٢- تحليل التباين الأحادي ANOVA حيث يستخدم لمقارنة متوسطي مجموعتين أو أكثر في نفس الوقت، فإذا استخدم لمقارنة متوسطين في نفس الوقت فإن النتيجة تكون مماثلة للناتج من اختبار "ت" وتكون قيمة "ف" مساوية لقيمة "ت٢" أما إذا كانت المقارنة بين عدة متوسطات فإن تحليل التباين هو الأسلوب الأنسب للاستخدام. (مراد،٢٠١١، ص ٢٦٥)

٣- اختبار "شيفيه" Schefe لمعرفة اتجاه الفروق حيث أنه الأسلوب الإحصائي المناسب لإجراء المقارنات المتعددة لأكثر من مجموعتين وذلك لحساب الفروق بين متوسطات المجموعات الأربع في متغيرات البحث. (Surhone, 2010, P 33)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20)؛ وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١- إجابة السؤال الثالث:

ينص على "ما واقع التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلابها؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة لتحديد واقع التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب.

- **فيما يختص بالبعد الأول: نظم التقويم والامتحانات:** النتائج يوضحها جدول (١١):

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة والرتبة لواقع نظم التقويم والامتحانات في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب (ن= ٢٠٠)

م	البعد الأول: نظم التقويم والامتحانات	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تُراعى احتياجات ورغبات الطلاب عند تحديد موعد الامتحانات.	104	52	80	40	16	8	2.44	81.33	نعم	١٢
٢	تتوافر الثقة في نظام التظلم من نتائج الامتحانات.	129	64.5	62	31	9	4.5	2.60	86.67	نعم	٦
٣	تتوافر العدالة والشفافية في نظم التقويم.	146	73	49	24.5	5	2.5	2.71	90.33	نعم	٣
٤	تغطى الامتحانات (تحريري- شفوي- عملي- اعمال فصليه) جميع المحتوى العلمي للمادة.	166	83	33	16.5	1	0.5	2.83	94.33	نعم	١
٥	يتلاءم توزيع الدرجات مع إمكانياتي التحصيلية.	138	69	57	28.5	5	2.5	2.67	89.00	نعم	٤
٦	يعتبر تطبيق التقويم الإلكتروني ضرورة ملحة في الوقت الراهن.	135	67.5	45	22.5	20	10	2.58	86.00	نعم	٨
٧	يتم استخدام قوائم ملاحظه المهارات العملية اثناء تأدية الامتحان العملي.	127	63.5	52	26	21	10.5	2.53	84.33	نعم	١١
٨	تتعدد مرات الاختبارات الدورية خلال الفصل الدراسي الواحد.	128	64	52	26	20	10	2.54	84.67	نعم	١٠
٩	تتنوع أنشطة التقويم للتحقق من استيعاب المقرر الدراسي.	132	66	54	27	14	7	2.59	86.33	نعم	٧

م	البعد الأول: نظم التقويم والامتحانات	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٠	يتم تهيئة البيئة الامتحانية لعقد الامتحانات (تهويه – اضاءه – هدوء- سلوكيات الملاحظين).	125	62.5	61	30.5	14	7	2.56	85.33	نعم	٩
١١	يتم اعلان النتائج النهائية للامتحانات على موقع الكلية بصوره دوريه.	153	76.5	38	19	9	4.5	2.72	90.67	نعم	٢
١٢	أتمنى أن يستمر التقويم في الجامعة إلكتروني.	145	72.5	37	18.5	18	9	2.64	88.00	نعم	٥
المتوسط الكلي لبعد نظم التقويم والامتحانات		135.7	67.8	51.7	25.8	12.7	6.3	2.62	87.33	نعم	

يلاحظ من جدول (١١):

– احتلت مفردة (تغطى الامتحانات (تحريري– شـــفوي– عملي– أعمال فصـــليه) جميع المحتوى العلمي للمادة) المرتبة الأولى بين مفردات هذا البعد بمتوســـط وزني بلغ (٢,٨٣)، وبنســـبة مئوية (٩٤,٣٣%) وبتقدير إجابة (نعم)، وتفسـر الباحثة ذلك بأنه يتم وضـع أسـئلة الامتحانات وفقا لتوصـــيف المقرر الدراســـي بحيث تغطي جميع الأهداف والمخرجات التعليمية للمقرر.

– احتلت مفردة (تُراعي احتياجات ورغبات الطلاب عند تحديد موعد الامتحانات) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا البعد بمتوســـط وزني بلغ (٢,٤٤)، وبنسبة مئوية (٨١,٣٣%)، وبتقدير إجابة (نعم) ربما يرجع ذلك إلى التزام الكلية بمواعيد محددة للتقويم ولكن يتم مراعاة رغبة الطالبات في إطار اختيار ترتيب أيام انعقاد الاختبارات وليس مواعيد الاختبار نفسه.

- وجاءت باقي مفردات البعد ذات متوسطات مرتفعة تقع في المدى بين (٢,٨٣-٢,٤٤) وبتقدير إجابة (نعم)، مما يدل على توافرها في واقع تقويم الطالبات.

- بلغ المتوسط الوزني لبعد نظم التقويم والامتحانات (٢,٦٢)، وبنسبة مئوية (٨٧,٣٣%) وبتقدير إجابة (نعم)، مما يشير إلى أهمية المفردات بهذا البعد و توافرها في الواقع.

- **فيما يختص بالبعد الثاني: الورقة الامتحانية: النتائج يوضحها جدول (١٢):**

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة والرتبة لواقع الورقة الامتحانية في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب (ن=٢٠٠)

م	البعد الثاني: الورقة الامتحانية:	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تكتب الأسئلة بخط واضح يسهل قراءته.	158	79	38	19	4	2	2.77	92.33	نعم	٤
٢	المساحة المخصصة لكتابه بيانات الطالب كافيه ومناسبه.	181	90.5	17	8.5	2	1	2.90	96.67	نعم	١
٣	تناسب الأسئلة الواردة مع الزمن المحدد للامتحان.	151	75.5	44	22	5	2.5	2.73	91.00	نعم	٥
٤	يمكن اتباع التعليمات بسهوله ويسر.	168	84	31	15.5	1	0.5	2.84	94.67	نعم	٣
٥	تعتمد الأسئلة في الورقة الامتحانية على الحفظ.	23	11.5	129	64.5	48	24	1.88	62.67	إلى حد ما	١٠
٦	يتميز شكل ورقه الامتحان ذات الأسئلة الموضوعية عن ورقه الامتحان العادية.	144	72	40	20	16	8	2.64	88.00	نعم	٧,٥
٧	يسهل عمليه الغش في الاختبارات الموضوعية.	17	8.5	44	22	139	69.5	1.39	46.33	لا	١١

م	البعد الثاني: الورقة الامتحانية:	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	يتم تدريب الطلبة على نوع الأسئلة المستخدمة.	92	46	69	34.5	39	19.5	2.27	75.67	إلى حد ما	٩
٩	يدفع نظام الأسئلة الموضوعية الطلبة لقراءة المحتوى الدراسي بتركيز شديد.	170	85	29	14.5	1	0.5	2.85	95.00	نعم	٢
١٠	يجعل نظام الأسئلة الموضوعية الطالب أكثر تفوقا دراسيا.	140	70	48	24	12	6	2.64	88.00	نعم	٧,٥
١١	يجعل نظام الأسئلة الموضوعية الطالب أكثر اهتمام ونشاط في الدراسة.	155	77.5	33	16.5	12	6	2.72	90.67	نعم	٦
	المتوسط الكلي لبعد الورقة الامتحانية	127.2	63.6	47.5	23.7	25.4	12.7	2.51	83.67	نعم	

يلاحظ من جدول (١٢):

- احتلت مفردة (المساحة المخصصة لكتابة بيانات الطالب كافية ومناسبة) المرتبة الأولى بين مفردات هذا البعد بمتوسط وزني بلغ (٢,٩٠)، وبنسبة مئوية (٩٦,٦٧%)، وبتقدير إجابة (نعم).
- احتلت مفردة (يسهل عمليه الغش في الاختبارات الموضوعية) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا البعد بمتوسط وزني بلغ (١,٣٩)، وبنسبة مئوية (٤٦,٣٣%)، وبتقدير إجابة (لا) يرجع ذلك إلى توفير إدارة الكلية لأعداد الملاحظين المناسب لكل لجنة اختبار، بالإضافة إلى اختلاف ترتيب مفردات الاختبار بين أجهزة الطالبات .
- بلغ المتوسط الوزني لبعد الورقة الامتحانية (٢,٥١)، وبنسبة مئوية (٨٣,٦٧%)، وبتقدير إجابة (نعم) مما يشير إلى توافر مفردات البعد في واقع تقويم الطالبات ، ماعدا عبارة" تعتمد الأسئلة في الورقة الامتحانية على الحفظ" وعبارة" يتم تدريب الطلبة على نوع الأسئلة المستخدمة" جاءت بدرجة متوسطة.

- **فيما يختص بالبُعد الثالث: التصحيح الإلكتروني: النتائج يوضحها جدول (١٣):**

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة والرتبة لواقع التصحيح الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب (ن=٢٠٠)

م	البعد الثالث: التصحيح الإلكتروني:	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يسهل الإجابة عن الأسئلة المصححة آليا.	154	77	42	21	4	2	2.75	91.67	نعم	٢,٥
٢	يتغلب على ضعف القدرة التعبيرية.	136	68	49	24.5	15	7.5	2.61	87.00	نعم	٧
٣	يتغلب على تأثير حسن الخط في تقدير الدرجات.	163	81.5	23	11.5	14	7	2.75	91.67	نعم	٢,٥
٤	يمنع التشكيك في سلامه تقدير المصحح للامتحانات.	147	73.5	39	19.5	14	7	2.67	89.00	نعم	٥,٥
٥	يتم التدريب على قراءة الاختبارات المصححة اليا والإجابة عنها.	109	54.5	58	29	33	16.5	2.38	79.33	نعم	١٠,٥
٦	يندر وجود مصادر للخطأ في هذا النظام.	96	48	83	41.5	21	10.5	2.38	79.33	نعم	١٠,٥
٧	يسمح للطالب أن يضع اجاباته حسب قدراته الذاتية.	128	64	49	24.5	23	11.5	2.53	84.33	نعم	٨
٨	يكسب هذا النظام الطلبة الثقة في صحة درجاته.	145	72.5	44	22	11	5.5	2.67	89.00	نعم	٥,٥
٩	يناسب معظم المقررات الدراسية.	150	75	44	22	6	3	2.72	90.67	نعم	٤

م	البعد الثالث: التصحيح الإلكتروني:	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٠	يُفضل استخدامه مع الوضع الصحي الحالي منعا لانتقال الفيروسات	167	83.5	27	13.5	6	3	2.81	93.67	نعم	١
١١	يُتم استخدام أسئلة مقالية وتصحح الكترونيا.	38	19	35	17.5	127	63.5	1.56	52.00	لا	١٢
١٢	يقتصر علي أسئلة موضوعية فقط.	120	60	46	23	34	17	2.43	81.00	نعم	٩
	المتوسط الكلي لبعد التصحيح الإلكتروني	129.4	64.7	44.9	22.5	25.7	12.8	2.52	84.00	نعم	

يلاحظ من جدول (١٣):

- احتلت مفردة (يُفضل استخدامه مع الوضع الصحي الحالي منعًا لانتقال الفيروسات) المرتبة الأولى بين مفردات هذا البعد بمتوسط وزني بلغ (٢,٨١)، وبنسبة مئوية (٩٣,٦٧%)، وبتقدير إجابة (نعم) مما يشير إلى أن من أهم الأسباب التي جعلت الطالبات تؤيد هذا النظام أنه يناسب الوضع الصحي الحالي يمنع انتقال الفيروسات .
- احتلت مفردة (يُتم استخدام أسئلة مقالية وتصحح إلكترونيًا) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا البعد بمتوسط وزني بلغ (١,٥٦)، وبنسبة مئوية (٥٢%)، وبتقدير إجابة (لا) وهذا يعتبر من وجهة نظر الباحثة من أوجه القصور في أسلوب التقويم باستخدام الاختبار الورقي ذي التصحيح الإلكتروني؛ لأن اقتصار النظام على أسئلة موضوعية فقط دون المقالية لا يحقق التقويم الشامل للطالبة من جميع الجوانب.

- بلغ المتوسط الوزني لبعد التصحيح الإلكتروني (٢,٥٢)، وبنسبة مئوية (٨٤%)، وبتقدير إجابة (نعم) مما يدل على موافقة الطالبات على وجود كل مفردات البعد في واقع تقويمهن.

- **فيما يختص بالبُعد الرابع: الاختبار الإلكتروني: النتائج يوضحها جدول (١٤):**

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة والرتبة لواقع الاختبار الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب (ن=٢٠٠)

م	البعد الرابع: الاختبار الإلكتروني:	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تحتاج إلى السرعة في الأداء على الحاسوب	87	43.5	78	39	35	17.5	2.26	75.33	إلى حد ما	١٢
٢	يمكن أدائها من داخل معامل الاختبارات الالكترونية أو خارجها	112	56	36	18	52	26	2.30	76.67	إلى حد ما	١١
٣	يشمل كل موضوعات المقرر	162	81	36	18	2	1	2.80	93.33	نعم	٥
٤	توجد أسئلة في الامتحانات تقيس القدرة على المعرفة والفهم.	173	86.5	25	12.5	2	1	2.86	95.33	نعم	١,٥
٥	توجد أسئلة في الامتحانات تقيس القدرة على التفسير والتحليل.	175	87.5	21	10.5	4	2	2.86	95.33	نعم	١,٥
٦	يناسب كل المقررات الدراسية	160	80	36	18	4	2	2.78	92.67	نعم	٦
٧	ينمي مهارات الطالب التكنولوجية	168	84	30	15	2	1	2.83	94.33	نعم	٣
٨	يوفر الوقت والجهد عن الاختبار الورقي	169	84.5	25	12.5	6	3	2.82	94.00	نعم	٤
٩	يقلل من الغش وفرص تسرب الاسئلة	148	74	36	18	16	8	2.66	88.67	نعم	٩
١٠	يؤدى إلى تكافؤ الفرص بين الطلاب	142	71	44	22	14	7	2.64	88.00	نعم	١٠

م	البعد الرابع: الاختبار الإلكتروني:	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١١	يقدم تغذية راجعة عما تم تعلمه بسهولة	146	73	48	24	6	3	2.70	90.00	نعم	٨
١٢	يتناسب وقت الاختبار مع عدد الأسئلة	160	80	33	16.5	7	3.5	2.77	92.33	نعم	٧
١٣	تتنوع الأسئلة داخل الاختبار الالكتروني.	81	40.5	63	31.5	56	28	2.13	71.00	إلى حد ما	١٣
	المتوسط الكلي لبعد الاختبار الإلكتروني	144.8	72.4	39.3	19.7	15.8	7.9	2.65	88.33	نعم	

يلاحظ من جدول (١٤):

- احتلت مفردتي (توجد أسئلة في الامتحانات تقيس القدرة على المعرفة والفهم- توجد أسئلة في الامتحانات تقيس القدرة على التفسير والتحليل) المرتبة الأولى بين مفردات هذا البعد بمتوسط وزني بلغ (٢,٨٦)، وبنسبة مئوية (٩٥,٣٣%)، وبتقدير إجابة (نعم).
- احتلت مفردة (تحتاج إلى السرعة في الأداء على الحاسوب) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا البعد بمتوسط وزني بلغ (٢,٢٦)، وبنسبة مئوية (٧٥,٣٣%)، وبتقدير إجابة (إلى حد ما) يرجع ذلك إلى أن زمن الامتحان مصمم ليناسب إجابة الطالب ذو المستوى المتوسط في المهارات الالكترونية وربما يرجع السبب في سهولة تعليمات الاختبار لمعظم الطلاب.
- احتلت مفردة (تتنوع الأسئلة داخل الاختبار الالكتروني) مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط النسبي لها(٢,١٣وبنسبة مئوية(٧١,٠٠%) وبتقدير إجابة (إلى حد ما) يرجع ذلك لاقتصار نظام الاختبار الالكتروني على نوعين من الأسئلة الأسهل على عضو هيئة التدريس في إعدادهم

لأنه أول فصـــل دراســـي يتم الاعتماد عليه وهي الاختيار من بديلين أو أكثر.

- كما احتلت مفردة (يمكن أدائها من داخل معامل الاختبارات الالكترونية أو خارجها) مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط النسبي لها(٢,٣٠) وبنسبة مئوية(٧٦,٦٧%) وبتقدير إجابة (إلى حد ما) ربما يرجع ذلك أن طالبات الفرقة الرابعة فقط هن اللاتي تقدمن للاختبار من خارج معامل الاختبارات بالكلية أثناء وجودهم في الفرقة الأولى الفصـــل الدراســـي الثاني من خلال تقديم أبحاث لبعض مفردات المحتوي العلمي للمقرر الدراسي والتي يحددها أستاذ المقرر وترسل بالبريد الإلكتروني الجامعي .

- بلغ المتوسط الوزني لبعد الاختبار الإلكتروني (٢,٦٥)، وبنسبة مئوية (٨٨,٣٣%)، وبتقدير إجابة (نعم).

- **فيما يختص بالبعد الخامس: تحديات التقويم الإلكتروني: النتائج يوضحها جدول (١٥):**

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة والرتبة لواقع تحديات التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب (ن=٢٠٠)

م	البعد الخامس: تحديات التقويم الإلكتروني	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يستهلك اداء الاختبارات الموضوعية الجيدة وقتا طويلا	69	34.5	84	42	47	23.5	2.11	70.33	إلى حد ما	٦
٢	الوقت المحدد لمراجعة الإجابة غير كاف	51	25.5	73	36.5	76	38	1.88	62.67	إلى حد ما	٩

م	البعد الخامس: تحديات التقويم الإلكتروني	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة	الرتبة
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٣	يحدث أعطال في اجهزة الحاسوب او في الشبكات.	37	18.5	72	36	91	45.5	1.73	57.67	إلى حد ما	١٠
٤	يحتاج إلى مهارات وخبرة كافية في تكنولوجيا المعلومات .	83	41.5	67	33.5	50	25	2.17	72.33	إلى حد ما	٥
٥	يحتاج الطلاب للتدريب على التقويم الإلكتروني	122	61	51	25.5	27	13.5	2.48	82.67	نعم	٣
٦	عدم وجود بنوك للأسئلة الالكترونية	140	70	47	23.5	13	6.5	2.64	88.00	نعم	٢
٧	تحتاج الأطراف المعنية بالاختبارات إلى التنظيم العالي.	146	73	45	22.5	9	4.5	2.69	89.67	نعم	١
٨	يحدث انقطاع للتيار الكهربائي	72	36	109	54.5	19	9.5	2.27	75.67	إلى حد ما	٤
٩	ينخفض مستوى الأمان في بعض الأنظمة والبرامج المُستخدمة في التقويم الإلكتروني	35	17.5	66	33	99	49.5	1.68	56.00	إلى حد ما	١٢
١٠	تحتاج إلى بنية تحتية قوية تقنيا	64	32	70	35	66	33	1.99	66.33	إلى حد ما	٧
١١	عدم التواصل المباشر مع أستاذ المقرر أثناء حل الاختبار	67	33.5	56	28	77	38.5	1.95	65.00	إلى حد ما	٨
١٢	عدم مناسبة متطلبات التقويم الإلكتروني المستوى الاجتماعي لمعظم الطلبة.	31	15.5	78	39	91	45.5	1.70	56.67	إلى حد ما	١١
المتوسط الكلي لبعد تحديات التقويم الإلكتروني		76.4	38.2	68.2	34.1	55.4	27.7	2.11	70.33	إلى حد ما	

يلاحظ من جدول (١٥):

- احتلت مفردة (تحتاج الأطراف المعنية بالاختبارات إلى التنظيم العالي) المرتبة الأولى بين مفردات هذا البعد بمتوسط وزني بلغ (٢,٦٩)، وبنسبة مئوية (٨٩,٦٧%)، وبتقدير إجابة (نعم) نظرًا لأن وجود أكثر من كلية بالجامعة تستخدم معامل الاختبارات الالكترونية بالكلية يؤدي إلى التداخل في مواعيد الاختبارات مما يحتم ضرورة التنظيم بينهما.
- كما احتلت مفردتي (يحتاج الطلاب للتدريب على التقويم الإلكتروني) و (عدم وجود بنوك للأسئلة الالكترونية) تقدير إجابة (نعم) وبمتوسط نسبى بلغ(٢,٤٨) و(٢,٦٩)، مما يعكس أهمية وضرورة التغلب على هذين التحديين بشكل أكبر من باقي التحديات فهي موجودة كأحد التحديات وبنسبة عالية.
- واحتلت مفردة (انخفاض مستوى الأمان في بعض الأنظمة والبرامج المُستخدمة في التقويم الإلكتروني) المرتبة الأخيرة بين مفردات هذا البعد بمتوسط وزني بلغ (١,٦٨)، وبنسبة مئوية (٥٦%)، وبتقدير إجابة (إلى حد ما).

يرجع ذلك إلى أن تأدية الطالبات الاختبارات الإلكترونية تتم على نظام الشبكة الداخلية والتي وفرتها معامل الاختبارات الالكترونية بجامعة دمنهور مما ساعد في زيادة مستوى الأمان للاختبارات.

- وجاءت عبارات (تستهلك وقتًا طويلاً) و(يحدث أعطال في أجهزة الحاسوب) و(تحتاج إلى مهارات وخبرة كافية في تكنولوجيا المعلومات) في درجة أهمية أقل ولكنها موجودة وتعيق عملية التقويم الالكتروني.
- بلغ المتوسط الوزني لبعد تحديات التقويم الإلكتروني (٢,١١)، وبنسبة مئوية (٧٠,٣٣%)، وبتقدير إجابة (إلى حد ما) أي أن هذه المعوقات / التحديات موجودة وتحتاج إلى التغلب عليها.

- **فيما يختص بالدرجة الكلية لواقع التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب: النتائج يوضحها جدول (١٦):**

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة والرتبة لواقع التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب (ن=٢٠٠)

الدرجة الكلية لواقع التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب	تقدير الإجابة						المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	تقدير الإجابة
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
	122.7	61.3	50.3	25.2	27.0	13.5	2.48	82.67	نعم

يلاحظ من جدول (١٦):

- بلغ المتوسط الوزني للدرجة الكلية لواقع التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب (٢,٤٨)، وبنسبة مئوية (٨٢,٦٧%)، وبتقدير إجابة (نعم). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (بوجلال وبوضياف،٢٠٢١) "ودراسة (يحياوي،٢٠٢١) ودراسة (يوسف ،٢٠٢٠) والتي أظهرت جميعها وجود اتجاهات معتدلة لدى الطلبة في استخدام التقويم الالكتروني.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر، اليوسف٢٠٢٠) ودراسة (عطا الله،٢٠١٦) في وجود رضا من وجهة نظر الطلبة عن توظيف التقويم

الإلكتروني ووجود معوقات تحدُّ من توظيف التقويم الإلكتروني بدرجة مرتفعة .

وتتشابه نتائج هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Draissi, Yong, 2020) التي كشفت أن الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكلٍ من المعلم والطالب.

في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (محمد،٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها إلى وجود اتجاه سلبي مرتفع لدى طلاب الجامعات المصرية نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن واقع التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور له العديد من الإيجابيات عن التقويم التقليدي من وجهة نظر الطالبات ولذلك ارتفعت نسبة موافقة الطالبات على مدى توافره، ولكن أيضًا يوجد عدة معوقات يتعرض لها وتؤثر عليه لذا ينبغي أن يتم مواجهة هذه التحديات حتى يصبح أكثر فعالية.

٢- إجابة السؤال الرابع:

ينص على "**ما دلالة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيري المستوى والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما؟**"

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه N – Way ANOVA لحساب دلالة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيري المستوى والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما، والنتائج يوضحها جدول (١٧):

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه لدلالة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيري المستوى والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما (ن= ٢٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي (أ)	967.795	3	322.598	2.482	غير دالة
التخصص الدراسي (ب)	1410.479	3	470.160	3.618	0.05
التفاعل بين (أ * ب)	124.690	2	62.345	.480	غير دالة
الخطأ	24823.144	191	129.964		
الكلي	27326.108	200			

يتضح من جدول (١٧) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغير التخصص لصالح (الإعاقة العقلية).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا للتفاعل بين متغيري المستوى والتخصص الدراسي، مما يدل على وجود استعداد لدى الطالبات لهذا النمط الجديد للتقويم وتفاعلهم معه.

ويوضح جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم شيفيه لدلالة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيري المستوى والتخصص الدراسي.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم شيفيه لدلالة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيري المستوى والتخصص الدراسي (ن=٢٠٠)

المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيم شيفيه			
					1	2	3	4
المستوى الدراسي	الأول	78	149.09	10.60				
	الثاني	68	145.25	11.98				
	الثالث	17	146.41	10.43				
	الرابع	37	144.59	13.37				
التخصص الدراسي	تربيه خاصة	140	147.65	11.75	---	---	---	---
	لغة إنجليزية	23	142.43	9.23	5.22	---	---	---
	إعاقة عقلية	18	149.78	11.22	2.13	7.34*	---	---
	صعوبات تعلم	19	142.21	12.67	5.44	.22	7.57*	---

يتضح من جدول (١٨) أن:

- قيم شيفيه بالنسبة لدلالة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني تبعًا لمتغير التخصص الدراسي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تخصص (اللغة الإنجليزية) وتخصص (الإعاقة العقلية) لصالح تخصص (الإعاقة العقلية)، وبين متوسطي درجات تخصص (الإعاقة العقلية) وتخصص (صعوبات التعلم) لصالح تخصص (الإعاقة العقلية).

ويوضح شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيري المستوى والتخصص الدراسي.

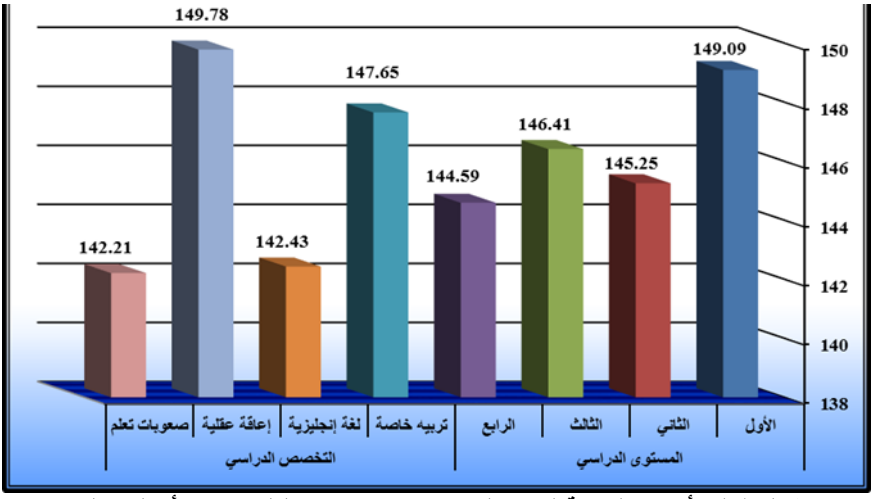

شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيري المستوى والتخصص الدراسي

١- إجابة السؤال الخامس:

ينص على " ما أساليب التقويم الالكتروني التي تم تطبيقها على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا ؟" للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرار لكل أسلوب والنسبة المئوية له.

ويوضح جدول (١٩) أساليب التقويم الالكتروني التي تم تطبيقها على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور من خلال سؤال

الطالبات في بداية الاستبانة عن أنواع الاختبارات التي أدتها منذ الالتحاق بالكلية، وفيما يلي بيان بها والتكرار لكل أسلوب والنسبة المئوية له.

أنواع الاختبارات التي تم أدائها منذ الالتحاق بالكلية	التكرار	النسبة المئوية
أبحاث محددة لموضوعات مختلفة.	100	12.3
ملف انجاز.	136	16.7
اختبارات قصيرة.	107	13.2
اختبار نهائي الكتروني.	160	19.7
تكليفات الكترونية.	76	9.3
عروض تقديمية.	99	12.2
التقييم الذاتي.	41	5.0
تقييم الأقران.	23	2.8
مشاريع..	15	1.8
تقارير.	34	4.2
مقالات.	22	2.7
المجموع الكلي	813	100

يتضح من جدول (١٩) :

– تأرجحت استجابات الطالبات بين التكرارات المرتفعة والمنخفضة في تحديد أكثر أساليب التقويم الإلكتروني استخدامًا في عملية التقويم من وجهة نظرهم، فجاءت أكثرهم تكرارا وأعلى نسبة مئوية هي (الاختبارات النهائية الالكترونية) بنسبة مئوية(**19.7%**) ، **ثم يليها** (ملف الإنجاز الإلكتروني) **بنسبة**(**16.7%**)، **ثم** (الاختبارات القصيرة) بنسبة**13.2%**) ثم(أبحاث محددة لموضوعات مختلفة) بنسبة مئوية ١٢,٣%) يليها (العروض التقديمية بنسبة 12.2) بينما انخفضت وكان أقلها هي نسبة استخدام (التكليفات الالكترونية ، التقييم الذاتي وتقييم الأقران والتقارير ، **المشاريع** ، المقالات).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (عمر، اليوسف،٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها أن أكثر أدوات التقويم الإلكتروني استخدامًا هي (التكليفات والاختبارات القصيرة، والاختبار النهائي، والأبحاث بينما أقلها هي: ملف الإنجاز، المقالات، والمناقشات الشفهية).

في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة دراسة (الروقي ،٢٠١٧).

وتُرجع الباحثة ذلك إلى أن آراء الطلاب نحو أساليب التقويم الإلكتروني في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا لا تختلف تبعًا لمتغير المستوى الدراسي لأنهم من الفرقة الاولى للرابعة تم تعرضهم لنفس التجربة بنفس المتغيرات ولكنها اختلفت تبعًا للتخصص؛ نظرا لأن تخصص الإعاقة العقلية تعرض لأكثر أنواع الاختبارات الإلكترونية منذ التحاقهم بالكلية.

- **مما سبق توصلت الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات أهمها:**

– يتم استخدام أساليب التقويم الإلكتروني بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا بدرجة عالية من وجهة نظر طالبات البرامج المميزة، مما يدل على وجود جاهزية في إعداد المعامل المركزية للاختبارات الإلكترونية واستعداد وتفاعل الطالبات لهذا النمط الجديد من التقويم.

–لا يوجد اختلاف حول واقع استخدام التقويم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات البرامج المميزة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

–يوجد اختلاف بين طالبات البرامج المميزة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور حول واقع التقويم الإلكتروني لصالح تخصص الإعاقة العقلية.

– أكثر أساليب التقويم الإلكتروني استخدامًا في عملية التقويم من وجهة نظر طالبات البرامج المميزة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور أثناء جائحة كورونا هي (الاختبارات النهائية الالكترونية)، يليها (المشاريع) ثم (الاختبارات القصيرة) ثم(أبحاث محددة لموضوعات مختلفة) ثم(العروض التقديمية) بينما انخفضت وكان أقلها استخداما(التكليفات الالكترونية ، التقييم الذاتي و تقييم الأقران و ملف الإنجاز الإلكتروني والتقارير، المقالات).

–يوجد بعض التحديات/ المعوقات من وجهة نظر طالبات البرامج المميزة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور تحدٌّ من استخدام التقويم الإلكتروني ومنها وبنسبة مرتفعة (عدم وجود تنظيم –عدم وجود بنوك أسئلة الكترونية – حدوث أعطال في أجهزة الحاسوب أو في الشبكات أو انقطاع الكهرباء) ويليها بنسبة أقل (الحاجة إلى مهارات وخبرة كافية في تكنولوجيا المعلومات وبنية تحتية قوية تقنيا وزيادة مستوى الأمان في بعض الأنظمة) بالإضافة إلى(عدم التواصل المباشر مع أستاذ المقرر أثناء حل الاختبار وعدم مناسبة متطلبات التقويم الإلكتروني المستوى الاجتماعي لبعض الطلبة).

توصيات البحث:

يتضح للباحثة في ضوء ما توصلت إليه ومن تحليل النتائج أنه لكي يتم إجراء التقويم الالكتروني ولضمان استمراريته بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور، يتم اتباع ما يلي:

١. التأكد من أن الاختبارات تكمل الرؤية بعيدة المدى للجامعة وأنها تقدم المعلومات الضرورية لتحسين العملية التعليمية.
٢. تعيين مسؤول لتحمل مسئولية الاختبارات وليتحقق من توافر المواصفات اللازمة له والتأكد من أن النظام يعمل بشكل صحيح، ويقوم بعملية تحميل الاختبارات على أجهزة الحاسوب.
٣. تحسين جودة شبكة الانترنت باستمرار.
٤. توفير الخبرة الفنية، لأن استخدام الاختبار الإلكتروني يحتاج لخبرة تكنولوجية كبيرة.
٥. يجب أن تشمل عمليات التدريب كل من له علاقة بعملية الاختبارات كأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمراقبين والإداريين لضمان أداء الاختبار في جميع الكليات بنفس نظام التقويم وطبقًا للوائح والقوانين.
٦. توعية أفراد المجتمع بهذا النوع من التقويم.
٧. توفير مساحة واسعة من الحيز المتاح على شبكة الإنترنت وتوسيع مجال الاتصال اللاسلكيwireless .
٨. تصميم المقرر الإلكتروني بما يتضمن أساليب تقويمه مع مراعاة أن تكون على مستوى عالٍ من الجودة حيث أن المنافسة عالية.
٩. تطوير أدوات التقويم الإلكتروني الأكثر استخدامًا من قِبَل طالبات جامعة دمنهور خصوصًا عند الأزمات.
١٠. إعداد برامج تدريبية للطلبة عن كيفية استخدام أدوات التقويم الإلكتروني التي حظيت باستخدام أقل.

١١. عمل أدلة إرشـادية للطلبة في اسـتخدام أدوات التقويم الإلكتروني في ظل الأزمات كما في جائحة كورونا.
١٢. تعزيز رضـــا الطلبة عن توظيف التقويم الإلكتروني في جميع كليات الجامعة.
١٣. ضـرورة السـعي إلى تلافي المعوقات التي تواجه الطلبة في اسـتخدام أدوات التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال الأزمات.

مقترحات البحث:

في ضـــوء ما توصـــل إليه البحث من نتائج فإن الباحثة تقترح إجراء البحوث التالية :

- أثر استخدام أدوات التقويم الإلكتروني على مهارات الطلبة التكنولوجية.
- العلاقة بين أدوات التقويم الإلكتروني والتحصـيل الدراسـي والإتقان بين الطلاب والطالبات.
- دراسة تجريبية حول فعالية وتوظيف أداة من أدوات التقويم الإلكتروني.
- دراسة حول اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو فعالية ملف الإنجاز الإلكتروني.
- إعطاء دورات تدريبية في مجال التقويم الإلكتروني للطلبة.
- القيام بنشر ثقافة التقويم الإلكتروني بين الطلاب لتحقيق أكبر قدر من التفاعل معه.
- حزمة برامج توعوية حول التقويم الالكتروني وماهيته لجميع عناصـــر العملية التعليمية.
- عقد الندوات والدورات التدريبية بشـكل دوري لمناقشـة المسـتحدثات في مجال التقويم الإلكتروني.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٠). *علم النفس التربوي*. ط ٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو خطوة، السيد عبد المولى (٢٠١٣). أثر برنامج تدريب عن بعد بمساعدة الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني والاتجاه نحو التدريب عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*. الإمارات، ١٣(١)، ١٧٤-٢٠٣.

أبو شخيدم، سحر سالم ، عواد،خولة ، خليلة، شهد ، العمد، عبد الله ، شديد، نور (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *المجلة العربية للنشر العلمي*. جامعة النجاح الوطنية بنابلس، (٢١)، ٣٦٥-٣٨٩.

أبوعلام ، رجاء محمود. (١٩٨٧). *قياس وتقويم التحصيل الدراسي*. الكويت: دار القلم للنشر

أبوغربية، إيمان شاكر (٢٠٠٩). *القياس والتقويم التربوى*. عمان: دار البداية.

أحمد، شكري سيد محمد (٢٠٠٢). تقويم المهارات العملية، *المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء)*، جامعة عين شمس، المجلد الثاني، يوليو، ٦١٦- ٦٣٥.

إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩). *المقررات الإلكترونية: تصميمها . إنتاجها . نشرها . تطبيقها . تقويمها*. القاهرة: عالم الكتب.

أمبارك، أحمد ، بكيري، محمد أمين (٢٠١٩). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية تحديات ورهانات. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، ٧(٢)، ٣٥ – ٥٤.

أمين، أسامة ربيع (٢٠٠٧). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS*. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.

أوباري، الحسين (سبتمبر، ٢٠١٨). *١٠ من أفضل إستراتيجيات التقويم التكويني ينصح بها المدرسون*. تعليم جديد . https://cutt.us/ZOmU5

بسيوني، رفعت (٢٠١٦). فاعلية بعض أدوات التقويم الإلكتروني في تطوير أداء معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، المركز القومي للبحوث بغزة ٢(٧)، ٥٥-٩٢.

بشير، سعد زغلول (٢٠٠٣). *دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)*. بغداد: منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

بو جلال، سهيلة ، بو ضياف، نوال (٢٠٢١). اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام التقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. *مجلة سلوك*. جامعة محمد بوضياف، ٨(١)، ٧٣-٩١.

التخاينة ، بهجت حمد عفنان ، أبو موسى، مفيد (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجية التقويم التكويني المحوسب في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*. جامعة عين شمس. كلية التربية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (١٤٥)، ١١٦-١٣٢.

تيتيلة، سارة ، بوعالية، شهرة زاد ، تيتيلة، لمياء (٢٠١٨). تصميم أساليب تقويم التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية واقع التطبيق و مميزات

الاستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل بجامعة سطيف ٢ نموذجا، *مجلة العلوم الاجتماعية*. جامعة عمار ثليجي بالأغواط بالجزائر – كلية العلوم الاجتماعية، ٧(٢٨)، ٦٣ – ٧٥.

الجنزوري، عباس عبد العزيز (٢٠١٨) *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام (بلاك بورد) في العملية التعليمية بجامعة الجوف*. ندوة التقويم في التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات، جامعة الجوف.

حسن، أحمد جمال (٢٠٢١).اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات: جائحة كورونا. *مجلة البحوث في مجال التربية النوعية*. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا، (٣٣)، ٥٣٤-٤٧٥.

حسن، إسماعيل محمد (٢٠٠٤). "فاعليَّة التعلُّم التعاونى المصحوب وغير المصحوب بالتعلُّم الإلكترونى فى تنميَّة التحصيل ومهارات العمل مع مجموعة فى مجال تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كليَّة التربية جامعة قطر. *مجلة التربية للبحوث التربويَّة والنفسيَّة والاجتماعيَّة*. كليَّة التربية. جامعة الأزهر، ١(١٢٥)، ٣٥٩-٣٩٤.

حسن، إسماعيل محمد (٢٠٠٥). اتجاهات طالبات كليَّة التربية بجامعة قطر نحو إعداد ملف الطالب الإلكترونى (E-Portfolio) واستخدامه فى التعليم وآراؤُهنّ نحوه. *المؤتمر العلمى العاشر (تكنولوجيا التعليم الإلكترونى ومتطلبات الجودة الشاملة)*. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. كليَّة التربية جامعة عين شمس، (٥-٧) يوليو، الجزء الأول،٣١ -٦٧.

حسن، إسماعيل محمد (أغسطس، ٢٠٠٩). التقويم في التعليم الإلكتروني. مجلة التعلم الإلكتروني https://cutt.us/DbIVr .

حكمي، فهد بن محمد ، جابر، علي بن محمد عفيف، الشهري، بن محمد، الأحمري، علي بن إبراهيم.(١٤٣٧-١٤٣٨). *تقويم مخرجات التعلم*. جامعة الملك سعود. كلية التربية. مركز تدريب القيادات التربوية. المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم.

خان ، بدر الهدى (٢٠٠٥). *استراتيجية التعليم الالكتروني*. ترجمة علي الموسوي. سوريا: شعاع للنشر والعلوم.

داود، إبراهيم بن محمد ، المشاري، أمل ابراهيم ، عبد الحميد، أمل عبد المنعم (٢٠١٦). مدى توافق أساليب تقويم نواتج تعلم طالبات كلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة سطام بن عبد العزيز مع معايير الجودة. جامعة الأزهر – كلية التربية – *مجلة التربية: مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٣٥(١٧٠)، ٥٠٣-٥٣٩.

الروقي، عبد العزيز بن عوض (٢٠١٩) درجة ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*،١٠٦(٤)،٦٣٩-٦٧٧

زايد، محمد (٢٠٢٠). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورنا. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*. الجزائر، ٩(٤)، ٤٨٨ - ٥١١.

زغلول، إيمان حسن (٢٠١٤) واقع استخدام أدوات التقويم الإلكترونية في نظم التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. رابطة التربويين العرب، (٤٥)، ١-٤٠

الزيد ، حنان أحمد (٢٠١٩) أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت) كنموذج على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل، (٣٤)، ٦٠٩- ٦٢٨.

الزيود، نادر فهمي، وعليان، هشام عامر (٢٠٠٥) . *مباديء القياس والتقويم في التربية(٣)*، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني*. الرياض: مكتبة الرشيد.

السيد، محمد آدم ، عيسى، جلال جابر (٢٠١٣). برنامج تدريبي الكتروني مقترح قائم على أسلوب النظم لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد مهارات تصميم وبناء البورتفوليو الإلكتروني لتقويم أداء طلاب الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. رابطة التربويين العرب .السعودية، ٤٥(١)، ٢٠١-٢٣٥.

صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٩). *من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم الجزئين*. مصر: سلسلة الكتاب الجامعي.

الضالعي، زبيدة عبد الله (٢٠٢٠). " تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران. *مجلة رسالة الخليج العربي*. مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٤١(١٥٦)، ٦١-٨٢.

طعيمة، رشدي أحمد ، الناقة، محمود كامل (٢٠٠٢). الاختبارات العملية والعادية (إطار أولي مقترح)، *المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) جامعة عين شمس، المجلد الثاني، يوليو، ٦٠٤-٦١٤.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*. عمان: دار اليازو ري.

عـامر، طـارق عبـد الرؤوف (٢٠١٥). *التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضـي (اتجاهات عالمية معاصـرة)*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

العباسـي، محمد أحمد (٢٠١١). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصـميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصـورة، ٧٥(١)، ٤٣٦-٤٦٣.

عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥). *منظومة التعلم عبر الشـبكات*. القاهرة: دار عالم الكتب.

عبد العاطي، حسـن الباتع محمد. (مايو، ٢٠١٥). التقويم الإلكتروني عبر منظومـة إدارة التعلم.Blackboard *مجلـة التعلم الإلكتروني*https://cutt.us/FYBur .

عبد العاطي، حسـن الباتع محمد. (٢٠٠٩). *التعلم الالكتروني الرقمي: النظرية، التصـميم، الانتاج*. الاسـكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

عبد العزيز، حمدي أحمد. (٢٠٠٨). *التعليم الإلكتروني، الفلسفة ـ المبادئ . الأدوات . التطبيقات*. عمان: دار الفكر.

عبد العزيز، سعود ضحيان، حسن، عزت عبد الحميد (٢٠٠٢). *معالجة البيانات باسـتخدام برنامج SPSS*. الجزء الثاني. سـلسـلة بحوث منهجية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبد العزيز، محمد أنور (٢٠١٩). أسـلوب التعزيز في بيئة تعلم إلكتروني قائمة على تكنولوجيا البث المرئي الثابت (الفودكاسـتنج) وفاعليته على تنميـة مهـارات اسـتخدام أدوات التقويم الإلكتروني والـدافع

المعرفي لطلاب الدبلوم العام، *الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، (٣٩)، ٢٠٧-٢٩٠.

العثمان، عبد الرحمن بن علي بن حمد (مايو، ٢٠٢٠). *أدوات القياس والتقويم الإلكترونية*. تعليم جديد https://cutt.us/az8Z6 .

عزام، أمل محمد فوزى (٢٠١٩). نمطا عرض المحتوى التكيفي القائم على النص ببيئة تعلم إلكتروني وفاعليتهما في تنمية تحصيل مفاهيم التقويم الإلكتروني وعمق التعلم لدى طلاب كلية التربية وفق أسلوب تعلمهم. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة جنوب الوادي. كلية التربية بالغردقة، (٥)،٤٤٧-٥٥٢.

عطا الله، محمد إبراهيم محمد (٢٠١٦). اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة نحو التقويم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه. *دراسات تربوية ونفسية* .جامعة الزقازيق. كلية التربية، (٩٠)، ٢٠١ - ٢٤٧.

عقل، أنور (٢٠٠٢). *تطوير تقويم أداء الطالب*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، عبد الحميد محمد (٢٠٠٩). *الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

علي، محمد السيد (٢٠٠٣). *تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر، عمر موسى الحسن ، اليوسف، إبراهيم يوسف (٢٠٢٠). واقع توظيف التقويم الإلكتروني بجامعة الملك فيصل أثناء جائحة

كورونا. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة الملك فيصل، ٦(١)، ١٥١-١٨١.

العوايدة، سائدة اسماعيل (٢٠١٩). *نظام التصحيح الآلي للأسئلة المقالية في اللغة العربية باستخدام نموذج دعم المتجهات وخوارزمية تشابه النصوص*. رسالة ماجستير. كلية تكنولوجيا المعلومات. جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن.

عودة، أحمد سليمان (٢٠١٠). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. عمان: دار الأمل للنشر.

الغملاس، خالد بن عبد الله. (٢٠٢٠). *التقويم عن بعد*. صحيفة جامعتي، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز https://cutt.us/04GMq .

غنيم، أحمد الرفاعي، وصبري، نصر محمود (٢٠٠٠). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)*. القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

الفجار، سعاد (٢٠١١). *الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي*. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

الفريجات، غالب عبد المعطي (٢٠١٤). *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم*. ط ٢. عمان: دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع.

الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧). *القياس والتقويم. تجديدات ومناقشات*. البحرين: دار جرير للنشر.

كحول، شفيقة (٢٠٢١). اتجاهات المتعلمين نحو أساليب التقويم الحديثة –دراسة ميدانية في ضوء أراء تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ١٣(٤)، ٥١٩-٥٣٢.

مامي، هاجر ، درامشية، صارة (٢٠٢٠). اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة تعليم الجامعي في ظل أزمة كورنا. *مجلة آفاق لعلم الاجتماع*، ١٠(١)، ١٨٦ – ١٩٧.

محفوظ، أحمد فاروق (٢٠٠٨). اتجاهات حديثة في تقويم أداء المتعلم. *دورة تدريبية في التأهيل التربوى*. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

المحمدي، عفاف سالم ، عبد الرازق، وفاء محمود ، أبا حسين، وداد عبدالرحمن (٢٠١٥). اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو أساليب التقويم المستخدمة في برنامج الاعتماد الأكاديمي لتقويم أدائهن في ضوء التخصص والمستوى والمعدل الد راسي، *مجلة كلية التربية* جامعة الإسكندرية، ٢٥(٩)، ٤٢١-٤٣٣.

مراد، صلاح أحمد (٢٠١١). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المراعبة، مارا يوسف (٢٠١٢). بنوك الأسئلة الإلكترونية، كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات، الجامعة الأردنية، مُتاح على الرابط التالي:http://alrai.com/article/15047.html تاريخ الزيارة (١٨مارس ٢٠٢٢).

الملاح، محمد عبد الكريم. (٢٠١٠). *المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم" رؤية تربوية "*. عمان: دار الثقافة.

منصور ، عبد المجيد أحمد ، التويجري، محمد بن عبد المحسن ، الفقي، إسماعيل محمد (٢٠٠٧). *علم النفس التربوى*. ط٥. الرياض: العبيكان للنشر.

منصـــور، الســـيد كامل الشـــربيني. (٢٠١١). *الإتجاهات الحديثة في تشخيص وتقويم العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة*، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.

المنصـور، سـناء أحمد (٢٠١٦) تقنية التصـحيح الآلي من وجهة نظر بعض أعضـــاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة جامعة جازان*. فرع العلوم الإنسانية.٥(١)، ٣٦-٥٧

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٢٠). جائحة كورونا كوفيد – ١٩covid – وتداعياتها على أهداف التنمية المســتدامة ٢٠٣٠ ، *نشـــرة الألكســـو العلمية، نشـــرة متخصـــصـــة*، العدد الثاني . http://www.alecso.org/nsite/images/2020/corona_books/1.pdf استرجع يوم ٢٠٢١/٢/١٩.

المنيع، عثمان محمد (٢٠١٨). الغش الأكاديمي في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس بجامعة الملك سـعود. *مجلة العلوم والتربية*، (١٦)، ١٢١-١٧٩.

المهنا، عادل بن سـليمان (٢٠١٢) . *الاختبارات الإلكترونية*. موقع مجلة المعرفة .استرجع يوم ٢٠٢٣/٢/١٩.

موسـى، فاطمة عبد الرحمن عبد القادر ، كاشـف، إنعام أحمد عبدالحليم ، ضـحا، إيمان صـلاح محمد ضـحا (٢٠٢٠). اتجاهات ورضـا الطلاب وأعضـاء هيئة التدريس عن التصـحيح الآلي والاختبارات الإلكترونية بكلية التربية جامعة دمنهور. *مجلة كلية التربية*. جامعة بنها، ٣١(١٢١)، ٤٢-١٠٨.

موقع جمعية الهلال الأحمر الفلسـطيني. (٢٠٢٠). ما هو فيروس كورونا المستجد

https://www.palestinercs.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2 تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٠.

موقع منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩م). فيروس كورونا (كوفيد-١٩). https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019 تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٠.

النجار، فريد راغب (٢٠٠٨). *الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق*. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.

النجار، نبيل جمعة ، عيلبوني، سمير فؤاد (٢٠٠٨). بناء بنك أسئلة في الثقافة الحاسوبية للمرحلة الثانوية في الأردن باستخدام نظرية استجابة الفقرة نموذج راش والنظرية الكلاسيكية. *مجلة كلية التربية*. جامعة عين شمس، ١(٣٢)، ٤٩٣- ٥٢٦.

يحياوي، فاطمة (٢٠٢١). واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الماستر. *مجلة الإبداع*. جامعة المدية، ١١(١)، ٥٦٦-٥٨٦

يوسف، يوسف عثمان (٢٠٢٠) اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كرونا دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، (٢١)، ١١- ٣٧.

ثانيًا: المراجع الأجنبية :

Abbas, A. A. (2009). An automatic system to grade multiple choice questions paper based exams. *Journal of university of Anbar for Pure science*, 3(1), 174-181.

Abdulaziz, H. (2008). *E-learning, philosophy - principles - tools - applications*.Dar alfikr publishing.

Al - Zaid, H (2019). The impact of e-calendar programs (Kahoot Kahout asa model) has increased the motivation of Princess Noura University students towards learning. *Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences / University of Babylon.* 34(1), 509–527

Al-Abbasi, M (2011). The effectiveness of an electronic program based on the web to develop the skills of designing and producing some electronic evaluation tools for students of the College of Education. *Journal of the Faculty of Education in Mansoura.* 75(1), 435–463

Al-Ganzouri, A. (2017). *Attitudes of faculty members towards employing electronic evaluation tools using the Blackboard system in the educational process at Al-Jouf University*, Assessment symposium in university education, foundations and aspirations, Al-Jouf University, 9/5/2017.

Al-hbardi, S (2017). The reality of using electronic evaluation tools for teachers of social and national studies at the secondary stage in Riyadh and proposal for its development. *The Educational world Journal.* 18(1), 25–57.

Al-Juda, M (2017). Trends faculty members toward an online exams and constraints applied at the

University of Tabuk. *The International Interdisciplinary Journal of Education.* 6(2), 77–87

Almousa, A. (2007). E-*learning requirements, the 36th educational conference(e-learning prospects and challenges)*, Kuwait, 9/5/2007

Alsadoon, H. (2017). Students' Perceptions of E-Assessment at Saudi Electronic University. *Turkish. Online Journal of Educational Technology -TOJET*, 16(1), 147–153.

Alzain, H (2017). Effectiveness of a training program for the faculty members in the development of designing and producing skills of the electronic assessment tools, and their level of satisfaction towards it. *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences*, (Islamic University of Gaza, 25(3), 21-45.

Amanda,A.,Andrea,M.&Mike,M.(2006), *Elearning Evaluation, In E-learning Concepts and Techniques* , Institute for Interactive – Technologies , Bloommsburg University of Pennsylvania, USA).

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (s.d.). Consulté le (7. 4. 2020)sur https://www.researchgate.net/publication/340560537_Transition_to_Online_Education_in_Schools_during_a_SARS-CoV-2_Coronavirus_COVID 19_Pandemic_in_Georgia:ucation_in_Schools_during_a_SARS-CoV-2_Coronavirus_COVID-19_Pandemic_in_Georgia

https://www.researchgate.net/publication/340560537_Transition_to_Online_Ed

Bennett, R. E. (2002). Using electronic assessment to measure student performance: *Online testing. State Education Standard, 3(3), 23-29.*

Berg, G., & Simonson, M. (s.d.). *britannica*. Consulté le 04 27, 2021, sur https://www.britannica.com/topic/distance-learning/Academic-issues-and-future-directions: *https://www.britannica.com/topic/distance-learning/Academic-issues-and-future-directions*

Creswell, J. W. (2014). *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (5th ed.)*. Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill Prentice-Hall.

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). *COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities*. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783

El-Diasty, Ali Mohamed & Khalaf, Mohamed Abdelhakim , (2019),The Attitude Towards Teesting of University Students As a Method for Evaluation , A Study on the Teaching and Learning Quality Indicator in Social Work Education -

Institutions , *Egyptian Journal of Social Work (EJSW)*, Volume 6, Issue 1, P (125146).

Erdoga, Y& Dede, D. (2015). Computer Assisted Project – Based Instruction: The effects on Science Achievement, Computer Achievement and Portfolio Assessment. International Journal of Instruction, (8), 178-188.

Field, A. (2009). *Discovering Statistics Using SPSS*, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd.

Hanifi , Aissa(2019), Evaluation : Facts , Challenges and Expectations, *The Online Journal of New Horizons in Education* (w.w.w.tojned.net Volume 9, Issue 4 p (268-271).

Ilona Hetsevich (31. 07. 2017) *joomlms* . تاريخ الاســترداد ٢٧ ٠٤ ، ٢٠٢١ ، من

https://www.joomlms.com/blog/guest-posts/elearning-advantagesdisadvantages.htmlhttps://www.researchgate.net/publication/340560537_Transition_to_Online_Ed

Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. *National Forum of Teacher Education Journal*, (19) 3, PP1-6.

Luchoomun, D., McLuckie, J., & van Wesel, M. (2010). Collaborative e-Learning: e-Portfolios for Assessment, *Teaching and Learning. Electronic Journal of e-Learning*, 8(1), 21-30

Muangprathub, J., Shichim, O., Jaroensuk, Y., & Kajornkasirat, S. (2018). Automatic grading of scanned multiple choice answer sheets. *International Journal of Engineering and Technology (UAE)*, 7(2), 175-179.

Patole, S. , Pawar, A. , Patel, A. , Panchal, A. , Joshi, R. (2016).Automatic system for grading multiple choice questions and feedback analysis" *in IEEE International Journal of Technical Research and Applications IEEE*,12(39),16-19.

Patten, M. (2012). *Understanding research methods*. Glendale, CA: Pyrczak Publishing.

Surhone, L. M., (2010). *Scheffé's Method*, London: Mueller publications٥.

W. Ryan, C.Micheal (2004). E-*Learning Companion, A student's guide to online success*. A Hougton Mifflin Company publication.

Williamson, D. M., Bennett, R. E., Lazer, S., Bernstein, J., Foltz, P. W., Landauer, T. K., Rubin,D. P., Way,W. D., & Sweeney, K. (2010). Automated scoring for the assessment of common core standards. Collaboration between ETS, Pearson, and the College Boardm,*White Paper*,1-8.

Yoestara, M., Putri, Z., Keumala, M., & Idami, Z. (2020). Pre-service English teacher's perception towards online assessment method. *IJELR: International*

Journal of Education, Language, and Religion.2(1), 1-10.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal), 11*(01), pp. 48-56.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

http://gate.ahram.org.eg/News/2335209.aspx. 18:33 |تم الاطلاع 8-12-2019

https://bit.ly/2ZlYWek. الإثنين، ١٦ ديسمبر ٢٠١٩تم الاطلاع

https://www.elwatannews.com/news/details/06:40 الأحد ٠٨ ديسمبر ٢٠١٩تم الاطلاع